مؤامرة على مرسى 08

السادات والجاسوسة 03

مساعد وزير الداخلية يحذر من موجة انفلات أمنى

ممثل الوزارة فى التأسيسية والمرشح لتوليها شريك للعادلى

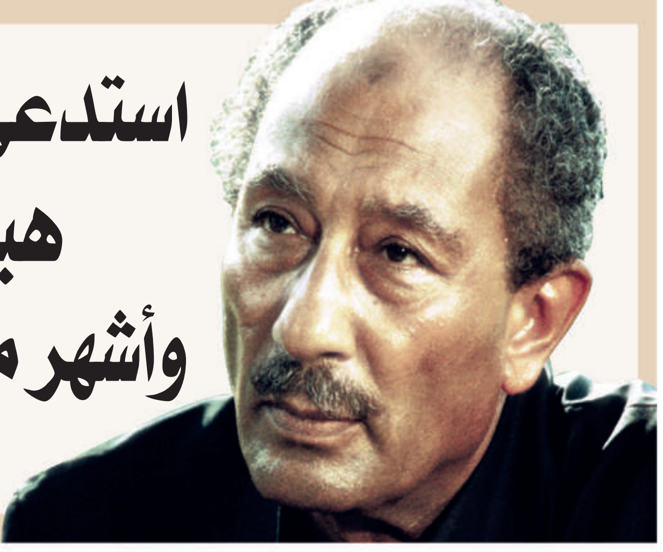

استدعى المكلفين باصطياد هبة إلى غرفة نومه وأشهر مسدسه فى وجوههم

بالصور.. «أمر بالمعروف» فى حدائق القاهرة 09

انفلات يذبح مستشفيات المنيا ومشاكل فى الغربية والمنوفية وقنا 7-6

ملحق مجانى داخل العدد بمناسبة شهر رمضان

المشهد

وطن فى جريدة

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

خدمة رسائل المشهد

تابع أخبار مصر و العالم لحظة بلحظة على موبايلك

أرسل كلمة mashhad على 1666

اتصالات etisalat

العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22 - 28 يوليو 2012 م - 3 ـ 9 رمضان 1433هـ | جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر | 20 صفحة - الثمن : 180 قرشا

الساعات الأخيرة لعمر سليمان

■ دخل كليفلاند وحيدًا الاثنين الماضي للعلاج من مرض السرطان
■ ترك ورقة صغيرة تم بموجبها استدعاء ابنتيه من لندن لاستلام جثته
■ رئيس المخابرات السابق قرر الهجرة إلى لندن ونقل مدارس أحفاده إلى هناك

في الرابعة من فجر السبت وصل جثمان اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية السابق إلى مطار القاهرة على متن طائرة خاصة مملوكة لأحد رجال الأعمال من طراز «برومر5»، ورافقت الجثمان ابنتاه وقد خرجتا من صالة كبار الزوار بمطار القاهرة، ثم نقل إلى مستشفى وادي النيل قبل تشييعه في جنازة عسكرية عصر اليوم نفسه.

وتوفي سليمان فجر الخميس في مستشفى كليفلاند التي دخلها الاثنين الماضي للعلاج من مرض السرطان ولم يكن يرافقه أي من أفراد أسرته، لكن ابنتاه توجهتا من لندن إلى المستشفى في أمريكا بعد إبلاغ الأسرة بوفاته.

وكان اللواء عمر سليمان قد قرر الهجرة من مصر والإقامة في لندن بعد استبعاده من الترشح للانتخابات الرئاسية، وانتقل 11 من أفراد أسرته بالفعل إلى العاصمة البريطانية، كما تم إلحاق أحفاده بمدارس هناك. ولم يكشف نية سليمان الاستقرار في لندن غير إحدى حفيداته التي اتصلت بواحدة من صديقاتها وأحد مدرسيها باكية وهي تخبرهم أنها ربما لا تعود لمدرستها في القاهرة.

ودون أن يرافقه أحدٌ من أفراد أسرته بدأ سليمان زيارة علاجية إلى أمريكا يوم الاثنين الماضي بعد تدهور حالته الصحية خلال الأسابيع الأخيرة، بعد أن عقد عدة جلسات مع أفراد أسرته وأحفاده كانت أشبه بالجلسات الوداعية.

وكان رئيس المخابرات السابق قد اكتشف إصابته بالسرطان في إحدى سفرياته إلى الخارج خلال العامين الماضيين، ولدى دخوله المستشفى قبل أيام ترك بيانات من يتم الاتصال بهم حال وفاته وبناء عليها تم استدعاء بناته من العاصمة البريطانية إلى مستشفى كليفلاند، وفور معرفتهم بالنبأ قام رجال أعمال مصريون بتدبير طائرة خاصة لنقل الجثمان رافضين أن ينقل نعشه بشكل عادي على متن طائرة مصر للطيران.

وصول الأسرة

وكانت أسرة اللواء عمر سليمان قد وصلت من لندن في وقت سابق مساء الجمعة وضمت أرملته السيدة ليلي يوسف يرافقها ١٠ من أحفادها وأزواج بناتها، الذين خرجوا من صالة كبار الزوار.

وقبل مثول المشهد للطبع بعد عصر السبت تم تشييع اللواء سليمان في جنازة عسكرية من مسجد آل رشدان بمدينة نصر، بحضور المشير حسين طنطاوى رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع، والفريق سامى عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة، والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية، واللواء مراد موافى رئيس جهاز المخابرات العامة.

(تفاصيل ص 4)

هشام جاد

حبس «ونيس» سنة ونصف مع وقف التنفيذ و6 أشهر للفتاة

قضت محكمة جنح طوخ خلال جلستها التي عقدتها أمس «السبت» بمعاقبة علي ونيس عضو مجلس الشعب السابق عن حزب النور «السلفي» بالحبس سنة مع الشغل وكفالة 1000 جنيه لوقف التنفيذ في تهمة الفعل الفاضح ..كما قضت المحكمة بحبسه 6 أشهر وكفالة 500 جنيه لوقف التنفيذ في تهمة التعدي على أفراد القوة الأمنية غيابيًا.

كما قررت المحكمة حبس الفتاة نسرين رمضان عبدالعاطي الطالبة الجامعية بالحبس 6 أشهر وغرامة 500 لوقف التنفيذ وألزمتهما بالمصاريف في التهمة الموجهة إليهما بارتكاب الفعل الفاضح، كما قررت المحكمة إحالة الدعوى المدنية للمحكمة المختصة.

وقد صدر الحكم برئاسة المستشار محمود السعيد رئيس المحكمة وبحضور أيمن عمران مدير نيابة طوخ ومحمد يوسف رئيس النيابة ، حيث حضرت الفتاة المتهمة من محبسها بسجن القناطر وسط إجراءات أمنية مشددة.

من جانبه صرح محامي النائب السابق والفتاة بأنه سيتقدم باستئناف على الحكم فور الاطلاع على أسبابه، مشيرا إلى أنه لا تعليق على أحكام القضاء .

ترجع وقائع القضية إلى أوائل شهر يونيو الماضي عندما تلقى اللواء أحمد سالم جاد - مدير أمن القليوبية إخطارًا من العقيد محمد شرباش مفتش المباحث يفيد بضبط رجل بصحبة فتاة فى وضع مخل بالآداب على الطريق الزراعي السريع بالقرب من مدينة طوخ، توصلت تحريات اللواء محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية إلى أنه أثناء قيام قوة أمنية من إدارة الطرق والمنافذ بمتابعة الحالة الأمنية على الطريق الزراعى السريع وضبط العناصر الإجرامية اشتبهت فى سيارة ملاكي مغلقة النوافذ تقف على جانبي الطريق بالقرب من مدينة طوخ وبالاقتراب منها تبين أن بداخلها شخصا وفتاة في وضع مخل بالآداب، وبالتحقيق عن شخصيتهما تبين أن الشخص يدعى الشيخ علي ونيس عضو مجلس الشعب «سابقا» بدائرة شمال القليوبية عن حزب النور السلفي وأن الفتاة تدعى نسرين رمضان عبدالعاطى طالبة جامعية.. تم تحرير محضر بالواقعة وإحالته إلى النيابة التي أمرت بإحالة الدعوى لمحكمة الجنح التي قضت بحكمها السابق .

كتّاب «المشهد»

منتصر الزيات

رمضان كريم

ص15

شفيق أحمد على

بقلم: جمال عبدالناصر

ص07

منى ياسين

الشفافية الغائبة: كلينتون وأشتون وسليمان

ص15

ناجح إبراهيم

تأملات داعية فى ذكرى ثورة يوليو

ص09

الرمال السوداء تنتظر الإحياء.. والأرباح بالمليارات 10

ستالايت.. كيفية التعامل مع قوائم ترومان 160 14

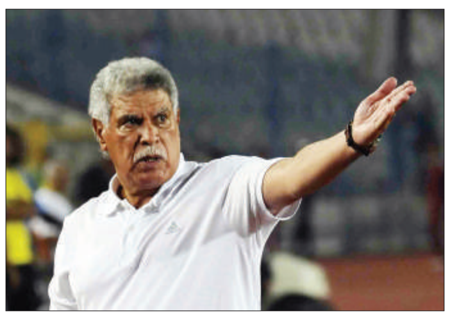

قمة إفريقيا الرمضانية مواجهة مصيرية بين الأستاذ والتلميذ 12

مسؤولان سودانيان: مظاهرات الخرطوم لاتهدف لإسقاط النظام 05

قالت العرب

كثيرون ماتوا.. بكينا عليهم.. أقمنا عليهم صلاة الرحيل
وقلنا مع الناس صبرا جميلا .. فهل كل صبر لدينا جميل؟

فاروق جويدة

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3. 9 رمضان 1433هـ

المُحدِّث

عبد الرحمن البر

مفتي الإخوان خريج شعبة الجماعة فى أجا يعارض بقوة تجسيد الأنبياء والخلفاء الراشدين فى الأعمال الدرامية

أستاذ بعلم الحديث في جامعة الأزهر الشريف، وعضو مكتب إرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، عُيِّن معيداً في قسم الحديث وعلومه، بكلية أصول الدين والدعوة بجامعة المنصورة عام ١٩٨٥، ثم حصل على ماجستير في الحديث وعلومه - بتقدير ممتاز ١٩٨٩.

الدكتور عبدالرحمن البر حصل على الدكتوراه في الحديث وعلومه - بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى في ١٩٩٣، من كلية أصول الدين بالقاهرة، ثم ترقى في الدرجات العلمية فحصل على درجة أستاذ مساعد وأستاذ دكتور، حتى اختير عميداً لكلية أصول الدين بالمنصورة، وذلك بعد حصوله على أعلى الأصوات في عام ٢٠١١.

الدكتور عبدالرحمن البر من مواليد ١٩٦٣، في قرية سَنْبُخْت، مركز أجا، محافظة الدقهلية، حصل على ليسانس أصول الدين، قسم التفسير والحديث، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف، كان أول دفعته، وذلك في مايو ١٩٨٤، من كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة.

سافر للعمل أستاذا مساعدا في كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . فرع الجنوب عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٢.

انضم إلى شعبة الإخوان في مركز أجا حتى تم قبوله بالجماعة، وأخذ يترقى فيها حتى وصل إلى أن أصبح عضواً بمكتب الإرشاد، ويعد أصغر أعضاء مكتب الإرشاد سناً.

حقق البر مؤلفات عديدة منها المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة ابن العراقي، وكان من ٣ مجلدات، وكتاب صيد الخاطر لابن الجوزي .

أما ما يخص مؤلفات البر فوصلت ٢٢ مؤلفا، منها عوامل الهدم والبناء في المجتمع الإسلامي، رياض الصائمين، الهجرة النبوية المباركة دراسة تحليلية موثقة، قطوف من الأدب النبوي دراسة موضوعية في السنة المطهرة.

البر أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه، وناقش عددا آخر في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالسعودية وجامعة الأزهر بمصر.

تقلد البر عددا من المناصب الإسلامية، فهو عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وعضو مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين، انتخب عضوا في مجلس إدارة جمعية جبهة علماء الأزهر عام ١٩٩٥، واشترك في هيئة كبار العلماء بالجمعية الشرعية للعاملين بالكتاب والسنة المحمدية.

البر مارس النشاط الدعوي منذ صغره، حتى انتقل بفضل جهده إلى الخارج، فزار الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا عدة مرات وألقى العديد من المحاضرات والخطب فيها، كما نظم عددا من الدورات العلمية في عدد من المراكز الإسلامية بولايات نيويورك وواشنطن ونيو جيرسي وبنسلفانيا في الولايات المتحدة، وفي ميلانو وبريشا بإيطاليا.

عارض البر بقوة فكرة تجسيد شخصيات الأنبياء والخلفاء الراشدين؛ إجلالاً لقدرهم وتعظيمًا لشأنهم، مبررا الأمر بأنه يعتبر إساءة للأنبياء فالخلفاء الذين هم خيرة البشرية، فتمثيلهم في شكل أشخاص مهما كان هؤلاء الأشخاص يسيء إليهم، وذلك بعد طرح مسلسل للفاروق عمر بن الخطاب يجسد شخصيته.

باهر عبدالعظيم

الصَّبُور

محمد كامل عمرو

عمل سفيرًا لمصر فى الرياض وواشنطن وأشيع انضمامه لحملة المرشح الرئاسي عمرو موسى..

عندما قرر الرئيس المنتخب محمد مرسي أن يستقبل وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في قصر الرئاسة كان أمام أحد خيارين: إما أن يتبع منهج مبارك في مجالسة الوزيرة الأمريكية بأن يجلسا في وضع ندي، وجها لوجه، وإما أن يفعل أمرا آخر.

قرر الرئيس مرسي أن يضع بروتوكولا جديدا وذلك بأن يجلس منفردا على كرسي خاص ثم يفسح المجال لضيفته بالجلوس على أريكة طويلة، ثم استدعى وزير خارجيته للجلوس بجوار الوزيرة القادمة من واشنطن في وضع شديد الندية.

وكأن وزيري خارجية مصر والولايات المتحدة أصبحا رأسا برأس.. سواء بسواء.

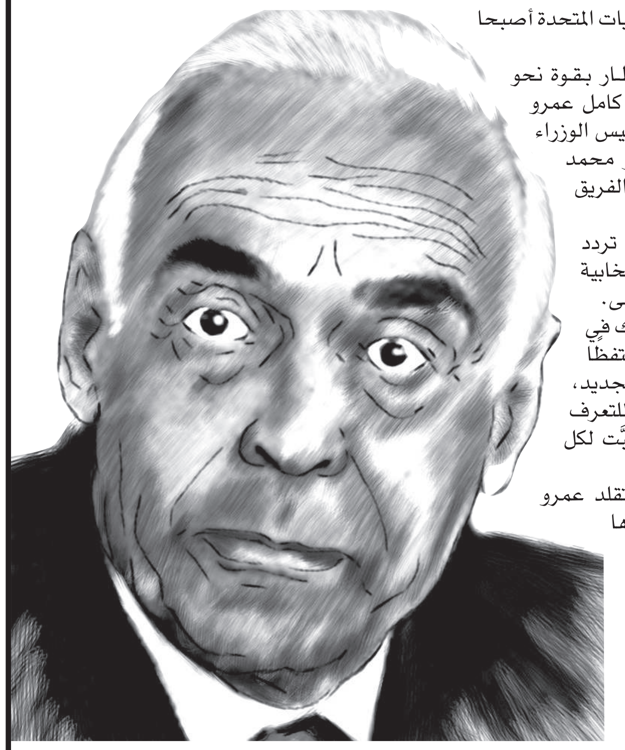

في تلك اللحظة اتجهت الأنظار بقوة نحو الوزير القديم . الجديد أو محمد كامل عمرو وزير خارجية مصر الذي اختاره رئيس الوزراء عصام شرف ليحل محل الوزير محمد العرابي الذي كان يعمل مع سابقه الفريق شفيق.

وهو ما أثار جدلاً بسبب ما تردد حول كونه عضوا في الحملة الانتخابية الرئاسية لوزيره الأسبق عمرو موسى.

استمر محمد كامل عمرو بعد ذلك في حكومة الدكتور الجنزوري وظل محتفظا بموقعه حتى بعد انتخاب الرئيس الجديد، وهنا برزت الحاجة بشكل ماس للتعرف على خلفية الوزير الهادئ الذي ثبَّت لكل من عرفه طبيعة الثبات الانفعالي.

ففي عهد الوزير عمرو موسى تقلد عمرو مناصب دبلوماسية رفيعة، كان آخرها سفير مصر في المملكة العربية السعودية بين 1995 و1997.

وهو منصب يحتاج لكثير من الكياسة والصبر والهدوء، خاصة في ظل التعامل مع الأمير سعود الفيصل، وهو رجل ظل ثابتا في وزارة الخارجية لعدة عقود والتعامل مع إدارته الدبلوماسية يحتاج إلى الصفتين بشكل حاد.

وقبلها كان قائما بالأعمال في سفارة مصر في واشنطن، ومساعدا لوزير الخارجية للمنظمات الإفريقية، ومندوبا في بعثة مصر في الأمم المتحدة.

حتى اعتبر المتخصصون في الشئون المصرية أن وزير الخارجية المصرية لابد أن يمر على البوابة الأمريكية أو على الأقل إحدى منظماتها وهو ما اجتازه عمرو بسلاسة حتى وصل لكرسي قمة الكادر الدبلوماسي في ماسبيرو.

اختار عمرو الابتعاد عن العمل الدبلوماسي والسياسة الخارجية منذ أن ترك وزارة الخارجية المصرية سنة 1997، واختار الجانب الاقتصادي فعمل في البنك الدولي.

وبعد تركه منصبه كسفير في الرياض تولى منصب المدير التنفيذي في البنك الدولي، حيث مثّل مصر و13 دولة عربية في الفترة بين عامين 1997 و 2008.

وهو ما يعد علامة بارزة في تاريخه فالرجل الذي ينأى بنفسه عن السياسة ويتجه للعمل في الاقتصاد فهو جدير بلقب الصبور لأن المال لا يحتاج من طبائع الرجل أكثر من احتياجه للصبر.

محمد محسن أبو النور

الجيولوجي

عصام حجي

مصر من وجهة نظره «مش رايحة إلى أي حتة».. والتعليم مُخرّب عن عَمْد

هو عصام حجي عالم جيولوجي مصري.. أصغر عالم بوكالة ناسا الأمريكية يشغل حاليا إدارة معمل محركات الدفع الصاروخي التابع لمركز اكتشاف الكواكب لعلوم الفضاء بوكالة ناسا الأمريكية في القسم المختص بالتصوير بالرادار والذي يشرف على العديد من المهام العلمية لاكتشاف كواكب المجموعة الشمسية (نفس المنصب الذي كان يحتله نيل ارمسترونج أول إنسان يمشي علي سطح القمر.

حجي المواليد عام 1975 هو أيضا أستاذ لعلوم الفضاء بجامعة باريس بفرنسا، ويشرف الدكتور حجي على فريق بحث يضم ستة علماء يعملون ضمن مشروع "إنقاذ الأرض" المرصود له مبلغ 500 مليار دولار، والذي تتعاون فيه "ناسا" مع وكالة الفضاء الأوروبية "أيسا" لتجنيب كوكب الأرض الاصطدام بمذنب يحوم حوله عام 2028.

كما يشارك حجي أيضاً في أبحاث استكشاف الماء على كوكب المريخ، وكان عضوا في فريق عمل مصري فرنسي لدراسة حقل نيازك ضخم يقع في الصحراء الغربية في مصر عام 2004.

وقد دعا الدكتور عصام حجى الحكومة المصرية الى إعلان المنطقة المكتشفة أثرا قوميا، لما تحويه من حقائق علمية وجيولوجية نادرة شكلا وحجما على كوكب الأرض، كما أكد من خلال تصوير الحقول وجود كميات كبيرة من المياه الجوفية أسفل واحتى الفرافرة والبحرية من الممكن أن تحقق طفرة زراعية بهما

ويبدو أنه لا حياة لمن تنادي.

بدأ عصام حجي مشواره العلمي كمعيد بكليات العلوم بجلمعة القاهرة سنة 1997 ثم باحثا بالمركز القومي للبحوث CNRS بفرنسا سنة 1999 ثم مدرسا بجامعة القاهرة سنة 2002 ثم باحثا بمركز الفضاء الفرنسي CNES ثم أستاذاً مساعداً بجامعة باريس.

قام حجي، بوضع اسم الشهيدة سالي زهران على مركبة فضاء على سطح المريخ، تكريما لاسمها، وقال إن الوكالة تسمح لعلمائها بوضع أسماء أشخاص على المركبات الفضائية، وأعتقد أن أي شخص في موقعي كان قد فعل ذلك.

يري حجي الإهانة التي عاش فيها المواطن المصري طوال العقود الماضية هي السبب الأهم، من وجهة نظره، للثورة قائلا كان المصري مهانا في كل مكان.

ردود د. حجي علي أسئلة الصحفيين له عن حال العلم والتعليم وكأنهم لا يعرفون ما فيهما من خراب؟! تعكس احتراقه وغليانه مما يحدث فهو يرى أن التعليم في مصر "منحط ومخرب" عن عمد وبشكل ممنهج وأن التسلطية والسلطوية التي فيه أكثر ما يدمر أرواح الأطفال والشباب وتصل بهم إلى أقصي حالات اليأس والبؤس ..وليس الإمكانات المادية كما يريدون أن يوهمونا بذلك ..وهو يري أنه لا مستقبل لأي علم في مصر لأنه ببساطة العلم محتقر ومكروه ..والقرش هو القيمة الوحيدة التي تدور حولها حياتنا ..ويرد علي سؤال مصر رايحة لفين؟

" مصر مش رايحة لأي حتة " ..ومع ذلك يدعو العالم الشاب الشباب المصري والعربي إلي الحلم لأنه يري أن من لا يحلم يعيش في كابوس ..ويدعوهم للحب لأن من لا يحب يكره كل شيء ..د. عصام حجي واضح أنه حقق فرحه الخاص ..لكنه مع روح إنسانية مثل التي هو عليها ..يظل فرحا مهددا بالأسى والحزن والبؤس طالما كان خارج ما كان ممكن أن ينقذ الناس الذين نشأ بينهم مما هم عليه من بؤس وضياع .

محمد جامع

الفاكهة

علي أبوجريشة

لقبّه جماهير الدراويش بـ«الساحر والفنان» وتنبأ له العندليب بمستقبل كروي

سليل عائلة من أكبر وأشهر العائلات الكروية في مصر وهو كما أنه من أشهر الأسماء الرياضية في تاريخ كرة القدم المصرية والعربية والأفريقية.. إنه على أبوجريشة الذي لقبّه جماهير الدراويش ومصر بالعديد من ألقاب مثل " الساحر و الفنان" وأشهرها على الإطلاق والذي ظل معه حتى الآن هو "فاكهة الكرة المصرية".

على أبوجريشة من مواليد ٢٩ نوفمبر عام ١٩٤٨ بالعرايشية بمحافظة الإسماعيلية، وهو ابن إسماعيل أبوجريشة حارس مرمى الإسماعيلى السابق، وعائلته كروية تتميز بالمهارة والحس الفني الكبير وتكفى الإشارة إلى أن أول فريق للإسماعيلي ضم ستة أشقاء من عائلة أبوجريشة هم "محمد وعوض وإسماعيل ويوسف وسيد الكبير وأحمد"، ومع بدايات الدوري العام المصري ظهر بعد ذلك في صفوف الدراويش عاطف وسيد وصلاح أبوجريشة ثم جاءت الموهبة الكبيرة "علي" أو الفاكهة، ثم عادل سيد أبوجريشة، ومحمد صلاح أبوجريشة وأخيرا محمد محسن أبوجريشة.

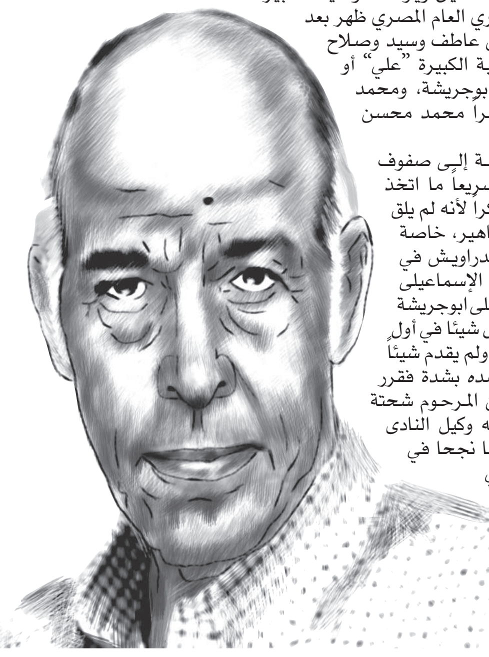

انضم على أبوجريشة إلى صفوف الإسماعيلى عام ١٩٦٠ وسريعاً ما اتخذ قرار اعتزال كرة القدم مبكراً لأنه لم يلق القبول المطلوب عند الجماهير، خاصة بعدما توفى رضا نجم الدراويش في الستينيات وكان يدرب الإسماعيلى المجرى كوفاتش الذى دفع بعلى ابوجريشة مكان المرحوم رضا ولم يفعل شيئا في أول مباراة ولعب المباراة الثانية ولم يقدم شيئاً أيضاً لتهتف الجماهير ضده بشدة فقرر أن يعتزل كرة القدم، لكن المرحوم شحتة والدكتور شوقى عطا الله وكيل النادى وقتها لعبا دورا كبيراً بعدما نجحا في استغلال العامل النفسي وأحضرا مرهم "كريم" وقالا لأبوجريشة إدهن به قدمك وستصبح أحسن لاعب فى مصر لأنه سحري ومستورد، واقتنع الفاكهة بذلك لأن المباراة التالية كانت أمام الزمالك وبالفعل لعب أبوجريشة مباراة عمره ورغم أنه لم يحرز أهدافا فى تلك المباراة، فإن الجماهير خرجت تهتف باسمه لأنه كان سبباً فى الأهداف الثلاثة التى دخلت مرمى الزمالك.

ومن المواقف الطريفة في مسيرة أبوجريشة عندما تنبأ له العندليب الأسمر عبدالحليم حافظ في أوائل الستينيات أن يكون أحسن لاعب في مصر في حوار مع الإذاعة المصرية وقتها، حين سألته المذيعة من هو أحسن لاعب في مصر؟ وكانت تقصد بالطبع أن يختار العندليب لاعباً من الأهلى أو الزمالك إلا أنه قال إن مصر لمدة عشرين سنة قادمة لن تشهد من هو أفضل من على أبوجريشة وسيكون نجم المنتخب لسنوات قادمة كما أن عبدالحليم اختاره ضمن أفضل تشكيل يراه للمنتخب المصري الأول.

مشوار أبوجريشة مع الإسماعيلي ومنتخب مصر حافل بالنجاحات حيث حصل على هداف الدوري موسم ٦٦ /٦٧ وهو نفس الموسم الذي حصل فيه الإسماعيلي على درع الدورى لأول مرة، كما حصل مع الدراويش على لقب دوري أبطال أفريقيا موسم ٦٩ /٧٠، وحصل على عدة ألقاب شخصية منها كأس أحسن لاعب فى أفريقيا فى استفتاء مجلة "جان أفريكا" عام ١٩٧٠ وعلى المركز الثانى فى مجلة الفرانس فوتبول في نفس العام، كما حصل على لقب أحسن لاعب فى مصر عام ١٩٦٩، وأحسن أخلاق رياضية فى مصر عام ١٩٧٩ وهو العام الذي اعتزل فيه كرة القدم..

عبدالعزيز فتحى

الصامت

عبد العال حسن عطية

رجل التعدين هوايته المفضلة عدم الحديث لوسائلِ الإعلام، فهو يؤمن بأن المنصب تكليف وليس تشريفًا..

هو من الشخصيات التي تنتظرها مكانة مرموقة فى مجال التعدين على حد قول أقرانه كونه يقضى معظم ساعات اليوم فى العمل من مواليد ١٥ مايو ١٩٥٧، الدكتور عبد العال حسن عطية تخرج فى كلية العلوم عام ١٩٨١ جامعة عين شمس ثم عين بهيئة المساحة الجيولوجية "جيولوجى ثالث" بإدارة المشروعات ، تدرج فى العمل الوظيفى حتى شغل منصب رئيس الإدارة المركزية للمشروعات التعدينية، ومن الأسماء المرشحة بقوى لرئاسة هيئة الثروة المعدنية فى الحكومة القادمة، حصل على درجة الدكتوراه فى فلسفة العلوم الجيولوجية عام ٢٠٠٢ .

شارك عبدالعال عطية فى العديد من بعثات الذهب، والفحم، والفلسبار وغيرها من المعادن بالصحراء الشرقية وكتب التقارير الفنية لها، يمتلك الخبرة العالية فى مجال التعدين، عرف عنه قدرته العالية فى الحوار وإقناع الغير بما يريد هو على أساس علمى وعملى وما هو أصلح لمصر، لا يؤمن بوجود مشاكل فى العمل يرددا دائما "بذل قليل من الجهد الإضافى يقضى على جميع مشاكل العمل".

قيل عنه حلال العقد، لا تستعصي عليه مشكلة، فجميع المشاريع التعدينية بمصر من أصغرها إلى أكبرها إلا ولديه لها حل واثنان دائما تمنح له شهادات شكر وتقدير من الوزراء إما بأنه العامل المثالي أو بسبب مشاركته فى إنجاح المزايدات العالمية للذهب التى تطرحها مصر وبذلك أصبح الأكثر شهرة من رؤساء هيئة الثروة المعدنية الذين عاصرهم.

حريص على الصمت فى الندوات والمؤتمرات العامة ويفضل الجلوس فى الخلف وفى حال استدعى الأمر تدخل منه تجد صوته يصل جميع أرجاء القاعة من دون مكبرات صوت لينتهي الأمر بالتصفيق له نظرا لحجته القوية ومعلوماته الغزيرة.

عدم التحدث إلى وسائل الإعلام أو الظهور على شاشات التلفاز هذه هوايته المفضلة فهو لا يهوى لا شهرة ولا يبحث عن المناصب كونه يؤمن بأن المناصب تكليف وليس تشريفا ومن أراد أن يخدم مصر لا ينتظر مقابلا.

أيمن الشريف

اكتشاف

تلقى المهندس عبد الله غراب، وزير البترول والثروة المعدنية، من الجيولوجى محفوظ البونى وكيل أول وزارة البترول للاستكشاف والاتفاقيات، تقريرا حول ما حققته شركة بريتش جاس الانجليزية، من اكتشاف جديد للغاز الطبيعي بمنطقة امتياز البرج البحرية، بالبحر المتوسط، بمعدل إنتاج يصل إلى حوالي ٣٩ مليون قدم مكعب غاز يوميا، بالإضافة إلى ١٠٢٩ برميل متكثفات يوميا، ويقدر الاحتياطي المبدئي المتوقع بحوالي ١٢٣ مليار قدم مكعب غاز، بالإضافة إلى ١,٦ مليون برميل متكثفات.

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

لقد مات الأمل.. ولذا تساوت الأشياء
واللقاء والفراق.. كلاهما عذاب
و (أمران أحلاهما مر) ...

غادة السمان

فخري عثمان.. صائد جاسوسة «الصعود إلى الهاوية» يكشف أسرارًا جديدة:

مسدس السادات في وجه المكلفين باصطياد هبة سليم

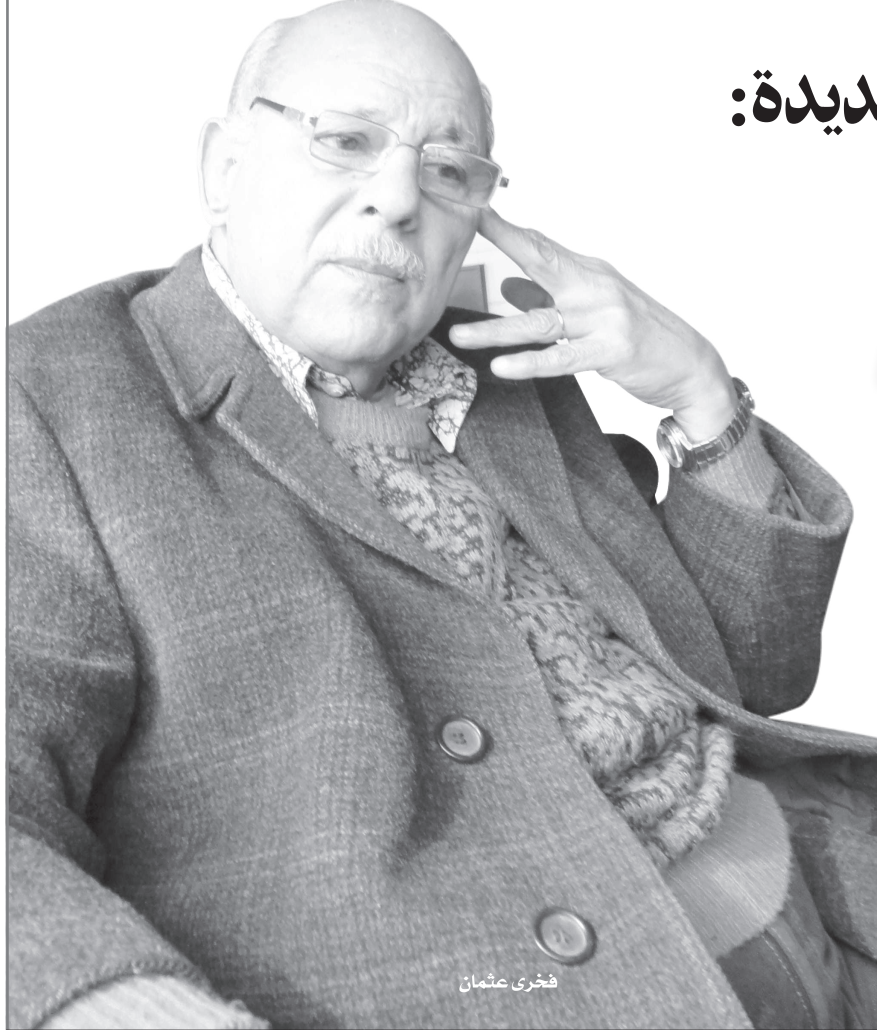
فخرى عثمان

السادات استدعى المكلفين بإحضار الجاسوسة إلى غرفة نومه وبدا متوترًا يجوب الغرفة حافي القدمين

توسط كيسنجر لدى السادات لإنقاذ الجاسوسة.. فرد قائلا: تحياتى لمسز مائير

كثيرون لا يعرفون السفير فخري عثمان رغم أنه بطل قومي. فقد لعب الرجل الدور الأكبر في استدراج الجاسوسة هبة سليم التي تناول فيلم «الصعود إلى الهاوية» قصتها عن بعد.

استطاع فخري عثمان أن يخدع الموساد ويجعل الجاسوسة تأتي بقدميها لتدخل رأسها في حبل المشنقة.

فخري يكشف لـ «المشهد» أسرارًا وحقائق وتفاصيل جديدة حول الإيقاع بهبة سليم وما حدث في الكواليس.

السادات

■ كنت واحدًا من أبطال اصطياد الجاسوسة هبة سليم، كيف بدأ اكتشاف لغزها؟

– البداية عندما كانت الحكومة المصرية تقوم ببناء خط دفاعي بطول الجبهة المصرية نهاية عام ١٩٧٢ من السويس إلى بور سعيد (حائط الصواريخ) وهو عبارة عن قواعد خرسانية في الصحراء المصرية توضع عليها الصواريخ المصرية وذلك لهدفين: الأول قصير وهو ضرب الطائرات الإسرائيلية التي تحاول استكشاف ما يحدث على الجبهة قيل دخولها الأجواء المصرية.

والهدف الثاني هو توجيه الصواريخ لتدمير معدات بارليف عند اندلاع الحرب.

ورغم سرية بناء تلك القواعد، فإن الجيش المصري كان يفاجأ بصاروخ إسرائيلي يستهدف القواعد بشكل متكرر، وهو ما أثار دهشة وفزع الجيش المصري، وتوسعت دائرة الشكوك بين الجميع في قيادات الجيش ثم انحصرت الدائرة في اثنين من الضباط ثم في واحد وهو المقدم فاروق الفقي، وتم استئذان النيابة العسكرية لفتح شقته أثناء وجوده في مهمة رسمية، فوجدت المخابرات هوائيًا غريبًا «إريال» فوق سطح منزله وبعض الأجهزة المتصلة به داخل شقته، فتم استدعاء الضابط من مهمته وطلب منه التوجه لوزارة الدفاع، وكان بانتظاره نائب مدير المخابرات الحربية اللواء حسن عبدالغني داخل سيارته أمام الوزارة، وفور ركوب الضابط طلب القائد منه نزع الرتب، وهنا شعر الضابط بأن أمره انكشف فطلب من اللواء حسن أن يذهب إلى الحمام (لقتل نفسه) فرفض الأخير لأن هناك تحقيقات ستجري معه. وقررت المخابرات الحربية المصرية استمراره في عمله لممارسة عملية خداع للأجهزة الإسرائيلية.

وأثناء التحقيق معه أدلى بمعلومات مهمة أفادت القيادة العسكرية، حيث أكد أنه تجمعه علاقة خاصة بفتاة تدعى هبة سليم بعد أن وقع أسير جمالها وأنها استأجرت له شقة بمدينة نصر، وظل معها إلى أن تم تجنيده لصالح إسرائيل، وكشف هذا الضابط عن الأجهزة التي يتعامل معها والاتصالات التي يجريها.

وقتها قام رئيس هذا الضابط بتقديم استقالته للسادات، فقد اعتبر نفسه مذنبًا (لأنه وثق في أحد ضباطه وهو لا يستحق الثقة) ولما رفض السادات استقالته عاد وطلب أن يشارك في قتل الضابط الجاسوس ساعة تنفيذ الحكم.

■ وماذا فعلت القيادة العسكرية مع هبة سليم؟

– ما كان يشغل القيادة هو إحضار تلك الفتاه حية أو ميتة لذا قام السادات بتكليف أكبر قيادتين من المتخصصين في تجسس مصر على الخارج، أحدهما من المخابرات العامة (رفعت عثمان جبريل) والثاني من المخابرات الحربية وهو اللواء حسن عبدالغني وطالبهما السادات بالذهاب إليه في منزله وبعد ساعتين من الانتظار صعدا إلى غرفة نومه بناء على رغبته فوجدوه حافي القدمين ويدور في أرجاء الغرفة وهو في حالة غضب شديد.

ثم أعطى اللواء حسن صلاحيات رئيس الجمهورية أثناء المهمة لأنه الأقدم، بعدها أخرج السادات مسدسه من الكومودينو وأشهره في وجوههم قائلا: إنه سيطلق الرصاص عليهم لو فشلوا في إحضار الجاسوسة.

وحتى لا يعلم أحد بالمهمة لسريتها، غادر الفريق المكلف بها القاهرة عن طريق البر بعيدًا عن الموانئ الرسمية واتجه إلى ليبيا حيث إنها البوابة الوحيدة التي كانت مفتوحة للجميع دون قيد، وبالفعل عبروا الحدود المصرية متنكرين بأسماء وجوازات وهمية، وقالوا إن هدفهم هو البحث عن عمل هناك.

أثناء تواجدهما في ليبيا قرر قائدا العملية زيارة السفارة المصرية وفوجئ اللواء حسن عبد الغني بوجودي، فقد كان صديقًا لي وأكد أنه كان يعتقد أنني مازلت بباريس، ولأني أعلم طبيعة وسرية مهمات ضباط الجيش. لم أستفسر منهم عن سر وجودهم، في ليبيا أثناء مرافقتي لهم سألني اللواء حسن عن الجالية المصرية في فرنسا فأكدت له أنني أعرفها جيدًا، ثم سألني بشكل مباشر عن فتاة تدعى هبة سليم، فأجبته: إنها فتاة ممتازة تمتلك جمالًا وعلمًا وثقافة، ثم داعبته قائلًا له: لو أن بين كل ١٠٠ مصرية فتاة مثل هبة لأصبحت مصر بخير. وأمام أسئلته المتكررة عنها، دفعني الفضول لسؤاله عن سبب كل تساؤلاته، وتحت إصرار مني روى لي اللواء حسن سر وجوده في ليبيا وأبعاد المهمة وهنا شعرت بصدمة من هول ما سمعت عن فتاة كنت أحترم ثقافتها واهتمامها بأحوال العالم العربي والغربي.

■ وماذا فعلت؟

– طلبوا مني الانضمام للمهمة مؤكدين إمكانية استصدار قرار فوري بذلك من وزير الخارجية وقالوا إننا سنسافر جميعًا إلى باريس للقبض عليها، وافقت على الانضمام إليهم بعيدًا عن الخارجية التي حتمًا سترفض، بحجة أن ذلك أمر متعلق بدور «الأمن القومي» وليس السلك الدبلوماسي، ولكن الدافع الوطني كان أقوى من أي روتين وإجراءات يمكن أن تحرمني من هذا الدور العظيم.

■ وهل سافرتم جميعًا إلى باريس؟

– رفضت اقتراح السفر إلى باريس وأقنعتهم بالأسباب، فالموساد له عيون في كل ركن بالعاصمة الفرنسية وقد ينكشف أمرنا وتتم تصفيتنا جميعًا، فاقتنعوا وقرروا الاعتماد عليَّ في إيجاد طريقة أخرى لتنفيذ المهمة، وبعد تفكير عميق وصلت لمفتاح تنفيذ الخطة وهو والدها الذي كان معارًا لشغل وظيفة رئيس اللجنة الأوليمبية الليبية. فاتصلت بهبة، وأخبرتها أن والدها مريض.. وحالته تتدهور يومًا بعد يوم ويريد رؤيتها فانزعجت وداومت على الاتصال يوميًا أكثر من مرة للاطمئنان عليه.

وتم التنبيه على موظف تليفونات السفارة أن يرد عليها بعنف؛ لأن تليفونها في باريس بالتأكيد تحت مراقبة الموساد، ويجب أن أبعدها عن أي شكوك.

من شدة قلقها طلبت سفر والدها إلى باريس لاستكمال العلاج بها، فلم أعترض حتى لا أثير شكوكها، وقلت لها إن الأمر يحتاج لاستشارة الأطباء المعالجين لتهيئته كي يستطيع تحمل ضغط الهواء. وقلت إنني غير مسؤول عن أي مضاعفات فتوترت أكثر وقررت أن تأتي إلى ليبيا لرؤيته.

بالفعل تم تحديد ميعاد حضورها وقبل الميعاد تم الاستعداد لاستقبالها حسب الخطة الموضوعة. وباتفاق ودي مع بعض ضباط المطار الليبي بعيدًا عن السلطات، تم تجهيز المطار وتغطية صالة كبار الزوار بستائر خاصة، وأقنعناهم أن شخصية مهمة قادمة إلى ليبيا ومنها إلى مصر، وأن مصر كلها في انتظارها، ودفع الحماس الضباط الليبيين الشباب إلى تنفيذ تعليماتي حرفيًا.

كنت قد طلبت منهم عدم الحركة على أرض المطار سواء للطائرات أو سيارات الحقائب أو المعدات مع خفض الإضاءة بقدر المستطاع، خاصة أن ساعة الوصول كانت ليلا.

وساهم مدير مصر للطيران في باريس آنذاك في إتمام المهمة عبر تجهيز الطائرة القادمة لمطار طرابلس بمقعد خاص منفصل عن باقي مقاعد الركاب خاصة أن الطائرة كانت جميعها درجة سياحية، مع وضع ستائر خاصة على النوافذ المجاورة لمقاعدها كنوع من التأمين، وبالطبع هي لم تكتشف ذلك، وبعد هبوط طائرتها في طرابلس غادرها جميع الركاب عدا هي، فتوجهت أنا مشيًا على الأقدام نحو الطائرة وأنا متوتر خشية حدوث شيء يدفعها لعدم النزول مما قد يربك الخطة بأكملها، وعند اقترابي من سلم الطائرة سألت أحد أفراد الطاقم عما إذا كان أحد على متن الطائرة، فردَّ قائلًا: إن هناك سيدة تقول إنها فقدت خاتمًا بملايين الجنيهات وتتهم أحد الركاب بسرقته، وفجأة وجدت فريقًا من أمن المطار متوجهًا نحو الطائرة، وقبل أن يخطو الفريق نحو السلم كنت كالبرق قبلهم على سلمها، فوجدتها، وقالت إنها هي التي ادعت ذلك، قبلتها واحتضنتها ورحبت بها وأنهيت المشكلة، ثم اصطحبتها ونزلنا من الطائرة.

هبه سليم

■ ولماذا ادعت ذلك؟

لأنني نسيت تحديد مكان انتظاري لها على وجه الدقة فور وصولها، وعندما وصلت ولم تجدني افتعلت ذلك للفت الانتباه حتى أصل لها.

■ ما شعورك عند رؤيتها واحتضانها وهي لا تعلم أن ساعة القبض عليها اقتربت؟

– أحسست أني أضع حبل المشنقة حول رقبتها، وهي برفقتي ظللت أتحدث إليها ثلاث ساعات متواصلة وذلك بتدريب هيأت نفسي له، حتى لا أعطيها فرصة للسؤال عن أبيها، لأن أي إجابة منها كانت ربما تكشف المهمة، وهي مدربة بالتأكيد على كيفية التصرف عند كشف أمرها، فقد تتناول شيئًا يؤدي إلى وفاتها.

توجهنا لصالة كبار الزوار. وهنا أوشكت لحظات النهاية على التنفيذ دخل اثنان من ضباط سلاح الصاعقة، وجلسا في المقعد المقابل وبأيديهم جرائد يتصفحانها في صمت، ولحظه التنفيذ كانت عند خروجي من الصالة بحجة استعجال إنهاء إجراءات جواز سفرها وغلق الباب ورائي بالمقبض، وبالفعل تم تنفيذ الخطة، حيث توجه الضابطان إليها ووضعا الكلابشات في يديها، وهنا صرخت صرخة لا أنساها وهي تنادي باسمي فإذا بأحدهما يلكمها في بطنها فوقعت مغشيًا عليها ثم أفاقت وسحلاها نحو باب الخروج، فصرخت من جديد فتكررت الضربة فأغمي عليها بشكل أطول، وفي لحظة صعدا بها الطائرة التي كانت تنتظر خلف باب الصالة وأجلساها في مقعد بين الضباط المكلفين بإحضارها، والذين كانوا ينتظرون داخل الطائرة.

■ كيف تم وضع الطائرة خلف باب صالة كبار الزوار؟

تم هذا بالاتفاق مع مدير الملاحة الجوية في طرابلس وعلى مسؤوليته الخاصة وخشي تعرضه للمساءلة القانونية ولكنني طمأنته، وتم سحب الطائرة بواسطة سيارة خاصة من دون تشغيل المحركات حتى لا تلفت الانتباه.

وصعدت إلى الطائرة المتجهة للقاهرة وعلى متنها الجاسوسة، وهنا شعرت بالفخر والاعتزاز وأن رأسي في السماء، وهي لحظات لا أنساها وشكرت الله أن نجحت المهمة ودخلت صالة الخروج من المطار فوجدت العشرات من أمن المطار المصري والليبي في استقبالي وحملوني على الأعناق مقدمين التهاني، كل هذا وهم لا يعلمون تفاصيل المهمة ولكن مجرد مشاهدتهم لتجربة مخابراتية حية جعلهم في حالة انتشاء.

■ وماذا كان رد إسرائيل؟

بالطبع كانت هبة بالنسبة للإسرائيليين هدفًا حيويًا ومهمًا ولذا قام كل من موشي دايان وجولدا مائير والرئيس نيكسون بتوسيط كيسنجر للذهاب إلى السادات وكان في استراحة أسوان آنذاك، وطلب العفو عنها.

وهبطت طائرة كيسنجر في أسوان بعد أن استأذنت الملاحة المصرية؛ لأن حضوره كان قبل ميعاده، وأثناء مقابلة السادات قال كيسنجر معي رسالة من نقطتين: الأولى هناك فتاة تدعى هبة سليم.. يرجوك كل من الرئيس نيكسون وجولدا مائير إنقاذ حياتها.

والنقطة الأخرى تحذير من قيام السادات بعملية عسكرية لإبادة القوات الإسرائيلية في مصر وإلا ستواجه الجيش الأمريكي بالكامل.

قال السادات بذكاء: أنا لا أعرف شيئًا عن تلك الفتاة.. اترك لي فرصة لبحث الأمر ولنا لقاء في المساء، وفور مغادرة المبعوث الأمريكي استراحة السادات رفع الرئيس التليفون وأعطى أوامره بتنفيذ الحكم على هبة سليم فورًا.

وفي المساء جاء كيسنجر فوجد السادات يقول: أنا آسف تم تنفيذ الحكم قبل تدخلي فلم يطلعني أحد على الأمر من البداية.. تحياتي لمسز مائير والرئيس نيكسون «كان نفسي أخدم».

بالنسبة للنقطة الأخرى قام السادات بتلبيتها؛ نظرًا لخطورتها على مصر.

■ إلى هذه الدرجة كانت هبة سليم مهمة لأمريكا وإسرائيل؟

– لك أن تعلم أن موشي ديان ذات مرة اجتمع بقيادات الموساد ووضعها على يمينه وقال لهم إنكم جميعًا لا تمثلون قيمة مثل هبة، فالخدمات التي قدَّمتها لإسرائيل تعادل تاريخكم العملي، ثم أهداها مائة ألف جنيه إسترليني آنذاك.

■ كيف تعرفت على هبة سليم؟

– كنت في باريس، وكانت تأتي بصحبة صديقي عمر جلال نجل الزعيم الصعيدي جلال حسين وزوجته مدام ميرفت حفيدة طلعت حرب باشا وصارت بيننا صداقة حميمة؛ لأني كنت أحترم عقليتها ولم أكن أعلم أن اهتماماتها بغرض الحصول عل معلومات لصالح الموساد.

■ كيف تم إقناع والدها بتلبية تعليمات المخابرات؟

– أقنعناه بأن ابنته مقدمة على عملية فدائية لصالح فلسطين وقد تفشل ويتم إعدامها لذا لابد من «إيداعك أنت ونجلك طالب الهندسة في فيلا تحت إشراف المخابرات لحمايتكما» ومن هنا فشل الاتصال بينها وبين أبيها بحجة أنه في العناية المركزة بالمستشفى.

■ ألم تأخذك بها شفقة وأنت تدبر للقبض عليها؟

بالتأكيد.. ولكن أمن مصر كان أقوى وفرحتي بنجاح المهمة وهزيمة الموساد وإحضارها رغم أنفهم أنساني أي عطف، لدرجة أن مدير المخابرات الحربية آنذاك طلبني ليشكرني وعرض عليَّ رؤيتها فرفضت.

■ كيف تم تجنيد هبة سليم؟

– من خلال أحد الأساتذة الفرنسيين بجامعة القاهرة آنذاك، كان يعمل مع الموساد ونصحها بالسفر لباريس لتلقي المزيد من العلم، وهناك تم تجنيدها بواسطة ضابط موساد أقام معها علاقة جنسية، وتكررت العلاقة من واحد لآخر.

■ هل فيلم «الصعود إلى الهاوية» الذي قدَّم القصة جاء مطابقًا للواقع؟

إطلاقًا.. الفيلم ليست له علاقة بالقصة الحقيقية.

■ هل قابلت السادات بعد المهمة؟

– أرسل لي برقية شكر بواسطة المشير أحمد إسماعيل، وأهداني وسام الاستحقاق على أدائي.

حوار: وليد الدرمللي

احتضنت هبة وقبّلتها في الطائرة وتحدثت ثلاث ساعات متواصلة حتى لا تسألني عن والدها

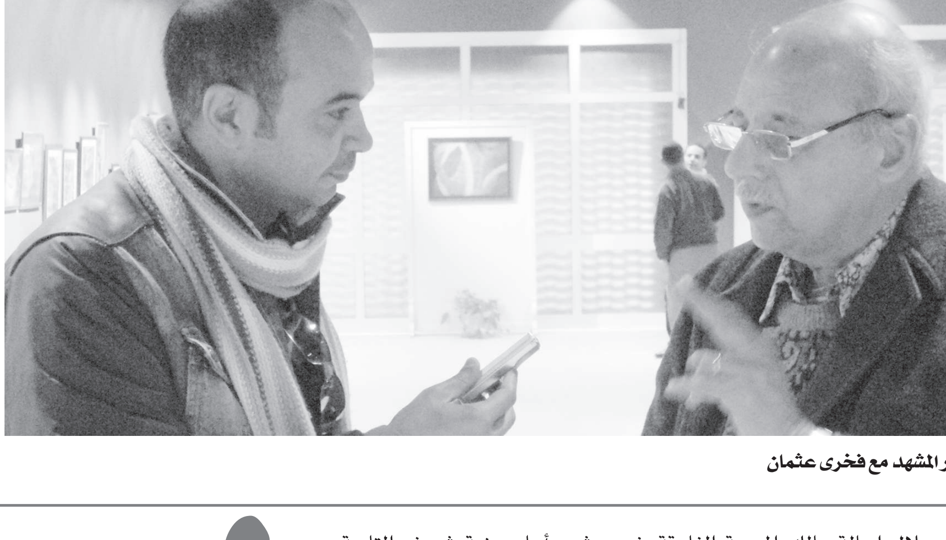
محرر المشهد مع فخرى عثمان

حددت إقامة والد وشقيق هبة في فيلا للمخابرات وأقنعتهم أن هبة ستنفذ عملية فدائية

قرار

قرر محافظ المنوفية المستشار أشرف هلال إحالة مالك المعدية الغارقة بفرع رشيد أمام عزبة شريف التابعة لقرية جريس مركز أشمون ليلة أمس وقائد السيارة النقل المتسبب في غرق المعدية بسبب الحمولة الزائدة إلى النيابة العامة للتحقيق معهما في ملابسات الحادث الذي أسفر عن مصرع عدد من الركاب.

قالت العرب

بين لونين: أستقبلُ الأصدقاء..
الذين يرون سريري قبرا.. وحياتي.. دهرا
وأرى في العيون العميقة
لونَ الحقيقة.. لونَ ترابِ الوطنْ!

أمل دنقل

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

مؤشرات

بقلم: محمود الحضري

الأسد وتصفية سوريا

دخل النظام السوري أو بالأحرى «نظام بشار الأسد» منعطفا جديدًا وخطيرًا، بعد حادث تفجير مبنى الأمن القومي الذي أودى بحياة وزير دفاعه العماد داوود عبدالله راجحة ونائبه «صهر الرئيس الأسد» آصف شوكت ووزير الداخلية محمد إبراهيم الشعار وآخرين، ولا شك أن هذه العملية تُمثل بداية النهاية لنظام لم يستوعب الدرس جيدًا.

وأضاع بشار ونظامه أكثر من 16 شهرًا، كانت الشهور الستة الأولى تُعتبر طوق النجاة لجبهة سوريا العربية، والخروج من عاصفة الربيع العربي، التي أطاحت بأربعة أنظمة عربية، بعضها دموي، مثل ليبيا.

ويصر بشار أن يخوض الطريق الدموي نفسه، بينما كانت أمامه فرصة للخروج بسوريا العربية دون خسائر كما فعل، أو أجبر عليها كل من بن علي ومبارك بالترتيب الزمني.

أخطر ما في سوريا أنها تتجه إلى طريق تفريغها.. وتصفية جيشها

حتى إن النموذج اليمني في الحل لم يعد يصلح للأسد الابن للخروج من أزمته، فما زال يُعوّل على الفيتو الصيني والروسي ضد قرارات مجلس الأمن، فقد أدى الفيتو الى مزيد من إغراق «الأسد» في عرينه، لتتوه الحقيقة من بين أصابعه، ويَنزلق في مزيد من الفخاخ التي سِيق إليها برجليه، دون أن يدري.

وقد تَصدق مقولة إن «الأسد وأركان نظامه يعيش أيامه الأخيرة»، بعد تفجير مبنى الأمن القومي، خصوصا أن الدلائل تُشير الى أن منفذي العملية، من داخل دائرة الأمن، وربما من الدائرة المحيطة بقتلى أو ضحايا العملية، التي تم وصفها من الجميع بأنها عملية نوعية، وتطور نوعي أيضًا في معركة الصراع بين نظام يسعى ويعمل للمحافظة على نفسه، وليس على الدولة السورية، وبين معارضين مختلفين على تحديد ما هو وطني، وبين ما هو يهدم الدولة.

القضية في الأساس لم تعد من يكسب المعركة في النهاية؟، ولكن السؤال على يد مَنْ ستضيع سوريا؟!، فقد بدأت معاول الهدم تتصارع على هدم سوريا، والكل يشارك في ذلك عربًا وعجمًا وغربًا وشرقًا، والمتفرجون منبهرون من المشهد، إما بين من يُصفق، أو فاتح فاه في حالة من البلاهة.

الأسد يتحمل النصيب الأكبر من ضياع سوريا، فقد أصر على أن ينفذ ما يريده منه حاشية زمرة الحكم ومن حوله، رغم أن الكثير «استبشر» به خيرًا عندما جاء إلى الحكم، رغم تفصيل الدستور والقوانين ليرث سوريا بعد والده «الأسد الأب».

أخطر ما في سوريا أنها تتجه إلى طريق تفريغها، وتصفية جيشها، إما على يد الأسد، إذا ما ارتأت المعادلة الدولية «غير العربية» ذلك، أو اتفقت على ذلك، وستتم التصفية أيضًا في كل الأحوال، وبسياق مماثل مع اختلاف في التفاصيل، على أي يد نظام بديل قادم بعد الأسد.

المشكلة أن الأسد لم يستوعب الدرس وظل يتحدث بطريقة مدرس الفصل والواعظ، دون أن يدخل في حلول وحوار عملي يجمع حوله شعب، وطوائف، وأصر بأن يحكم سوريا بطرف أو فصيل واحد، وترك الآخرين «لقمة» «طرية» صالحة لأي تشكيل، وكانت النتيجة، الخروج بسوريا فارغة المضمون بلا جيش وبلا روح.

الوضع المستقبلي لسوريا «سوْداوي»، ومؤلم، والأسد ونظامه دخل مراحل النهاية حتى لو طالت نسبيًا، وهو من يتحمل المسؤولية، لكل ما هو أو يمكن توقعه، ويبقى أن يعلم المعارضون والنظام القادم مخاطر تصفية أحد آخر جيوش المواجهة العربية.

وحمى الله جيش مصر، ممن يسؤون الفهم لما يجري في محيطنا الإقليمي.

عمر سليمان.. إطفائي «نظام سابق» أحرقته ثورة يناير

المهاجر الغامض يعود في نعش

كان اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات المصري السابق، يوصف دائمًا بأنه إطفائي للأزمات. لذلك كان أول من هرع إليه النظام السابق وقت ثورة ٢٥ يناير، لكن الأوان كان قد فات، فمطالب إصلاح النظام التي ترددت يوم ٢٥ سرعان ما انقلبت بعد دماء الشهداء التي أسيلت، إلى مطلب وحيد بإسقاطه ورحيل رموزه كافة، ومن ثم لم يفد كثيرًا تصعيد عمر سليمان إلى منصب نائب رئيس الجمهورية وحسام بدراوي إلى منصب رئيس الحزب الوطني.

مع ذلك حاول سليمان واجتمع بالقوى السياسية وجنّد أتباعًا يروجون له كي يكون بديلا لمبارك، غير أن طوفان الثورة كان أقوى من كل شيء واضطره لأن يعلن بنفسه سقوط النظام و«تخلى» مبارك عن السلطة، وذلك بعد إتمام تأمين الرئيس السابق وترحيله إلى شرم الشيخ إنقاذًا له من مصير مأساوي.

لم يكن سليمان «موعودًا بالسلطة» فقبلها بعدة سنوات أُعد مبارك قرارًا بتعيينه نائبًا له، وما بين كتابة القرار وتوقيعه تسرّب وأُذيع كخبر عاجل على قناة الجزيرة، ولأن أسرة مبارك كانت تتحكم فيه، لم يتم توقيع القرار في اللحظة الأخيرة، ولم تعرف حتى اليوم الملابسات التي رافقت ذلك.

بعد الثورة ابتعد عن الأضواء، لكن ابتعاده لم يطل، فسرعان ما فجرت مغادرته لأداء العمرة في السعودية وما تردد عن عمله مستشارًا لولي العهد السعودي جدلاً كبيرًا، فكثيرون اعتبروا أن كونه خازن أسرار مصر على مدى نحو ٢٠ عامًا لا يعطيه الحق في العمل لأي جهة أخرى، ويبدو أن كل ما حدث كان «عرضًا» لم تتم الموافقة عليه نظرًا للحساسية التي يسببها.

وبشكل مفاجئ جرى استدعاؤه مرة أخرى ليقدم أوراقه كمرشح لرئاسة الجمهورية في أول انتخابات رئاسية بعد الثورة، وتقدم بالفعل للترشيح ثم جرى استبعاده لعدم اكتمال الأوراق، وكان طبيعيًا ألا يكمل مسوغات ترشيحه فالقصة بدأت وانتهت في ساعات، ويبدو أنها كانت مجرد مهمة طارئة، كي لا يقال إن استبعاد المرشح حازم صلاح أبوإسماعيل إجراء سياسي وليس قانونيًا، فها هو المرشح المحسوب على المجلس العسكري يتم استبعاده كذلك.

بعد استبعاده، رتّب عمر سليمان لحياة جديدة خارج البلاد، هذه المرة في لندن، فقد سافر مع ١١ فردًا من أسرته للاستقرار هناك، وأجرى بالفعل تصفية لممتلكاته في مصر، كما ألحق أحفاده بمدارس في العاصمة البريطانية، غير أن القدر لم يشأ له أن يعيش في منفى اختياري، فعاد في نعش فجر أمس السبت.

وعلى غير عادة السياسيين ورجال السلطة في عشق الإعلام، فإن سليمان تعوّد بحكم عمله المخابراتي أن ينفذ المهام المكلف بها دون عدسات، وربما كانت الحوارات الصحفية التي أجرها طوال حياته معدودة وكان أبرزها حوارين أجراهما عادل حمودة ومصطفى بكري معه في الساعات التي فصلت ترشيحه ثم استبعاده من سباق الرئاسة.

قضايا كثيرة تردد فيها اسم عمر سليمان كان أبرزها تصدير الغاز لإسرائيل، فقد كتب توجيهات بخط يده، وأرسل مذكرات ممهورة بتوقيعه لإتمام الصفقة، غير أن ذلك كان في إطار توجه نظام ثبت بعد سقوطه أن صناع القرار فيه كانت «شلة» محدودة. وخلال فترة وجوده رئيسًا للمخابرات كان يدهش المراقبين، فهو يتعامل مع أطراف متعادية والغريب أنه على الأقل في الظاهر كان يحوز ثقتها جميعا، كما هي الحال مع «حماس» و«الجهاد» والسلطة الفلسطينية والأجهزة الأمريكية والإسرائيلية.. وكل ذلك في وقت واحد.

وقبل الثورة كان يوصف بأنه الرجل الذي أعاد لجهاز المخابرات بريقه، فبعدما كان للجهاز حضوره الطاغي في عصر عبدالناصر على المستويين الداخلي والخارجي، تبدل الأمر في فترة السادات ابتداء من منتصف السبعينيات، ووصل البعض إلى حد وصف ما جرى أثناء تولي رئاسة كمال حسن علي بأنه «تكسير لجهاز المخابرات»، لكن عمر سليمان أعاد له سطوته، دون أن يجعله هيئة سلطوية ضاغطة في الداخل على أنفاس المعارضين، بل كثيرا ما تدخل ليطفئ اللهب الداخلي. وبعدما تحول الصراع بين جماعات العنف في الصعيد وأجهزة وزارة الداخلية إلى ثأر متبادل، أعاد الجهاز الأمور إلى نصابها، فقلل من تجاوزات وسطوة مباحث أمن الدولة. ولعب دورا في إطلاق كثيرين من السجناء على ذمة جماعات العنف، وحاول إيجاد حالة من التراضي العام أو التصالح في المناطق المشتعلة، خاصة في صعيد مصر.

وبسبب الغموض الذي ظل يلف اللواء عمر سليمان، فإن أكثر المصريين لم يكونوا يعرفون أبسط المعلومات الشخصية عنه، أو ماذا كان دوره قبل رئاسة المخابرات.

ولد اللواء سليمان في محافظة قنا عام ١٩٣٥، وانضم إلى الجيش عام ١٩٥٤، ثم أُرسل في بعثة إلى موسكو ليتلقى العلوم العسكرية في أكاديمية فرونزي، وبعدما عاد برز كضابط شاب في الحروب المتعاقبة مع إسرائيل. واعتبر واحدًا من ألمع القادة الإستراتيجيين فيه.

عيّنه مبارك نائبًا قبل عدة سنوات ثم تراجع بسبب خبر في «الجزيرة»

ترشيحه الأخير للرئاسة حوّله إلى حجر يهوي في القاع بحازم أبوإسماعيل

لم تبدأ صلة اللواء سليمان بعالم الاستخبارات إلا في منتصف الثمانينيات حينما عُيِّنَ قائدًا للمخابرات العسكرية. وفي عام ١٩٩٣، تسلم رئاسة جهاز المخابرات العامة ليصبح أول رئيس مخابرات يعرف اسمه وتنشر صورته على الملأ، وهو في منصبه.

وعُرف عن اللواء عمر سليمان أنه كمفاوض محترف كان يدرس نفسية من يجري معهم المفاوضات. فيكيل المديح لمن يؤثر الإطراء فيه، ويتحدث بلغة حازمة وصارمة أحياناً إذا اقتضى الأمر، وباستخدام حيل التفاوض، نجح في حل أزمات وإطفاء نيران ونزع الفتيل من مناطق ملغومة بهذا المفهوم، قاد وساطات ناجحة بين «فتح» من جهة و«حماس» و«الجهاد» و«الشعبية» من جهة أخرى، وبين الفلسطينيين من جهة.. والإسرائيليين والأمريكيين من جهة ثانية. وكان مبعوثا مصريا إلى دمشق بعد اغتيال الحريري. وكثيراً ما كُلف بمهام أريد لها أن تبقى خافية حتى هذه اللحظة.

ثقة الرئيس المخلوع

في عام ١٩٩٥، كانت الحرب بين النظام السابق والجماعات الإسلامية على أشدها، ولأن الأجهزة تمكنت من محاصرتها والتنكيل بها واغتيال قيادييها في مصر، بدأ مطاردون مصريون في الخارج يخططون لعمليات مثل مهاجمة السفارات، وبحاسته الأمنية، إضافة إلى المعلومات التي توافرت لديه عن اتجاه عدد من الأفغان المصريين إلى منطقة القرن الإفريقي، طلب من مبارك أن يستخدم سيارة مصفحة خلال زيارته أديس أبابا لحضور قمة إفريقية، ورغم تهوين عدد من مستشاري الرئاسة من الخطر الذي يدعو مبارك لاستخدام مصفحة، فإن عمر سليمان أصرّ على وجهة نظره. واتضح أن حدس رئيس جهاز المخابرات الذي لم يكن قد أكمل عامين في منصبه كان صحيحا، فقد حدثت محاولة اغتيال نجا منها مبارك بفضل نصيحة عمر سليمان، هذا الحادث بالإضافة إلى كونه كتومًا جعله موضع ثقة مطلقة للرئيس المخلوع.

وظل عمر سليمان استثناء من انتقاد المعارضة المصرية الكرتونية فيما قبل الثورة، لكن الحال تبدلت بعدها، فلم يجرؤ أحد على توجيه تهمة التطبيع التي لم تكن ترحم أي مسؤول يزور إسرائيل. وظل الرجل الأصلع ذو الشارب النحيف - كما تصفه المصادر الصهيونية - مقاتلا شرسا غير أنه يستخدم قفازات حريرية، كما كانت حالهم مع عبدالغني الجمسي ذلك النحيف المخيف كما وصفته جولدا مائير في أكتوبر وفي مفاوضات الكيلو ١٠١.

برحيل سليمان تنطوي كل الملفات وتنقضي الدعاوى التي كان يمكن أن يُستدعى فيها كشاهد أو كمتهم، وحتى من كان يعاديه لم يجد غضاضة في أن يمشي خلف جنازته.

القاهرة - المشهد

فى لفت نظر لممدوح الولى

انقسمات بمجلس نقابة الصحفيين وتربصات داخلية .. وحرب باردة مع النقيب

شهد مجلس نقابة الصحفيين خلال الفترة الماضية حالة من الانقسامات، وصلت إلى حد الخلاف والتربص بالآخر، بعد أن فقد روح عمل الفريق الواحد، الذي من المفترض فيه العمل على خدمة الجماعة الصحفية.

واستمرار تلك الخلافات، لن يكون فى صالح فئة داخل المجلس على حساب الأخرى، وإنما سيكون الجميع هو الخاسر فى تلك الحرب الباردة، و سيفقد المجلس قيمته لدى أعضاء الجمعية العمومية للنقابة، الذين يربأون بأعضاء المجلس الدخول فى صراعات، المستفيد الوحيد منها، هم المتربصون بالصحافة والمهنة.

قرر ٧ من أعضاء مجلس النقابة خلال اجتماع لهم، توجيه عقوبة «لف ت نظر»، إلى ممدوح الولي نقيب الصحفيين، وفقا للمادة (٧٦) من قانون نقابة الصحفيين، بسبب خروجه على السلوك المهني ومخالفة لوائح النقابة ونظمها.

وقال الأعضاء السبعة، إن الولي أساء إلى سمعة النقابة، بتكذيب بيان صادر عن مجلس النقابة بالإجماع، وفى حضوره، وإصدار بيان تضمن عبارات مسيئة للمجلس وللجماعة الصحفية، ويخالف موقفًا ثابتًا لمجلس النقابة والجمعيات العمومية المتعاقبة، كما أنه أهدر قرارا أصدره مجلس النقابة بالإجماع فيما يخص تعيين مدير عام للنقابة، والتصرف معه علنا بطريقة غير مسبوقة ولا تليق بمنصب النقيب، وتلحق أشد الأذى بسمعة النقابة، فضلا عن التصريحات التي صدرت عنه وحملت تشهيراً بزميلة كانت معتقلة وأسيرة لدى سلطات الأمن السودانية، على حد البيان.

وأضاف المجلس، أنه حرصًا على وحدة النقابة وسمعتها، ناشد المجلس كارم محمود، سكرتير عام النقابة، التنازل عن طلبه فى الحصول على «إذن خصومة» لمقاضاة النقيب، بسبب اتهامه له بصفته السكرتير العام بالتلاعب فى البيان الصادر عن المجلس.. وقد قبل كارم، مكتفيًا بما قرره المجلس من إصدار عقوبة على النقيب.

فيما استاء النقيب من هذا القرار قائلا، إن بيان هؤلاء الأعضاء تضمن عددا من المغالطات التي تعكس قراءة رديئة من أعضاء مجلس النقابة لقانون النقابة، مشيراً إلى أن استنادهم للمادة رقم «٧٦» مضلل، لأن قانون النقابة لا توجد به مواد لمحاسبة النقيب، والمادة التي استندوا إليها خاصة بمحاسبة الصحفي وليس النقيب.

وأوضح الولي في تصريح لـ«المشهد» أن المادة ٧٦ من قانون النقابة تنص على «أن مجلس النقابة بأغلبية ثلثي أعضائه له الحق بتوجيه لفت نظر للصحفي إذا خرج على السلوك المهني أو خالف لوائح النقابة»، لافتا إلى أن المادة لم يرد فيها توجيه لفت نظر للنقيب، بجانب عدم توافر النصاب اللازم للثلثين اللازمين لاتخاذ القرار وهو ٨ أعضاء، حيث حضر ٧ أعضاء فقط.

وأكد النقيب أن ما ورد فى البيان بشأن الجمعية التأسيسية هى معلومات خاطئة، وتدل على عدم متابعة أعمالها، موضحاً أن أعضاء المجلس زعموا أن اللجنة لا تسعى لإلغاء العقوبات السالبة للحريات، رغم أن تلك المادة تضمنتها لجنة الحريات بالجمعية التأسيسية منذ أسبوعين.

ممدوح الوالى

جمال عبدالرحيم

فيما قال جمال عبدالرحيم، وكيل نقابة الصحفيين، إن اجتماع الأعضاء السبعة غير شرعي وليس من حقهم توجيه لفت النظر للنقيب، لأنه بناء على المادة (٥٠) من قانون النقابة، فإن النقيب هو من يدعو لاجتماع المجلس، وليس السكرتير العام، موضحاً أن هناك اتجاها لـ٥ من أعضاء المجلس لتقديم استقالات مسببة، اعتراضاً على ما يحدث من تصفية خلافات انتخابية داخل المجلس.

وأوضح عبدالرحيم أن كل القرارات التي أصدرها المجلس باطلة وغير شرعية لأن الاجتماع لم يحضره النقيب وكان موجوداً بالقاهرة.

وأشار عبدالرحيم، أن مجلس النقابة ترك مشاكل الصحفيين بالصحف والمدينة السكنية بـ٦ أكتوبر وغيرها وتفرغ لتصفية الحسابات الانتخابية.

من جانبه قال بشير العدل، مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة، إنه فى الوقت الذي تخطط فيه قوى سياسية للانقضاض على الصحافة، وترويضها لخدمة أهداف سياسية، يشهد مجلس النقابة حربا داخلية باردة، تهدف إلى إحداث حالة من تفتيت قوة الجماعة الصحفية، التي تقف حائط صد فى مواجهة المتغيرات التي تكاد تعصف بها، والتي تقودها جهات سياسية مختلفة.

وأكد العدل أن مجلس النقابة، ومعه النقيب، تم انتخابهما من أعضاء الجمعية العمومية للنقابة للتفرغ لخدمة الجماعة الصحفية، والوقوف على حل مشاكلها، وليس التفرغ لصراعات لتحقيق أجندات وأهداف سياسية لقوى وتيارات سياسية.

وحذر العدل من استمرار تلك الخلافات على وحدة الجماعة الصحفية، مؤكدًا أن الخاسر هو المجلس الذي يفقد نقاطا يومية من رصيده لدى الصحفيين، الذين يستعدون لانتخابات جديدة خلال الشهور المقبلة، والتي سيكون للصحفيين فيها رأى آخر.

أميرة الشريف

طلب

قال فريق المحامين العرب للدفاع عن مبارك، إن الرئيس السابق تقدم بطلب لحضور جنازة اللواء عمر سليمان رئيس جهاز المخابرات السابق ونائب رئيس الجمهورية السابق، ولكن وزارة الداخلية قابلت الطلب دون رد حتى الآن.

وأكد محامو مبارك علي حسابهم الخاص علي موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الأطباء أقنعوا مبارك بتناول طعامه تجنبا لتدهور حالته الصحية، بعد فترة طويلة من الصمت والحزن التي عاشها بعد أن علم بخبر وفاة نائبه السابق.

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3 - 9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

إني أشك بإمكاننا.. فنحن برغم خلافاتنا
.. ضعيفان في وجه أقدارنا
.. شبيهان في كل أطوارنا

نزار قباني

10 وزارات مضمونة لـ «الإخوان».. والخلاف يشتد على «الداخلية» و«الإعلام»

عقب انتهاء اجتماع مجلس شورى جماعة الإخوان المسلمين، كشف قيادي بحزب الحرية والعدالة عن اتفاق يتم بمقتضاه إسناد 10 حقائب وزارية للحزب، ومن المحتمل زيادتها إلى 14 وزارة، مع توقع باستمرار كل من منير فخري عبدالنور كوزير للسياحة . والدكتور هشام قنديل كوزير للري.

ويأتي تأخر إعلان الحكومة الجديدة بسبب طول المشاورات الجارية للاستقرار على اسم رئيس الوزراء، بالرغم من تردد اسمى الدكتور محمود أبوالعيون والذي يرجح استبعاده مقابل صعود أسهم الدكتور محمد العريان - رئيس شركة بيمكو بالولايات المتحدة، والحاصل على جائزة أفضل اقتصادي فى أمريكا لعام 2011، كمرشح بقوة لتولى رئاسة الحكومة، يليه الدكتور حازم الببلاوي الذي تتفق عدة قوى سياسية عليه - بحسب المصادر - بالرغم من عدم وجود دلائل واضحة على ذلك.

عصام العريان

ويؤكد المصدر أن الخلاف على من يتولى وزارتي الداخلية والإعلام هو من أهم أسباب تأخر إعلان التشكيل الحكومي الجديد، حيث هناك إصرار من قبل بعض الجهات التي تريد استمرار وزير الداخلية الحالي اللواء محمد إبراهيم لاستكمال خططه في الحد من حالة الانفلات الأمني التي تمر بها البلاد مع احتمال أن يخلفه اللواء عماد حسين مدير أكاديمية الشرطة السابق، كما أن الصراع شديد على وزارة الإعلام معتبرا أنها الأهم.

من ناحيته نفى الدكتور عصام العريان - نائب رئيس حزب الحرية والعدالة - أن يكون للحزب أي طلبات خاصة تختلف كثيرًا عن باقي الأطياف السياسية، مؤكدا أن اختيار الوزراء سيكون وفقا للكفاءات المناسبة لكل وزارة ولن تكون لانتماءات حزبية، لأنه ليس من المعقول أن يتم إرضاء حزب أو فصيل معين على حساب الأداء الكفء للوزارات، فظروف البلاد لا تحتمل هذا الأسلوب.

وأضاف العريان لـ«المشهد» أن دور «الحرية والعدالة» سيظهر بقوة عقب إعلان اسم رئيس الوزراء الجديد لأنه الوحيد الذي يحق له عقد اجتماعات مع مختلف الأحزاب والقوى السياسية على الساحة للتوافق والوصول إلى تسمية أعضاء حكومة تنهض بمصر دون النظر لمصلحة شخصية.

وردًا على سؤال حول الأسماء التي رشحها الحزب لتولى الحقائب الوزارية، أوضح أن هناك العديد من الكفاءات والخبرات القادرة على تولى أغلب الوزارات، مضيفًا أن كل الأحزاب على الساحة لديها قوائم بالأسماء الخاصة بها والقادرة على تولى المسؤولية، وهذا يتيح لرئيس الحكومة المفاضلة بين الأصلح.

محمود عدوى

ايقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

مدرسة الأخلاق الحميدة

كيف يمكن لمجتمع من المجتمعات أن يصل إلى هذه الدرجة من درجات اعتياد الفساد، أو تطبيع العلاقات مع الانحراف؟!

سؤال دار فى ذهنى وأنا أتابع من قريب الحال التي وصل إليها النظام التعليمي المصري بصفة عامة، وحال المدارس الثانوية بصفة خاصة.

تذهب بأوراق ابنك إلى أي مدرسة ثانوية، متسائلا عن مستواها العلمى أو الأخلاقى، فإذا بمدير المدرسة ينظر إليك متعجبًا، وكأنك قادم من كوكب آخر، فإذا ما تيقن من أنك جاد فى سؤالك بدأ حكاياه عن مدى الانحدار الأخلاقى والتعليمى الذى وصلت إليه مدارسنا، يحدثك عن التنوع الفريد فى الأسلحة التى يحملها الطلاب، ويحدثك عن المواد التى يتعاطاها بعض هؤلاء الطلاب ببساطة واعتيادية تدعوان إلى الغضب والحسرة والعجب فى آن معاً.

صحيح أننا كنا تواقين لأن نمارس الحق فى الاختلاف.. والخروج من نطاق سياسة القطيع

وهو سوف يحدثك أيضا عن ارتعاش المدرسين أمام السلوك المنحرف (الذى أصبح طبيعيا) لأولئك الطلاب، وسوف يكون هو شخصياً محظوظاً إذا لم يجد فى ذاكرته القريبة قصة عن تعرضه لإحدى هذه المغامرات، فلا يقص عليك مثلاً كيف (ثبّته) بعضهم وأخرج ما فى جيبه بالقوة، أو كيف أجبره بعضهم على سحب قرار ما كانت الجرأة قد واتته على اتخاذه!!

هذا الوضع المهين لن تجده فى مدرسة دون أخرى، بل ستجده فى المدارس التى تحتل مركز الصورة بما لها من العراقة والتاريخ والاسم البراق، وتجده فى المدارس التى لها من التميز والصغر والابتعاد عن المركز ما يوحى لك بأنها يمكن أن تكون أكثر انضباطاً واستقامة.

فإذا ما سألت مدير المدرسة أو مدرسيها الذين قابلوك: كيف إذن تستمر العملية التعليمية؟ وكيف يتخرج كل عام آلاف الملتحقين بكليات الطب والهندسة والإعلام والصيدلة والاقتصاد والآثار؟ وكيف تطالعنا صفحات الجرائد بالحاصلين على مجموع درجات يتعدى المائة بالمائة؟ ازدادت نظراته لك تعجبا، وفاجأك بالمأساة الأكثر إيلاما وإثارة للعجب: من قال لك إن هؤلاء يتعلمون فى المدارس، المدارس وجدت فقط ليقيد الطلاب أسماءهم فيها، أما التعليم الحقيقى فيجرى هناك فى المراكز التعليمية (السناتر)، التى تمثل الوجه الحديث للدروس الخصوصية.

إلى هذا الحد يبلغ التعامل مع الفساد والانحراف بتسليم وقبول يفوق التعامل مع العادى والطبيعى والمنطقى؟!

كنا إذا أحسسنا أن فساداً ما قد ضرب قطاعاً من القطاعات، قلنا: إن الأمر يحتاج لثورة لتتصلح الحال، وها هي الثورة قد قامت بالفعل، فما الذى علينا أن نفعله أكثر حتى يصلح ما فسد من أمر التعليم، الذى هو الرهان الحقيقى على المستقبل؟؟!!

وإذا كانت الأيدى المرتعشة أضعف من أن تصلح، والمقاعد القلقة المضطربة أهون من أن تواجه وتقوّم، وأصحاب الحركة المكبلة أعجز من أن يتصدوا لقضايا الأمة المصيرية، وفى مقدمتها دون شك قضية التعليم، فمن الذي سوف يفعل؟!

«النور»: ليست لنا كوتة .. ونطرح أسماء حتى لـ «السيادية»

بسام الزرقا يتوقع غروب «العسكري» ..والسماح له بتعيين وزير الدفاع فقط

بسام الزرقا

عماد عبد الغفور

أكد الدكتور د العليا لحزب النور السلفي، ورئيس لجنة التخطيط بالحزب، أن سبب تأخر الدكتور مرسي رئيس الجمهورية في إعلان اسم رئيس الحكومة الجديد إنما يرجع إلى محاولته اختيار أفضل العناصر التي تتناسب وتحديات المرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد حالياً، مضيفاً أن كل الأسماء التي تم طرحها عن رئيس الحكومة كانت مجرد تخمينات، فالإعلام يحاول الترويج لأسماء بعينها وفرضها على الرئيس.

ويتابع الزرقا قائلا: الرئيس فتح بابه لاقتراحات جميع الأحزاب عن شخص رئيس الوزراء، إلا أنني أظن أنه وضع معايير لاختياره أهمها الكفاءة، والقدرة على قيادة المرحلة، وألا يكون معادياً للمشروع الإسلامي. بمعنى أنه لن يكون من غلاة الليبراليين، ولن يكون من الإسلاميين وخاصة جماعة الإخوان المسلمين، بل شخصية اقتصادية بحتة.

وتوقع الزرقا أن تكون الحكومة المقبلة من التكنوقراط، ومن غير مشاهير المتخصصين الموجودين الآن، ستكون حكومة بوجوه جديدة، وأهم ما يجب أن يميز الوزراء، الكفاءة، ونظافة اليد.

ونفى قيادي النور ما قيل عن نسب أو كوتة تم تخصيصها لأحزاب معينة، مثل «الحرية والعدالة» و«النور» في الحكومة الجديدة، رغم رغبة كل حزب في السيطرة على كل الحقائب، وهنا يأتي دور الرئيس مرسي في الفصل بين كونه رئيسا لحزب، وبين كونه رئيسا للجمهورية.

وأضاف الزرقا أنه في حالة ترشيح مرسي لرئيس وزراء فإنه بكل تأكيد سيجري مشاورات حول أعضاء الوزارة الجديدة، خاصة الوزارات التي تعبر عن توجهات الرئيس الخارجية والداخلية، مستبعداً أي دور للمجلس العسكري في تشكيل الحكومة الجديدة، وأظن ان مرسي لن يسمح بأن يعين المجلس الوزارات السيادية.

وتوقع الزرقا أن تشهد المرحلة القادمة غروب المجلس العسكري عن المشهد السياسي، باستثناء وزارة الدفاع التي سيعينها بحكم الإعلان الدستوري المكمل، مع احتفاظه بسلطة التشريع أيضاً.

وعن مرشحي حزب النور للحكومة الجديدة، أكد الزرقا، أن الحزب سيطرح أسماء لجميع الوزارات بما فيها الوزارات السيادية.

وقال: ليس له أي شروط، في الوزارة، فمن سنقدمهم ليسوا بالضرورة منتمين للحزب، ويكفينا أنهم لم يعارضوا المشروع الإسلامي، رافضاً الكشف عن أي شخصيات سيقدمها «النور».

وتمنى الزرقا أن يتم تكليف رئيس للوزراء في أقرب وقت حتى نبدأ العمل في تشكيل الحكومة الجديدة، للمساعدة في تخفيف أعباء الحياة اليومية عن الناس، مشيرا إلى أن إلزام الرئيس نفسه بتحقيق برنامج الـ 100 يوم صعب وخاصة أن اختيار رئيس للحكومة لم يتم حتى الآن، كما أن شهر رمضان بظروفه الخاصة قد تعوق تنفيذ البرنامج.

باهر عبدالعظيم

مسؤولان سودانيان: مظاهرات الخرطوم لا تهدف لإسقاط النظام

أكد وزير السياحة السوداني الدكتور حسبو محمد عبدالرحمن، أن الاحتجاجات التي تشهدها بلاده مشروعة، مرجعًا سببها إلى «الإجراءات الاقتصادية التي فرضتها الظروف»، وأوضح أن الشرطة مسئولة عن حماية الممتلكات الخاصة والعامة في حال قيام المتظاهرين بأي أعمال تخريبية.

وتابع الوزير قائلا: إن الذين يقودون المظاهرات في السودان لا يشكلون غالبية الشعب ولا يعبرون عنه برمته، نافياً وصول الربيع العربي إلى بلاده. وأوضح الوزير أن هناك أكثر من 91 حزبًا سياسيًا و40 صحيفة لم تمارس ضد أي منها إجراءات قمعية، فهم يمارسون نشاطهم بكل حرية ومن دون قيود .

وفي سياق متصل، أعلن الدكتور وليد سيد أحمد مدير مكتب المؤتمر الوطني السوداني بالقاهرة أن المعارضة في الخرطوم تتمتع بالكثير من الحريات، مشيراً إلى أن من أسباب اندلاع الاحتجاجات في العالم العربي قمع الحريات - والاستبداد السياسي.

وقال سيد أحمد: المتظاهرون لا نية لديهم لإسقاط النظام وإذا أرادوا ذلك فعليهم أن يقدموا بديلا اقتصاديا، مؤكدا أن تلك المعارضة ليست لديها رؤية واضحة تجاه وضع البلاد.

على العكس من ذلك يشير الدكتور هاني رسلان الخبير في الشئون السودانية إلى وجود احتقان سياسي في الشارع السوداني جراء الأزمة الاقتصادية الخانقة، فضلا عن إجواء عدم الاستقرار، بالإضافة إلى قرارات التقشف وارتفاع سعر الدولار إلى أكثر من جنيهين سودانيين، مؤكدا أن السودان تسير على خطى الثورة المصرية.

وأشار رسلان إلى أن هذه الإضرابات والاحتجاجات من الممكن أن تعصف بحكومة البشير وتؤدى إلى زوالها نهائيا.

محمد خيري

تهديد

هدد ممثلون عن القطاع السياحى، لجنة الاقتراحات والاستماع بالجمعية التأسيسية للدستور، باللجوء إلى التحكيم الدولى حال المساس بالحريات، أو استحداث مواد فى الدستور من شأنها التأثير سلبا على صناعة السياحة واستثماراتها التى تقدر بنحو 300 مليار جنيه.

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3 ـ 9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

من القبر المعطّر
لم يزل منبعثا صوت الشهيد
طيفه أثبت من جيش عنيد
جاثم لا يتقهقر

نازك الملائكة

« الصحة » الغائبة عن برنامج الـ 100 يوم

غاب ملف " الصحة" والمستشفيات عن برنامج الـ"100 يوم" الذى وعد الدكتور محمد مرسى، رئيس الجمهورية، بتنفيذه، رغم حالة المستشفيات التى يرثى لها فى محافظات مصر، وكذلك الأوضاع المادية والاجتماعية للأطباء والممرضات والعاملين بالمستشفيات.
"المشهد" تفتح ملف الصحة والمستشفيات فى عيّنة من أربع محافظات، حيث لا يجد المواطن البسيط ما يخفف عنه آلامه، بل يجد ما يزيد من معاناته، من سوء المعاملة وضعف الخدمة الطبية، كما لا يوجد تأمين صحي شامل للمواطنين.
والأطباء أيضًا لهم مبررات، فحالتهم المادية سيئة، والأجهزة الطبية لا تساعدهم على إتمام مهامهم.

الانفلات الأمني يذبح مستشفيات المنيا

مستشفيات المنيا كغيرها من مستشفيات الاقاليم تعاني الانفلات الأمني، قبل نقص الأجهزة و وبصفة خاصة أجهزة « الأشعة المقطعية»، وسط اتهام المواطنين للأطباء بالإهمال والاهتمام بعيادتهم الخاصة. الدكتور طارق خلف، عضو نقابة الأطباء، أكد أن المستشفيات تعانى من افتقاد الأمن، وعدم تأمين الأطباء والمستشفيات أثناء العمل بالإضافة إلى قلة الرواتب التي يتقاضاها الأطباء وعجز التمريض بالمستشفيات، مطالبًا بضرورة تطوير المستشفيات بأحدث الأجهزة وزيادة ميزانية الصحة حتى يتمكن المستشفى من توفير أحدث الأجهزة .

وقال حسين رجب عبدالصالحين أمين عام اللجنة النقابية للعاملين بالتأمين الصحي إن مستشفى التأمين الصحي يعانى من قلة عدد الأطباء الإخصائيين والاستشاريين والاعتماد على حديثي التخرج ونقص بعض الأجهزة مثل جهاز الأشعة المقطعية، حيث لا يوجد إلا جهاز واحد بالمستشفى وعطله يسبب كارثة.

وأضاف: كما لا يتواجد العديد من الأدوية واحتكار التأمين الصحي لعدد من الأنواع المحددة فقط من المضادات الحيوية، مشيرا إلى أن بعض عمليات الرمد يقوم المريض بشراء بعض الأدوية بقيمة ٣٠٠ جنيه من الخارج قبل عمل العملية. كما أضاف أن الممرضين يطالبون بتنفيذ القرار رقم ٥٠١ لسنة ٢٠١٢ الصادر بتاريخ ٢٠١٢/٦/٢٢ الخاص "بنوبتجية" الممرض على جميع التمريض بالهيئة وضرورة توفير الأمن داخل المستشفى. كما أكد عبد الصالحين أن الممرضين والعمال بالتأمين الصحى يعانون من إهدار حقوقهم المالية وتأخير مستحقاتهم المالية بصفة مستمرة وعدم توفير الزى الرسمي . وعن مستشفيات التكامل الصحي في القرى والتي صرف عليها الملايين لإنشائها، أكد عبدالصالحين أنها تحولت لمقالب قمامة بسبب تحويلها من مجموعة صحية إلى وحدة طب أسرة، ما أدى إلى حرمانها من الدعم الشهري من أدوية، وأصبح المريض يقوم بشراء كل مستلزماته من الخارج، مما جعلها خاوية.

من جانبه، أكد الدكتور أحمد طة، عضو نقابة الأطباء أن هناك الكثير من المشاكل التى تعانى منها المستشفيات فى المنيا ومنها الاعتداءات المستمرة على المستشفيات فى المنيا من دون مبرر وتكسير أجهزة الاستقبال والاعتداء على الأطباء، بالإضافة إلى نقص بعض التخصصات فى مستشفيات المنيا العامة كجراحة الأوعية الدموية والمخ والأعصاب والمناظير الجراحية ومناظير الباطني وتواجدها فى المستشفى الجامعي فقط.

وأضاف: كذلك لا يتواجد جهاز أشعة مقطعية بمستشفى المنيا العام بالرغم من استقبالها جميع حوادث الطرق رغم المطالبة به لأكثر من ٧ سنوات ولم نسمع إلا وعودا من دون تنفيذ ويوجد جهاز بمستشفى الجامعة ولكن لكثرة الضغط عليه يتعرض لأعطال كثيرة.

كما أوضح أن مستشفيي مغاغة وسمالوط بهما أجهزة أشعة ولكن تستخدم لخدمة مواطني المركز فقط، مضيفًا أن هناك بعض المستلزمات التي يتم استخدامها غير معقمة بالشكل الكافي.

وطالب طه بتشكيل مجلس للصحة داخل المحافظة يقوم بتحديد عمل المستشفيات والتخصصات بكل مستشفى . كما طالب الدكتور خالد نجيب مدير مستشفى مغاغة ووكيل نقابة الأطباء بتوفير الأمن والأمان للمستشفيات والأطباء والعاملين داخل المستشفى بعد أن أصبح الاعتداء عليهم ظاهرة، بالإضافة إلى تثبيت جميع المؤقتين، موضحًا أن هناك عجزا فى التمريض والعمال داخل معظم المستشفيات .

وأكد قطب أحمد وكيل نقابة التمريض بالمحافظة سابقا ومشرف عمليات الاستقبال بمستشفى الجامعة أن الانفلات الأمني هو أخطر المشاكل التي نعانى منها، بالإضافة إلى ضرورة تطوير شركات النظافة وتطوير الأجهزة الموجودة وتدعيم المستشفى بأجهزة جديدة بالإضافة إلى عجز التمريض داخل المستشفى.

وأكد بعض الأطباء أن هناك بعض المشاريع التي تم إنشاؤها بعد صرف الملايين عليها ولم تستغل ففي مدينة المنيا الجديدة يوجد مستشفي للطوارئ بطاقة ٢٤ سريرا تم تسليمها لمديرية الصحة منذ عام ٢٠٠٦، وهناك مستشفي آخر بالمنيا الجديدة بطاقة ١٥٠ سريرا تم تسليمها إلي المستشفي الجامعي لتشغيلها بعد عدم قدرة مديرية الصحة. ومن ناحية أخرى شن المواطنون هجوما شرسا على المستشفيات، مؤكدين أنها تعانى من الإهمال وعطل الأجهزة وعدم توافر معظم الأدوية وعدم تواجد الأطباء وتواجد النواب والانشغال بعيادتهم الخاصة وسوء المعاملة من قبل القائمين على العمل بالمستشفيات، مطالبين بالنظر إلى المستشفيات نظرة شاملة.

المنيا – حسام زيدان

نقط على الحروف

بقلم: صفوت حاتم

رحلة الشعب المصري إلى عالم الملل واللا مبالاة!!

خلال أكثر من ثلاثين عامًا نجح نظام مبارك في إبعاد الشعب المصري عن السياسة وتحويله لشعب سلبي لا مبال بما يحدث له وحوله. وأفقد نظام مبارك أجيالاً متعاقبة من المصريين القدرة على الحلم بتغيير النظام السياسي أو تطويره.

وجاءت ثورة يناير ١٩٢٥ لتحدث حراكا شعبيًا هائلا .. حراكا طال كل المصريين.. فتم استدعاؤهم – فجأة – لعالم السياسة من أوسع أبوابه .. فدخلوه مسلحين بوعي سياسي جديد..

وهكذا رأينا مع تصاعد وتيرة الأحداث السياسية، خفوت الاهتمام بمباريات كرة القدم وغياب المشاجرات المعتادة حولها .. وخفوت الاهتمام بالمسلسلات الدرامية وأبطاله ونجومها .. وحل محل ذلك كله الاهتمام بالبرامج السياسية الحوارية والإخبارية .. وأصبح رجال السياسة نجومًا لدى المصريين يتداولون تصريحاتهم وأقوالهم ومواقفهم .. وصارت البيوت والشوارع والمقاهي والمصالح الحكومية والنوادي، لا همّ لها إلا السياسة والسياسيين وما يحدث في البلد من مواقف ..

لا يبدو أن هناك مخرجا منظورا في المدى القريب.. اللهم إلا إذا ظهرت زعامة جديدة

وكان ذلك جديدًا على المصريين و"ثورة" كبيرة في سلوكهم وهم الذين باعدوا بأنفسهم عن السياسة كل هذه السنين الطويلة.

ولكن مع توالي تدهور الاوضاع السياسية – بعد الثورة – واشتداد الصراع على السلطة بين القوى السياسية المختلفة .. ومع "ابتزال" لغة الخطاب السياسي السائد في البرامج الحوارية أو الدائر في المجالس التشريعية المنتخبة .. ومع سيادة لغة خشنة وتهديدية وصلت إلى درجات سفلية ومنحطة في الحوار .. هنا بدأ المصريون يشعرون بعقم وتفاهة ما يدور حولهم .. وبدأ إحساس الملل يتسرب إلى نفوسهم مرة أخرى .. وصار يجتاحهم مرة أخرى الشعور بعدم الجدوى من السياسة والسياسيين .. ومع توالي عبثية القرارات التي يتخذها القائمون على الحكم .. سواء المجلس العسكري أو الرئيس المنتخب وحزبه .. بدأ مصطلح الأغلبية الصامتة وحزب الكنبة في الظهور مرة أخرى.

إن كم الحماقات التي ارتكبت منذ سقوط مبارك وحتى هذه اللحظة .. كانت كفيلة بإهدار كل الجوانب الإيجابية للثورة المصرية والإساءة لحركة الشعب المصري المبهرة أثناءها.

ولعلي لا أبالغ إذا قلت إنني كنت أشعر منذ اللحظة الأولى لسقوط مبارك بأن هناك من يرغب – عن سبق إصرار وترصد – في إعادة المصريين لحالة اللا مبالاة والسلبية التي ميزتهم لمدة نصف قرن تقريبًا قبل الثورة..

ولقد حاولنا – بشتى الطرق – مكافحة ذلك المخطط الخبيث الذي تديره الدولة المصرية الماكرة المنغرزة في التاريخ الطويل للمصريين والتي تجيد امتصاص أي صدمة أو زلزال بصبر وآناة .. ثم تعيد إنتاج نفسها من جديد على ذات القواعد والسلوكيات القديمة .. ولسان حالها يردد في مكر "كل غربال وله شدة" .. ولا يمكن أن ننسى شعارها الأبدي الذي تطبقه بعبقرية شديدة: "أصبر على الجار السوء .. يموت .. أو تأتي له مصيبة تزيحه".

لقد تبدل الحكام .. وتبدل الحزب الحاكم .. وتبدلت الأفكار السياسية.. ولكن الدولة المصرية لا تتبدل ولا تتغير .. تسير على ذات القواعد الثابتة المستقرة .. ويساعدها "هزل" الحاكمين والسياسيين!!

ولا يبدو أن هناك مخرجا منظورا في المدى القريب .. اللهم إلا إذا ظهرت زعامة جديدة موهوبة للتعامل مع الظروف المتدهورة .. ربما ينقذ هذا المصريين من عالم الملل واللا مبالاة!!

من « أبوتشت » إلى نجع حمادي
قطار المرضى يئن من الإهمال

هما من أشهر مستشفيات قنا ولكن شهرتهما سلبية، رغم ما أنفق عليهما فقد تحولتا مرتعا لمدمني المخدرات وللقاء الأحبة، هذا حال مستشفيي أبوتشت، ونجع جمادي، اللذين يكتفي وكيل وزارة الصحة بالحديث عنهما بتأكيده أن المشاكل فى طريقها للحل.

يقول المرضى الذين يترددون على مستشفى أبوتشت إن أكبر دليل على الفساد، بناء جناح جديد بها فى شرق المستشفى تكلف ٤ ملايين جنيه وتم إسناده من جانب مديرية الصحة بقنا بالأمر المباشر، وبعد مرور خمس سنوات فاجأت اللجنة الهندسية بمديرية الصحة الجميع، عندما قالت إن هذا المبنى آيل للسقوط وغير مؤهل لاستقبال المرضى.

حكاية آخري يشير إليها أهالي قنا، حيث تكلف سور المستشفى حوالي مليون جنيه وتم بناؤه أكثر من ثلاث مرات فى عامين تناوب خلالهما عليه خمسة مقاولين والنتيجة أن المستشفى حتى الآن دون أبواب حقيقية.

أما عن الأجهزة الطبية، فالمستشفى به جهازان للغسيل الكلوي تم تخزينهما منذ عام ٢٠٠٤ ونسيهما المسؤولون فيه، وعندما حاولوا إخراجهما للعمل مع بداية العام الحالي أصبحا متهالكين.

جناح الاستقبال بالمستشفى رغم تطويره بـ ٧٥٠ ألف جنيه، لا يقدم الخدمة الكافية للمواطنين.

أما مستشفى نجع حمادي فوصلت بها الحال لعدم وجود أسطوانة أكسجين واحدة، حسبما أكد محمود عامر، أحد المرضى، مضيفا أنه يشتريها على حسابه، متسائلا كيف لا يوجد بالمستشفى أبسط المعدات والأجهزة؟!.

أحمد محمود أبوعلام من أهالي المدينة أشار إلى تعرض زوجته للموت المحقق نتيجة كارثة كشك الولادة، فيؤكد حينما ذهبت بها لم أجد طبيب النساء والتوليد، وأن الممرضة نصحته بأن يمنع الموت عن زوجته لأن كشك الولادة عبارة عن مكان مهجور ليس به حتى كهرباء وكل المعدات التي به غير معقمة ولا يوجد "بنج" به.

ويقول أحد العاملين إن الأطباء لا يأتون بانتظام، مشيرًا إلى أن أحد الأطباء لم يدخل منذ أكثر من ٥ شهور كاملة لغيابه فى القاهرة، ورغم ذلك يوقع له يوميًا!.

أما في الليل فيتحول المستشفى إلى "غرزة" لتناول المواد الكحولية والمخدرات بعيدا عن أعين الناس والأمن، كما أنه أصبح أحد "كازينوهات" الأحبة، وهو ما يدركه العاملون والقائمون على المستشفى وهم راضون تماما وكأنه أصبح أمرا واقعا.

الدكتور ممدوح أبو القاسم، وكيل وزارة الصحة بقنا رفض مقابلة محرر المشهد، وكان الرد من قبل السكرتارية الدكتور يعرف كل هذه المشاكل وهى فى طريقها للحل.

قنا - عادل عبدالحفيظ

نجاح

تمكنت مديرية أمن بورسعيد من إطلاق سراح مدير مصنع لإنتاج ملابس جاهزة ببورسعيد ٤١ سنة بعد أن قام جزار باحتجازه بدائرة قسم شرطة المرج بالقاهرة وذلك بتحريض من شريكة تاجر ملابس بسبب وجود خلافات مالية بينهما. وذلك بعد أن طلب مبلغ ٢٥٠ ألف جنيه مقابل الإفراج عنه وكثفت المباحث تحرياتها حتى تمكنت من احباط طلب الفدية لاطلاق سراح المختطف.

أمراض الإدارة ترقد فوق أسِرّة مستشفيات الغربية

رغم وجود عدة مستشفيات تخدم محافظة الغربية بجانب المحافظات الأخرى، فإن الفساد المالي والإداري حسبما أكدت مصادر لـ"المشهد" تسبب فى تعطلها عن أداء خدماتها.

يعد مستشفى حميات طنطا نموذجا للفوضى الصحية من حيث عدم وجود رعاية أو دواء ومخالفات بالجملة حتى سيارة الإسعاف المخصصة لنقل الحالات الطارئة معطلة.

وأول ما يقابلك عند دخولك أيا من مستشفيات الغربية القمامة (بقايا طعام وأكياس بلاستيك وحقن وشاش ثم القطط الموجودة حتى داخل العنابر والطرقات نتيجة وجود مطعم المستشفي في الدور الثالث بالرغم من وجود مطبخ تم إنشاؤه في الدور الأرضي وتم تجهيزه بالسيراميك تم تحويله لمخزن للنفايات الطبية الخطرة).

ويشير الأهالي إلى أن المطبخ الخاص بالحميات مخالف لاشتراطات الأمن الصناعي نظرا لصغر مساحته مما يترتب عليه وجود أسطوانات الغاز بجوار ألسنة اللهب والتي تتطلب وفقا للتعليمات وجود أسطوانات الغاز في حجرة منفصلة عن المطعم لتجنب الأخطار.

وتشهد الحميات فوضي في الإدارة بسبب عدم وجود متابعة يومية وجادة من الأطباء لمتابعة المرضي أو ملاحقة القطط في الطرقات.

وتضمنت شكاوي العاملين بالمستشفي سوء حالة الأطعمة من لحوم وألبان ووجود المطعم بجوار عنابر المرضي ووجود الحيوانات الضالة به مما يسهل انتشار العدوى بين المرضي فمثلا مريض الكبد يأكل مع مريض أنفلونزا الطيور.

أما فى مستشفى طنطا الجامعي فتجد الإهمال يلاحقك من كل مكان، سيما أقسام الطوارئ خاصة قسم جراحة العظام «الرجال»، حيث تكدس المرضى على بعضهم البعض نظرا لضيق المكان واستخدام الطرقات كأماكن لراحة المرضى بوضع الأسرة بها.

كما لا تتوافر نقطة أمن داخل المستشفي وتسبب ذلك في هجوم مجموعة من البلطجية الأسبوع الماضي علي الأطباء والممرضات والتعدي عليهم، أما عن دورات المياه فهي غير آدمية وبؤر للحشرات والروائح الكريهة، فضلا عن انعدام النظافة داخل العنابر المتهالكة والقمامة التي تنتشر في أرجاء المستشفي.

وفى مدينة كفر الزيات ترقد مأساة على شكل إهمال بمستشفى كفر الزيات العام وتعطل الأجهزة الموجودة بها، ورغم أنها تخدم محافظات البحيرة والمنوفية وكفر الشيخ بجانب كفر الزيات لكن للأسف أصبح الإهمال هو السمة الأساسية فيها رغم التصريحات المتكررة من قبل مسؤولى الصحة بالغربية بأن المستشفى صرح طبي عظيم.

يقول أيمن يحيى، من ائتلاف شباب الثورة بمدينة كفر الزيات، إن المستشفى به مهزلة كبرى، حيث إن المواطنين عانوا طويلا من تدني الخدمات الطبية بسبب استمرار عمليات إحلال وتجديد المستشفي أكثر من ١٠ سنوات.

ويؤكد أنه بالنهار يشبه المستشفى الخاص، فالمريض بمستشفى كفر الزيات يدفع كل التكاليف على نفقته الخاصة بداية من القطن والشاش اللذين يقوم بشرائهما من الصيدليات قبل دخوله المستشفى، مرورا بالأشعة وإيجار المعدات المستخدمة فى العمليات التي يأتي بها الأطباء المتخصصون من عياداتهم الخاصة.

أما ليلا فيتحول إلى وكر لتعاطي المخدرات خاصة رغم عودة شركة الأمن السابقة منذ أسبوع لحراسة المستشفى، مضيفًا أن وجود المحرقة داخل حرم المستشفى جريمة لا تغتفر، خاصة أن مدينة كفر الزيات تتسم بالتلوث البيئي بالإضافة إلى أن المستشفى تحيطه شقق سكنية وتعطل المحرقة منذ ٣ سنوات أدى إلى التخلص من النفايات بطريقة غير صحيحة.

ويقول أحد أطباء المستشفى إنه وزملاءه وجميع العاملين بالمستشفى قاموا بالإضراب عن العمل أكثر من مرة احتجاجًا على تدهور الحالة الأمنية بالمستشفي وتعدد وقائع اعتداء أهالي المرضى عليهم.

وقال محمود الجمال، عضو مجلس محلى كفر الزيات سابقًا، إن غرف عمليات مستشفى كفر الزيات العام لا يوجد بها أي أجهزة لجراحة المخ والأعصاب.

وأكد أن الوضع نفسه ينطبق على مستشفى جراحات اليوم الواحد التابعة للمستشفى العام حيث ما زال العديد من الأجهزة الطبية في الكراتين بالمخازن تساوى الملايين.

وأضاف أن الأمر قد وصل إلى القيام بحملة شعبية من رجال الأعمال والجمعيات الأهلية للتبرع لشراء الأجهزة الضرورية للمستشفى لما تعانيه من مهازل.

وأكد مسئول سابق بالمستشفى، رفض نشر اسمه، أن المستشفى به فساد مالي كبير يمارسه ٣ أشخاص بالمستشفى ذوو مناصب كبيرة منذ ١٠ سنوات.

وأضاف قائلا "بحكم منصبي السابق فى المستشفى أنا على ثقة تامة رغم عدم توصل التحقيقات للجناة فى حريق المستشفى الذي شهده فى ابريل عام ٢٠١١ فهؤلاء الثلاثة لهم يد فيه حيث تم حرق الطابق الثاني بالمستشفى وهو الخاص بالمكاتب الإدارية المتواجد بها كل مستند عن المستشفى.

وأكد أحد الأطباء أنه شاهد ثلاثة أشخاص يستقلون دراجة بخارية دخلوا فناء المستشفى دون أن يسألهم أحد نظرا لعدم تواجد أفراد أمن بالمستشفى من فترة طويلة، وذلك فى حوالي الثالثة صباحا وقاموا بإشعال النيران أولا فى حجرة الاستقبال المتواجدة بالطابق الأول وذلك بهدف إلهاء جميع من بالمستشفى من مرضى وعاملين وأطباء والتوجه إلى الحريق لإخماده ثم حرق المكاتب الإدارية بالطابق الثاني.

وحسب المصدر نفسه فإن مستشفى جراحات اليوم الواحد والذي تم تجهيزه وتسليمه فى ٢٠٠٦ ليكون تابعا لمستشفى كفر الزيات تمت سرقة كابلات المصاعد و"البوردات" و١٢٠ تكييفا منه، لافتًا إلى أن مستشفى كفر الزيات العام عند بنائه تم تجهيزه وتصميمه ليخدم "كفر الشيخ والبحيرة والمنوفية والغربية"، ورغم ما أنفق عليه لا يقدم شيئًا.

الغربية – هبة راشد

لحظة من فضلك

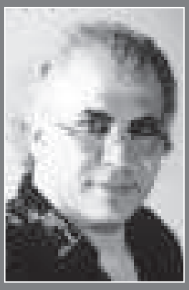

بقلم:
شفيق أحمد على

بقلم: جمال عبدالناصر

لو سألتك: متي قامت ثورة (٢٣ يوليو عام ١٩٥٢) التي فجرها عبدالناصر ورفاقه، والتي ستمر علينا ذكراها الستون غدا.. أعرف أنك ستندهش من السؤال، وستقول فورا إنها قامت يوم (٢٣ يوليو عام ١٩٥٢).. والمفاجأة، هي أن عبدالناصر نفسه له رأي مختلف، وهذا الرأي كتبه بخط يده ووقعه بإمضاء: (البكباشي أركان حرب جمال عبدالناصر) ثم نشره كمقال بمجلة «التحرير» في عددها السابع الذي صدر في ١٧ ديسمبر عام ١٩٥٢.. المقال عنوانه:

(ثورة شعب).. وفيه قال عبدالناصر بالحرف: (قد يحدد الناس تاريخ الثورة المصرية التي قام بها الجيش المصري ممثلا للشعب، باليوم الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢.. والواقع أن في هذا التاريخ مجافاة للواقع، لأنه لم يكن إلا آخر مراحل هذه الثورة.. أما أولى مراحلها، فتاريخها سابق على هذا التاريخ بعشرات السنين.. إنه اليوم الحادي عشر من يوليو عام ١٨٨٢.. في ذلك اليوم البعيد، ضربت مدافع العدوان البريطاني مدينة الإسكندرية الوادعة، واشتعلت مصر ثائرة، وخرج الجندي الفلاح أحمد عرابي على رأس ثورة الأحرار من الضباط والجنود ليردوا هذا العدوان الطاغي.. ورغم أن الثورة لم تحقق هدفها في ذلك الوقت، لكنها سجلت مولدها.. وجاءت ثورة ١٩١٩ فصاحت هي الأخرى «الاستقلال التام أو الموت الزؤام»..

انتشر النفاق وسادت الرشوة وعم الفساد.. فانتفض الشعب ينادي بجلاء المحتل وسقوط فاروق ونظامه

وبذلت في سبيل ذلك دما ذكيا وتضحيات سامية، وأخذت تنتظر الوعود من المستعمر البريطاني وأذنابه، فإذا بهذه الوعود سراب.. لأن تجار السياسة، كانوا في ذلك الوقت يتسابقون إلى الحكم، وهذا التسابق أنساهم كل ميزان للكرامة، فاندفعوا يهادنون المحتل ويتملقون الملك ويضاعفون سلطاته.. وعرف الملك فيهم هذا الضعف فأخذ يلعب بهم.. وما داموا ينحنون أمامه فماذا يمنعه من أن يطلب منهم مزيدا من الانحناء.. وللأسف هذه القدوة القذرة التي يضربها الكبار، كانت تنفذ إلى الصغار، فانتشر النفاق وسادت الرشوة وعم الفساد.. فانتفض الشعب ينادي بجلاء المحتل وسقوط فاروق ونظامه.. أما الجيش فقد كان يحس بالشعب ويتفاعل معه خطوة خطوة.. فهو من الشعب وللشعب، وكان يعد العدة ويتحين الفرصة ليضرب ضربته القاضية.. وبالفعل جاء يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فهب الجيش المصري يباركه الشعب، وضرب ضربته.. فطرد الملك فاروق، ووضع نهاية لحكم الأغوات، وسوف يطرد المحتل البريطاني مهما كانت التضحيات.. بقلم: بكباشي أركان حرب جمال عبد الناصر).!!

Shaf123@hotmail.com

وحدات صحة المنوفية دخلت فى «غيبوبة»

الإهمال يضرب المستشفيات والوحدات الصحية بالمنوفية.. والمترددون على معهد الكبد القومي يعانون الأمرّين بسبب قدومهم من أغلب المحافظات وعدم توافر الأسرّة الكافية

فى البداية أكد عدد من المرضي بالمنوفية أن من يدخل مستشفى شبين الكوم لا يخرج معافى ولكن يخرج ليبدي غضبه من سوء الرعاية والإهمال.

وأكدوا أنهم ينتظرون خارج المستشفى في طابور الانتظار الطويل، وإذا كنت بينهم سمعت قصصا يشيب لها الرأس.

حسن أبوالعلا مريض بالمستشفى يعانى من مرض بالقلب يقول: الإهمال يزداد بالمستشفى يوما بعد الآخر والأطباء والعاملون بالمستشفى يتناولون الغذاء ويحتسون الشاي لعدة ساعات وليذهب المريض إلي الجحيم إلا لم يكن لديك واسطة فمن الأفضل أن ترحل بمريضك ليموت فى فراشه ووسط أهله.

كامل عيسى إبراهيم قال: الطبيب حدد لي عملية فى الغضروف منذ تسعة أشهر، وجئت أكثر من مرة لإجرائها يكون الرد بكل بساطة لسة مجاش دورك.

أما أيمن عدلي فيعانى من مرض السكر وتكرار غيبوبته ويحول الفقر دون حصوله على تذكرة كشف لا تتعدى الثلاثة جنيهات ويرى أن الفقر نستطيع تحمله والتغلب عليه لكن ما يدمى قلبي هو المعاملة السيئة من الأطباء، ففي إحدى المرات كنت أعانى من آلم فطلبت من الطبيب إعطائي مسكنا فنظر إلي زميله وقال له ساخرا اكتب له ٢ كيلو فاكهة ثم انفجروا ضاحكين فهؤلاء هم الأطباء الذين حلفوا اليمين على تأدية واجبهم نحو المرضى علي أكمل وجه.

من ناحية أخرى يرى أحد أطباء المستشفى أنه يوجد إهمال بالفعل ولكن نظرا إلي مرور أكثر من ٤٠٠ حالة يوميا معظمهم فى حالة خطرة ولا يوجد أطباء بالقدر الكافي لاستقبال المرضى والعناية بهم.

ولا يختلف الوضع في مستشفي معهد الكبد القومي، فالمرضى من أغلب المحافظات ينتظرون الدور، حيث لا تتوافر بكل المحافظات مستشفيات للكبد، مؤكدين أن المستشفى لا يوجد به أسرة كافية.

وفي الوحدات الصحية بالقرى اشتكى الأهالي والعاملون من عدم توفير عمال نظافة بالواحدة، مؤكدين أنهم يقومون بندب أحد الأهالي لتنظيف الوحدة كل فترة مقابل تبرع العاملين بمبلغ من المال.

من جانبه أكد زكريا كليب، المدير المالي لمعهد الكبد القومي بالمنوفية، أن سبب عدم توافر الأسِّرة للمرضى هو أن ديون وزارة الصحة المستحقة لصالح المعهد بلغت ٢٦ مليون جنيه في خلال العامين الماضيين وان الوزارة ما زالت تماطل في عملية السداد رغم احتياج المعهد لهذا المبلغ الكبير لغرض مواصلة العمل في التوسعات الجديدة للمعهد التي يأمل القائمون عليه تنفيذها خلال هذا العام.

وأشار زكريا إلى أن المعهد يعتمد بشكل كبير علي التبرعات من المواطنين والهيئات في الدولة بشكل يفوق الدعم المالي الذي يحصل عليه من الوزارة.

وأضاف أن المعهد يتردد عليه أكثر من ٥٠٠ حالة أسبوعيا من جميع محافظات الجمهورية والمعهد لا يسع سوي ١٠٠ مريض فقط، مشيرا إلى أن الديون تراكمت على المعهد لصالح شركات الأدوية والأجهزة الطبية وموردي الأغذية بشكل كبير.

من جانبه أكد الدكتور أحمد زغلول، نائب رئيس جامعة المنوفية، أننا نبذل قصارى جهدنا لاستكمال مشروع معهد الكبد والمكون من ثمانية أدوار والذي سوف يسع أكثر من ٣٠٠ سرير مجهز للمرضى الكبد على أعلى مستوى.

وعن الإهمال في مستشفي شبين الكوم الجامعي أكد انه تلقي أكثر من شكوى ضد هذا المستشفي، مؤكدًا أنه خلال ثلاثة أشهر سوف يكون هناك تغيرات كبيرة في مستوي الخدمة للمرض.

المنوفية – محمد الأتريسي

تعيين

صرح صفوت النحاس، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، بأنه سيتم تعيين ٦٥٠٠ خريج من أوائل الجامعات لعام ٢٠١١، مشيرا الى انه سيتم البدء في تسلمهم وظائفهم بالجهاز الإداري بالدولة، عقب عيد الفطر وقال النحاس إن دفعة التعيينات تأتي التزامًا لقرار مجلس الوزراء في ١٩ إبريل الماضي، والذي نص على تعيين الـ٢٠ الأوائل في الجامعات المصرية من خريجي عام ٢٠١١، مشيرًا إلى أن الجهاز يعكف حاليًا على استكمال بيانات باقي أوائل الخريجين من الجامعات كافة، وأن ٥ جامعات فقط من أصل ٢١ جامعة لم تستكمل إرسال باقي بيانات خريجيها، بحسب النحاس.

قالت العرب

هو صوت شذَّاذ اليهود، وراءه قوات أمريكا تُغير وتهجم
ماذا يقول الصوت؟ نصف حديثه دعوى ونصف حديثه؟ لا يفهم
صوت ينادي أمتي ورجالها جهراً، ونيرانُ الضغينة تُضرم
عبد الرحمن العشماوي

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

إذا كان أداء الداخلية طوال حكم مبارك واحدًا من أهم أسباب قيام الثورة .. وإذا كان رجال العادلى ما زالوا يسيطرون على وزارة الداخلية، كما يقرر اللواء د.عبد اللطيف البدينى مساعد وزير الداخلية، فإن هناك خطرا.

فالرجل الذي أحيل للمعاش مرتين، إحداهما قبل الثورة بسبب معاملته الإنسانية للسجناء السياسيين ورفضه تعذيبهم يكشف أسرارا يجب الانتباه إليها وتمحيصها، ومراجعة الواقع بناء عليها.

يقول البديني لـ"المشهد" إنه شارك فى الثورة من أول يوم وكان شاهد عيان على موقعة الجمل، وعبّر أثناء الثورة عن دعمها في الفضائيات، ثم توّج ذلك بنزول ميدان التحرير قبل إعلان نتيجة الانتخابات الرئاسية بثلاثة أيام ليعلن دعمه للثوار ويتهم شفيق ومحمود وجدى بالامتناع السلبى عن حماية المتظاهرين فى موقعة الجمل.

"المشهد" اقتربت أكثر من البديني لتكشف سر نزول مساعد وزير داخلية إلى ميدان التحرير ومخاطرته بحياته ومستقبله.

حوار مطول مع مساعد وزير "الداخلية" المتهم بمناصرة الثورة (الحلقة الأولى)

البدينى : مؤامرة على مرسي وموجة انفلات أمنى مقبلة!

أهالي طرة لن يضيرهم صرف 3 مليارات جنيه للقضاء على الثورة والخروج من السجن

■ مواطن قال لمبارك في العمرة «اتق الله في شعبك» فسُجن 15 عامًا

■ مفاجأة: جهاز أمنى سرى آخر اسمه الأمن الوطنى!

■ يبدو غريبًا نزولك لميدان التحرير وإعلان انضمامك للثورة والثوار؟

– شاركت فى الثورة من اليوم الأول، وكنت مع المتظاهرين فى موقعة الجمل لأنني مصري محب لوطنه قبل كونى رجل أمن .. وقتها كنت محالاً للتقاعد ظلمًا من منصبي على يد حبيب العادلي، والسبب المباشر الذي دعاني للنزول في المرة الأخيرة قبل إعلان فوز مرسى بالرئاسة بثلاثة أيام، ووقتها كنت فى منصبى، هو حملة تشويه الثورة والثوار ووصفهم بالبلطجية والمأجورين! وشعرت أن الإعلام الأمنى يكمل مخطط سكان طرة لإجهاض الثورة!

نزلت الميدان وقلت لنفسى أنا لست أفضل من الشهداء والمصابين وتمنيت الشهادة من قلبى.

■ كيف كانت ملابسات دخولك للميدان؟

– ذهبت ولم أحمل كارنيه الشرطة معى .. أوقفتني لجنة شعبية قرب المتحف وطلبت إظهار تحقيق الشخصية، قلت لهم لا أحمل! وكنت على وشك العودة لولا أن واحدًا منهم تعرّف على من خلال حواراتى في الفضائيات، فحملوني على الأعناق وهتفوا (الشريف أهه والشعب يريد البدينى) وأخذونى للمنصة الرئيسية وألقيت كلمة أعلنت فيها دعمى للثورة وللثوار وظلت الهتافات تحيينى وبكيت تأثرا، وقد تلقيت مكالمات تهديد من أرقام أمنية خاصة بسبب نزولى للميدان!

■ بماذا هددوك؟

– قالوا «سوف نريك وابق اعمل بطل ولو نزلت تانى ها نعمل ونسوى»!

■ ولكن ما سبب ذهابك للتحرير فى أول أيام الثورة؟

–إحالتى ظلما إلى التقاعد بسبب معاملتي الإنسانية للسجناء السياسيين!

■ كيف؟ وهل هذا سبب كاف لإحالتك للتقاعد؟

– أولا رفضت تكبيل المساجين السياسيين بالقيود الحديدية وأخذهم بهذا الشكل من مباحث أمن الدولة! وقمت مثلا باصطحاب مجدى أحمد حسين رئيس حزب العمل الحالي فى سيارتى الخاصة وكنت أعلم أن سيارة الترحيلات ستعرضه للإصابات وحالته الصحية كانت سيئة وكان من المفترض نقله لمستشفى فأخذته معي وأعدته فى سيارتى الخاصة وعلى مسئوليتى ...وتمت مجازاتى وقتها بخصم ٥ أيام، ثم تم نقلى من رئيس مباحث السجون تماما، لحرصي على تسجيل اسم ضابط مباحث أمن الدولة من كارنيه الداخلية وليس من كارنيه أمن الدولة الذي تدون فيه أسماء وهمية، وذلك عندما يتم أخذ مساجين سياسيين من السجون، ثم أقوم باستدعاء طبيب السجن لتوقيع الكشف الطبى على المساجين حتى أحمل المسئولية لضابط مباحث أمن الدولة فى حال تعرضهم للتعذيب أثناء التحقيق.

■ هل كان هذا يمنع التعذيب؟

– إلى حد كبير .. وعدد من الضباط كان يخشى من المسئولية ولكن ذلك لم يقض طبعًا على التعذيب بالسجون ولكننى كنت أرضى ضميرى وأقوم بواجبي، كما أننى رفضت حضور عمليات إعدام المساجين السياسيين! مما أغضب قياداتى أيضا!

■ لماذا لم تكن تحضر عمليات الإعدام؟

– بسبب عدم قناعتي بعدالة محاكمات المساجين السياسيين أثناء فترة مبارك والعادلي، وأضرب لك مثلا ... كانت هناك خلية إسلامية قبُض عليها وحوكمت أمام دائرة برئاسة القاضي إسماعيل حمدي، وحصل أفراد الخلية، وكانوا أربعة، على البراءة جميعا، ثم طعنت النيابة على الحكم وأحيلت الى دائرة مستشار آخر اسمه (بدور) فأصدر حكما بالإعدام!.

هذا التفاوت جعلني أوقن أن محاكمات تيار الإسلام السياسى لم تكن عادلة، ولذا رفضت حضور إعدام أى مسجون سياسي رغم وجود مكافأة ٣٠٠ جنيه لمجرد الحضور!

■ هل كنت تحضر إعدام غير السياسيين؟

– نعم

كم كان عدد المعتقلين السياسيين في تلك الفترة؟

– في فترة حكم مبارك لا يقلون عن ٣٠ ألف سجين سياسي بأى حال، ولك أن تتخيل أن السجون عانت من التكدس، رغم بناء عدة سجون فى عهده منها وادى النطرون والقطا والغربيات وهو مجمع سجون كامل وغيرها.

ورغم صلابتي وحسمي بكيت بسبب حالة رجل اسمه (عم على) ..هذا الرجل قابل حسنى مبارك فى العمرة وقال له (اتق الله يا مبارك فى شعبك) فكان جزاؤه السجن لمدة ١٥ عاما، وكنت أشعر بالعجز كل يوم لأنني لا أستطيع مساعدته والغريب أنه لم توجه له أي تهمة! عم على أيضا من أسباب نزولي للتحرير لأنني شعرت أنه لو فاز شفيق فسأكون أنا وأسرتي وعدد كبير من السياسيين والثوار والشرفاء أيضًا مثل عم على.

وكانت خطة شفيق مبنية على إثارة فوضى بعد نجاحه، ثم العصف بكل من يعارضه كما أنه وعد بإعادة مباحث أمن الدولة أقوى مرتين وإعادة قياداتها القديمة!

■ ولكن مباحث أمن الدولة تحولت الى جهاز الأمن الوطنى كيف ترى هذا التغيير؟

– لم يتغير سوى الاسم ولك أن تعلم أن ملازمًا بمباحث أمن الدولة كان يمكنه أن يقيل لواء شرطة أو يبقيه فى منصبه كما أنه يتمتع بمزايا مادية لا يستطيع أن يحصل عليها لواء!

ورجال العادلي ما زالوا هم الجناح المسيطر داخل كل

■ تنقية «الداخلية» أكذوبة ..وأعداء الثورة تمت ترقيتهم!

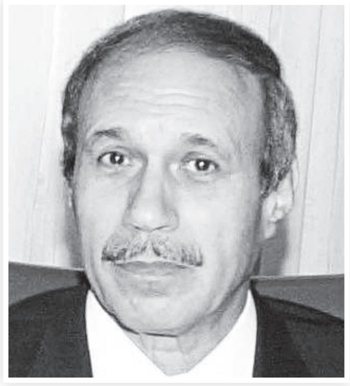

حبيب العادلى

محمود وجدى

منصور العيسوى

أحمد شفيق

ممثل «الداخلية» فى «تأسيسية الدستور» شريك للعادلي فى الفساد والتربح!

قطاعات الداخلية .. وهم لا يمثلون سوى ٥٪ فقط، أما الباقي فهم شرفاء ووطنيون ومخلصون ولكن للأسف الـ٥٪ هم من يديرون الدفة الآن للقضاء على الثورة وخوفًا من الآن يحاكمون ولحماية مصالحهم المادية الكبيرة!

■ ولكن الداخلية أعلنت عن نقل العديد من اللواءات وإحالتهم للمعاش فيما يشبه إعادة الهيكلة؟

– هذه أكذوبة وكلمة حق يراد بها باطل فعدد اللواءات المحالين للمعاش هو ٥٠٧، بالإضافة إلى ٨٦ عميدًا ولكن هذا العدد يتوزع كالتالى:

٢٩٧ عميدًا تمت ترقيتهم إلى رتبة لواء مع الإحالة للمعاش .. و١٤٦ لواء من الذين أمضوا من عام إلى ثلاثة فى رتبة اللواء وهم جميعا لا علاقة لهم بحالة الانفلات الأمني التي حدثت بعد الثورة ولا بعملية فتح السجون بل إن بعضهم قاوم إخراج المساجين مثل اللواء البطران الذى تم قتله بسبب رفضه تنفيذ مخطط التهريب.

كما يوجد ١٨ لواء من المحالين للمحاكم الجنائية تنفيذا لأمر رئيس الوزراء وبناء على ضغوط جماهيرية ...أما باقى المحالين للمعاش فهم اللواءات الذين سيبلغون سن الستين بعد شهر أو اثنين، بل تم التخلص من لواءات شرفاء يخشى من كشفهم بعض الملفات المالية والتجاوزات التي ارتكبها العادلي ومساعدوه مثل اللواء سيد رشاد مساعد الوزير للخدمات الطبية السابق الذى استبعد من منصبه خوفا من كشف فضائح رجال العادلى فى قطاع الخدمات الطبية.

كما تم تسكين جميع معاونى الوزير السابق فى كل الأماكن القيادية بالوزارة والتي يخشى أن تتولاها قيادات غير تابعة لهم فتقوم بكشف المستور وهذا هو الوضع حتى الآن!

■ لماذا لم تقدم تقريرًا بهذه المعلومات الخطيرة للمسئولين؟

– قمت برفع خطاب للمشير حسين طنطاوى وبه بيانات ومعلومات أكثر تفصيلاً وموثقة، وأيضًا أرسلت ثلاثة تقارير للجنزوري وتقريرًا للوزير منصور العيسوى.

■ وماذا حدث؟

– حتى الآن لا شيء... هل يعقل أن أن هناك ٧٠٪ من قيادات الشرطة محالة للكسب غير المشروع! هل يعقل أن العادلى وجهاد يوسف تخطت ثرواتهما الـ ٦ مليارات جنيه!

لابد من تفعيل إقرارات الذمة المالية وقانون من أين لك هذا؟ للأسف ريع المشروعات التي تقوم بها الداخلية يدخل جيوب هذه الـ٥٪ فقط!.

هل يعقل مثلاً أن ضابط أمن الدولة محسن الفحام بالمطار يحصل على ٦٠ مليون جنيه مكافآت من «الداخلية»، ويقوم برد نصفها! هذا بالطبع غير الأموال التى هربها هو ورجال العادلى للخارج! هل يعقل أن علاء حلمى مدير مكتب وزير الداخلية حبيب العادلي يتهم بكسب ٤٠ مليون جنيه ويقول فى التحقيقات إنها مكافآت شرعية حصل عليها من الوزارة!

هل يتصور أن ممثل الداخلية فى لجنة كتابة الدستور فى المرتين على التوالى هو نفس الرجل الذى قام بمنح الوزير العادلى الأرض التى تمت محاكمته بسببها، وقام بعملية بيعها وإعطاء الوزير الثمن بالإضافة إلى منحه أراضى مشروع النخيل الخاص بضباط الكلية وتوزيعها على كل قيادات العادلى واتباعه وقيامه ببيع جزء من أرض المشروع إلى نادى وادى دجلة وتوزيع جزء من حصيلة البيع إلى تلك القيادات! هل يعقل لهذا اللواء عماد حسين المتورط فى مخالفات مادية جسيمة وإهدار مال عام واستغلال لمنصبه للتربح أن يكون عضوًا فى لجنة كتابة دستور مصر!

هل يُعقل أن تتم ترقية لواءات متورطين فى فتح السجون وتهريب المساجين ولم يتم حتى توجيه اتهام لهم وهم المسئولون عن قطاع السجون وهم اللواءان سامى سيدهم ومحمد طه نصر؟!

هل يُعقل أن يستمر اللواء المعتصم عبد المعطى رئيسًا للمجلس الأعلى للشرطة وهو مساعد أول العادلي لقطاع الخدمات الطبية الذى مد له بعد الستين ليحول مستشفى الشرطة إلى مستشفى خاص للوزير وأقاربه وخادميه؟! بخلاف المخالفات المادية المتعددة، خاصة موضوع الأمصال؟!

■ ما معلوماتكم عن جهاز أمنى آخر تابع لمبارك شخصيًا اسمه أيضا الأمن الوطنى؟

نعم يوجد جهاز أمنى تابع لمبارك شخصيًا وكان اسمه الأمن الوطنى وكانت له مهام متعددة منها تجنيد عملاء وجمع معلومات فى أماكن مختلفة وخدمة مشروع التوريث ومراقبة الأجهزة الأمنية الأخرى، لأن مبارك لم يكن يثق فى أحد! وأهل طرة من النظام القديم لن يؤثر فيهم صرف المليارات من أجل أن يقضوا على الثورة لأنهم سرقوا جبالاً من الأموال ولن يضيرهم صرف ٣ مليارات أو أكثر ليخرجوا من السجن!

■ هل هذه معلومات؟

– انظر لما فعلوه فى موقعة الجمل وواقعة إغماء عائشة عبدالهادى أثناء محاولتها حشد البلطجية لمهاجمة الميدان وانظر لخط سير البلطجية وكان يمكن إيقافهم فى الدقى أو جامعة الدول أو قصر النيل وانظر إلى ملايين الجنيهات التى صرفت لدعم مرشح بعينه كان قادرًا لو فاز على إعادة النظام القديم برموزه وانظر إلى موقف رجال العادلى فى الداخلية الذين دعموا أحمد شفيق بكل الوسائل غير المشروعة ...

■ ما الذى شاهدته بعين الخبير الأمني فى موقعة الجمل؟

– شاهدت مؤامرة واضحة ومكشوفة لضرب الثورة، ولكن الله لم يمكنهم من النجاح وشاهدت البلطجية والسيس وكيف تمت الاستعانة بهم!

■ السيس؟

نعم السيس المقصود بهم أولاد الشوارع ..

■ ولكن هل كان هناك قناصة؟

نعم كانت هناك قناصة واعتلوا أسطح العمارات وأطلقوا الرصاص على المتظاهرين! وهم معروفون للجميع.

■ ولكن وزير الداخلية اللواء منصور عيسوى نفى وجود قناصة بالداخلية؟

– وزير الداخلية منصور عيسوي ورّط نفسه وهو رجل طيب ومسن ولم يكن من اللائق أن يقبل هذا المنصب .يوجد قناصة وأنا واحد من الذين حصلوا على فرقة قناصة وفرقة صاعقة أيضاً.

توجد فرقة قناصة ولكن لا توجد للأسف وحدة أو قسم لإدارة الأزمات بالوزارة وعندما قدمت دراسة لعيسوى عن علم وإدارة الأزمات قال لى لا توجد لدينا إدارة بهذا الاسم فقلت له يا نهار أسود ومقندل!

منصور عيسوى قام بترقية ضباط متورطين ومتسببين فى كوارث حلت بالبلد! وللأسف لطخ تاريخه المشرف بقبوله المنصب ورجال العادلى كانوا ولا يزالون يديرون الداخلية.

■ يبدو أنك تحملت الكثير من المواجع والأحزان؟

نعم وأحذّر الرئيس محمد مرسى من موجة جديدة من الانفلات الأمنى! ولدى رسالة أوجهها له: نجاحك رئيسًا يعتمد على نجاحك فى وزارة الداخلية وهناك شباب الضباط ولدى معلومات أنهم يؤيدونك وسوف يتوجهون قريبا إليك لإعلان تأييدهم! وأنا لست إخوانيًا ولكنى دعمتك لأنك تمثل نجاحا للثورة المصرية .ولكن من دون الخلاص من الـ٥٪ من رجال العادلى لن نتقدم خطوة للأمام.

■ وماذا عن موجة الانفلات الأمني الجديدة؟

– هناك عمليات مدبرة لزعزعة الأمن وإظهار الرئيس مرسى بالعاجز عن تحقيقه!

أجرى الحوار: طارق عبد الفتاح

في الحلقة المقبلة

- تفاصيل خطط زعزعة أمن مصر
- ملف السجون وشهادة البديني أمام المحكمة فى قضية البطران
- كيف ولماذا ولمصلحة مَنْ فُتحت السجون؛ وتقرير خطير عن مزرعة طرة ...

انقطاع

قطع المئات من أهالي القرى بمركز طامية أمس طريق الفيوم القاهرة من الاتجاهين عند مدخل المحافظة احتجاجا على انقطاع مياه الشرب عن منازلهم. وأكد اللواء محمد حسن حمودة رئيس مركز ومدينة طامية أن سبب انقطاع المياه يعود إلى تعطل وتوقف محطة مياه(بيت الري) التي تمد قرى مركزي طامية وسنورس ومناطق داخل مدينة طامية بالمياه. وقال إنه تم التنسيق مع شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالفيوم والبدء فورا في إصلاحها حتى تعود المياه إلى منازل المواطنين تدريجيا.

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3 - 9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

بسَيفكَ يَعلو الحَقُّ وَالحَقُّ أَغلَبُ وَيُنصَرُ دينُ اللهِ أَيّانَ تَضرِبُ
وَما السَيفُ إِلّا آيَةُ المُلكِ في الوَرى وَلا الأَمرُ إِلّا لِلَّذي يَتَغَلَّبُ
فَأَدِّب بِهِ القَومَ الطُغاةَ فَإِنَّهُ لَنِعمَ المُرَبّي لِلطُغاةِ المُؤَدِّبُ

أحمد شوقي

وسط الغياب واللا مبالاة الأمنية تحولت سلوكيات مرفوضة إلى ظواهر ومعها وُلدت فكرة مرفوضة ظهرت على استحياء في شوارع فيصل، وبشكل إجرامي في السويس، وبدا الأمر كأنه جس لنبض المجتمع، فتغيير المنكر يمكن أن يؤدي إلى منكر أكبر، وليس هناك ما هو أبشع من إزهاق الروح.

«أمر بالمعروف» في حدائق القاهرة

فتاة بملابس ساخنة تجهش بالبكاء وتطلب الانضمام إلى "الجماعة"

الرجال يستحون من "الناهيات عن المنكر"..والسيدات يظهرن "أنيابهن"

في العدد الماضي جسد ثلاثة من شباب "المشهد"، بما حدث ضدهم من اعتداء كاد يودي بحياتهم، رفضًا شعبيًا قاطعًا لجماعة "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، وبالتوازي مع المعارك التي كان يخوضها شباب "المشهد" على النيل، كانت هناك فتاتان منها تحاولان جس نبض الناس تجاه الفكرة، وحدثت مفارقات ومواجهات لم تنقلب إلى خشونة ظاهرة.

محررتا "المشهد" ارتدتا قناع "الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر"، والمفاجأة تمثلت في حالة "استحياء" أظهرها الشباب معهما وجرأة غير معهودة وصلت إلى حد "إظهار الأنياب" من الفتيات وهو أمر يستدعي تفسيرًا.

قُبلات على الملأ

حديقة "الحرية والصداقة" بمنطقة الأوبرا كانت البداية، عدد كبير من المحبين يتجولون وسط الأشجار.. شاب وفتاة على مشارف العشرين كانا الأكثر لفتا للانتباه، فالشاب يُقبّل الفتاة علانية توجهنا إليهما.. وحين وقفنا أمامهما، أصيبت الفتاة بصدمة، فيما لم تبد على الشاب أي علامات خوف أو إحساس بذنب، وبادرنا قائلا "عايزين إيه دى أختى"؟!

تحدثنا بغلظة واستنكار فرد بابتسامة ساخرة "أختى وبفسحها وأنا حر".

لماذا تقبّلها هكذا فى مكان عام؟؟

– رد قائلا: " ليس لأحد دخل في الطريقة التي أتعامل بها مع أختى".

كانت الفتاة قد أفاقت من صدمة وجودنا ويبدو أن إجابة مرافقها فتحت لها باب ذريعة، فأخذت تشرح إصابتها بحالة اكتئاب بسبب نتيجة الامتحانات، ثم حذرتنا قائلة "إن ما مشيتوش هامسح بكرامتكم الأرض".

سألناها لمَ تتعامل بحدة؟، فقالت إن وقوفنا يلفت انتباه الناس إليها وقد ينظر البعض "نظرة سيئة".

■ بجوار مدخل مترو الأوبرا المغلق داخل الحديقة شاب ملتح يقف مع فتاة، استشعرنا أنهما ليسا مخطوبين أو زوجين.. قلنا إننا من "جماعة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر" وإن وقوفهما هكذا ليس شرعيًا.. قال الشاب، وهو مدرس تخرج في الأزهر، إنهما يقفان في مكان عام ويراهما الناس، سألناه: "وهل دراستك في الأزهر تشرط الاختلاط المحرم بالمكان المغلق؟.

أجاب : لا.. ثم استدرك قائلا: ولكن يجب أن تكونوا ممثلين من جهة الحاكم كما هي الحال في السعودية.

وأضاف بغضب مكتوم: كيف أصدقكم أو أصدق أي شخص يأتي ويقول هذا حرام وهذا حلال وأنا لا أعرف من الذي علّمه الحرام والحلال، ومن أى منطلق يتكلم.. لابد أن تكون هناك جهة رسمية تتولى ذلك، ولو أتى شخص وقال افعل كذا وكذا فلن أفعل حتى ولو كنت على خطأ.

سمر وضحك

فى جانب بعيد من الحديقة كان جاسر وشيماء يتبادلان الحديث وسط أصوات الضحك العالية، جلسنا بجوارهما وبدأنا نقاشا حول صحة ما يفعلانه من الناحية الشرعية. رد جاسر: شيماء خطيبتي ونحن لا نفعل خطأ.. نجلس في مكان عام ولا نخشى شيئا، رغم حادثة السويس.

يضيف جاسر: إذا كانت الجماعة حقيقة – وأنتما تقولان إنكما من أعضائها – لابد من تحسين طريقة تعاملها مع الناس وإلا لن يتغير الواقع ولن تنتشر تعاليم الدين كما تزعم.

ورغم ضيق الملابس التي كانت ترتديها شيماء، فإنه أخذ يدافع عن طريقتها في الملبس، وقال: لن أفرض عليها ما ترتديه لا قبل الزواج ولا بعده.

بكاء وانهيار

شابة تعدت العقد الثاني من عمرها بسنة أو اثنتين، ملابسها تظهر أكثر مما تخفى، كانت مستلقية على ظهرها بجوار شجرة في الحديقة.. ألقينا السلام فردت بخوف.. وسرعان ما اعتدلت فى جلوسها وقالت "فيه حاجة؟ انتم تعرفوني؟"

أجبناها : لا.. ولكننا نخاف عليك وواجبنا نصحك، فربنا فرض على النساء زيا معينا، وتوعد سبحانه وتعالى من لا تلتزم به بالعذاب، ونحن يا أختي لا نستطيع أن نتحمل حر الدنيا فكيف نتحمل حر جهنم؟

ما إن انتهينا من فاصل النصح حتى انهارت الفتاة بالبكاء، وقالت من بين دموعها: "نفسي ألبس الحجاب وألتزم بس مش عارفة"، وحكت لنا ظروفها الاجتماعية: "أبى وأمى منفصلان.. أقيمُ مع جدتي ولا أجد اهتماما كافيا من أقرب الناس.. لم أكن أرتدي هذه الملابس ولكن عندما التحقت بالجامعة جعلتني صديقاتي مثلهن، من داخلي أرغب في التقرب إلى الله".

ثم أنهت الفتاة حوارها معنا بطلب مساعدتها في الانضمام إلى "جماعة الأمر بالمعروف" ليغفر الله لها ويكفر عن سيئاتها!

■ من "الحرية والصداقة" إلى المكان الأول للعشاق.. كورنيش النيل، يتأمل العشاق فيه النهر ويلقون على صفحة مياهه بأوراق أمنياتهم لعلها تتحقق باجتماعهم تحت سقف واحد.

ثناء يحيى كانت تسير على الكورنيش أمام ماسبيرو بصحبة ثلاثة شباب.. تحدثنا إليها باسم الجماعة فقالت إنها لم تسمع بها .. وأن النصح والإرشاد لا يمكن أن يتم في الشوارع.

سألناها عن رأيها في الفكرة فقالت: قد تكون بمثابة عودة عهد جماعات الإرهاب وقد تتخذ شكلاً جديداً يعتمد على الرقى في طريقة الكلام ونقل المعلومة.

■ رحاب حسن، كانت بصحبة أقاربها من البنين والبنات.. الجميع يتراقصون على أنغام الموسيقى بمركب نيلي.. تعجبت من جرأتنا واستنكرت نصحنا، فضلا عن قناعتنا بتلك الجماعة والترويج لأفكارها. وقالت بحدة: "تلك بداية فتنة داخل المجتمع وإن كان الظاهر منها الدعوة لصلاحه، فهي محاكاة الأمر بالمعروف السعودية.. ولا نستبعد رغبتكم في فرض النفوذ والسيطرة، خاصة أن الفترة الماضية برزت قوة الإخوان والسلفيين، والفكرة قد لا تكون بعيدة عن أي منهما.

أما ابنة عمتها سالي عزت، فضحكت وقالت: "يبدو أن نشاطكم بدأ يستشرى داخل المجتمع كالسرطان، فقد رأيت رجالا يسيرون في منطقة الطالبية بفيصل ويفعلون الشيء نفسه، لكن تلك الأفعال لن تجعلني أقتنع بأي نصيحة في الشارع".

وبدأت الهجوم قائلة: "ليس كل من أطلق لحيته ملتزم، وليست كل منتقبة كذلك فهناك كثيرون تبدو عليهم ملامح الالتزام فى حين لا يعرفون طريقة التخاطب التي أمر بها الدين، وما فائدة وجودكم؟ وإذا كانت هناك قنوات دينية يمكن أن أفتحها، وأختار من بين كبار الدعاة من أستمع له، فلماذا استمع لجماعة مثلكم"؟

■ سارة على انزعجت بمجرد سماع اسم الجماعة، وقالت: "أرفض النصيحة التي يقوم صاحبها بإرغامي على الوقوف فى الشارع للاستماع له، لأن ذلك يتنافى مع الدين، جميعكم يتذرع بالشريعة وأنا لا أعلم ما هي الشريعة التي يرغبون في تطبيقها، فلدى كتاب الله وهذا يكفي..لا أرغب في أي معلومة أخرى من فرد يدعى أنه تابع لمثل تلك الجماعة".

غضب مشابه أبداه عبد الرحمن علام – مرشد سياحي – عندما علقنا عن طريقة تعامله مع الفوج السياحي الذي كان بصحبته على الكورنيش، خاصة أثناء التقاط صور تذكارية معه وقال: "العجلة في المجتمع المصري تسير بالعكس، ما أنتم إلا دعاة إلى عودة المرأة إلى الزمن القديم ليس فقط بارتداء النقاب وإنما بارتداء "البرقع" ومع مرور الوقت قد تطالبون المرأة بعدم الخروج من المنزل".

جماعة هدّامة

في حديقة "الجزيرة" قرب التحرير كان الحاج إبراهيم بصحبة زوجته وبناته الأربع، تحدثنا عن ضرورة إلزام بناته بارتداء "زى إسلامي" فقال إنه لا يقبل أن يقوم أحد بإجبار بناته على ارتداء زى محدد أو اتباع سلوك معين، فذلك يعنى أن ولى الأمر عاجز عن التربية.

وأضاف: "الجماعة التي تنتمون لها قبل أن تكون هادفة، فهي هدامة لكرامة كل أب وأم لديهما أبناء.. الأسرة فقيرة أم غنية تضع قواعد التربية، ولكن بعد الناس عن الله أوجد أرضا خصبة لجماعات لا نعلم ما الهدف الحقيقي منها، فقد تتخذ من الدين ستاراً تتخفى وراءه.

■ سيد عمران كان بصحبة فتاه يضع يده على كتفها، نصحناه بأن يتقى الله.

فرد قائلا: "أنتم كجماعة لا فائدة من ورائكم للمجتمع.. كل ما تحملوه لنا جرائم وفتنة داخلية، لذلك لابد من قوة تردعكم، لأننا نخشى نشاطكم أكثر من ذلك، وأنا على يقين أن أفراد جماعتكم ستندس بيننا، وتمارس نشاطها بشكل سرى كما يحدث فى السعودية وستتمكنون من تحقيق ما تسعون له وندخل في دائرة الشبهات.. وتنتشر الجرائم".

في اتجاه معاكس رحب محمد رشاد الطالب بجامعة الأزهر بالفكرة داعيا إلى تطبيقها.. وقال: "يكفينا بعداً عن منهج الله وشريعته" ثم أشاد بجماعة الإخوان المسلمين التي صبرت على اضطهادها وتشويه صورتها من قبل النظام السابق، ولكن الأمر حالياً اختلف.

ختامه سبّ

ختام الجولة من حديقة الحيوانات بالجيزة.. كانت دعاء رفعت تسير في أمان الله، وحين بدأنا الكلام قابلتنا بعاصفة من السب والقذف.

ما نستطيع نشره من كلامها هو" آخرتها هتقولوا لنا البسوا النقاب واقلعوا البنطلون يروحوا يعدلوا على أنفسهم الأول.. الملتحين حرامية والمنتقبات حاطين ماكياج تحت النقاب" ثم أنهت قائلة:" روحوا يا أختي شوفوا نفسكم الأول".

أما شيماء منصور، والتي كانت بصحبة والدتها داخل الحديقة، بمجرد معرفة تبعيتنا للجماعة.. أخذت والدتها وأسرعت بعيداً وأعرضت عن التحاور معنا وقالت لوالدتها: "يبدو أننا لن نستطيع بعد ذلك الخروج من المنزل وسنظل جالسين به".

أما السيدة أم أميرة والتي كانت تجلس بجوار بعض السيدات فقد دعوناها للانضمام إلى الجماعة، و"النهي عن المنكر" في المناطق القريبة من محل سكنها فرحبت بذلك، مشترطة أن يتم ذلك بالحسنى.

وأضافت: "إن الأخلاق تراجعت.. وزاد الانحراف والتحرش والاغتصاب.. ولابد من جهة مسئولة عن تهذيب الأخلاق".

وتتدخل هبة محمد إحدى الجالسات بجوارها، فتؤكد أن وجه اعتراضها هي الطريقة التي يتم بها نصح الناس، فلو أنها ترغبهم ما المانع؟ وتضيف قائلة:"إذا اقتنعت بصحة شيء يدعوني أحد إليه، سوف أفكر في تطبيقه، لكن في حال عدم اقتناعي فلن يجبرني أحد على شيء".

مغامرة ـ هديات حسنى - سحر المكاوى

فاصل من الردح في حديقة الحيوان: "روحوا شوفوا نفسكم الأول.. ملتحين حرامية ومنتقبات حاطين ماكياج"

شاب يُقبّل فتاة على الملأ ويزعم أنها أخته.. وهي تهدد: "امشوا وإلا هامسح بكرامتكم الأرض"

خواطر داعية

تأملات داعية في ذكرى ثورة يوليو

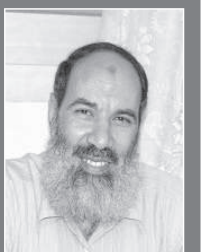

بقلم: ناجح إبراهيم

كل شيء يصلح أن يكون قطاعًا عامًا إلا الكلمة.. فهي حرة ومستقلة .. والكلمة تعني الصحافة .. وتملك الدولة للصحافة يضر الدولة ويكلفها فوق طاقتها ..ويضر الصحافة ويعودها على نفاق الحكام.. ويجعلها دومًا خاضعة لهم..وتدور في فلكهم.

منهاج المسلمين هو الأعظم وواقع بلادهم هو الأسوأ .. فهناك انفصال بين المنهاج العظيم وهو القرآن والواقع الأليم الذي تحياه الأمة العربية والإسلامية .. ويعود ذلك إلي عدة أسباب:

–1 إما أننا لا نفهم القرآن والسنة حق الفهم

–2 وإما أننا نفهمهما ولكننا لا نعمل بهما

–3 وإما أن يكونا معًا

يبدو أن بداية النهاية لبشار وأعوانه قد دقت ساعتها وذلك بعد مقتل الكثير من أركان حكمه العسكريين والأمنيين في التفجير الأخير

من أفضل البرامج في القنوات الفضائية من وجهة نظري برنامج «الطبعة الأولى» للأستاذ أحمد المسلماني .. لأنه يمنح للمشاهدين ثقافة راقية وحديثة ومتجددة تواكب العصر دون إسفاف أو ابتذال أو ردح إعلامي ..ودون استقطابات سياسية حادة وضارة لا معنى لها ودون ضجيج لا طحن فيه.. كما يفعل البعض الآن ..فتحية لهذا الإعلامي والمثقف المتميز. قال د/ أحمد زويل في آخر أحاديثه مع المسلماني في تونس:

إنه لم يركن إلي حصوله على جائزة نوبل ولم يتوقف عمله بعدها أو يظن أنها نهاية المطاف العلمي له .. وإن فريق بحثه قدم أكثر من 150 بحثًا علميًا متميزًا بعد نوبل ..وأنه نشر في عام 2012 وحدها قرابة 15 بحثًا علميًا عالميًا رصينًا .. وأنه حصل على براءة اختراع للميكروسكوب رباعي الأبعاد منذ عامين .. وأن الميكروسكوب أنتج بالفعل في شركة «إف- بي – آي» الأمريكية مع حفظ حق الملكية الفكرية له ولفريقه العلمي .. وأنه تقدم بقرابة 8 براءات اختراعات ستعتمد خلال 6 أشهر.

إنها الهمة التي لا تتوقف أبدًا ..والمثابرة التي لا حدود لها ..ومعها تواضع العلماء.

إنه درس للذين يتوقفون عن البحث العلمي لمجرد وصولهم إلي درجة الأستاذية .. وكأنها نهاية البحث العلمي وليست بدايته الحقيقية .. حيث النضج العلمي والتريث والأمانة والدقة.

يبدو أن بداية النهاية لبشار وأعوانه قد دقت ساعتها وذلك بعد مقتل الكثير من أركان حكمه العسكريين والأمنيين في التفجير الأخير الذي حدث في مركز الأمن القومي بالقرب من دمشق وأدى إلي مقتل وزير الدفاع السوري وبعض معاونيه .. وكذلك إسقاط مروحتين سوريتين لصواريخ أرض جو التي امتلكها الجيش السوري الحر..ولعل إسقاطهما يكون ردًا تركيًا بليغًا على إسقاط الطائرة التركية من قبل المضادات السورية .. ولعل هذا كله من بركات رمضان شهر الصيام والانتصارات.

ثورة يوليو سنة 1952 بإيجابياتها وسلبياتها ..وبحسناتها وسيئاتها .. هي جزء من تاريخ مصر لا يستطيع أحد أن يحذفه بجرة قلم .. وقد كانت العدالة الاجتماعية ومجانية التعليم من أهم حسنات ثورة يوليو .. وكانت الديكتاتورية والعسف السياسي وإقصاء الآخر من أهم سلبياتها.. فضلا عن التعذيب والاعتقال وقوانين الطوارئ .. وكأن ثورة يوليو قايضت الشعب المصري فأعطته العدالة الاجتماعية وسلبت منه في المقابل حرياته العامة والديمقراطية.

ولو أن ثورة يوليو أعطت الشعب المصري حريته إلي جوار الخبز .. والديمقراطية إلي جوار مجانية التعليم .. والأمن والأمان إلي جوار الكرامة الإنسانية وعدم الإقصاء .. واحترام الأديان بدلا من نشر الأفكار اليسارية وتربعها علي سدة الإعلام والثقافة لكان لها شأن آخر. عبدالناصر يعده بعض الإسلاميين شيطانًا مريدًا.. ويعده الناصريون ملكا كريمًا وزعيمًا نقيًا .. والحقيقة أنه بشر أخطأ وأصاب .. عدل وظلم .. أحسن وأساء .. خدم مصر وأضرها .. انتصر وهُزم.

تنسيق

وافق مجلس الجامعات الخاصة والأهلية على أن يكون الحد الأدنى للقبول بالجامعات الخاصة للعام 2013-2012 الطب البشرى 88% والصيدلة وطب الأسنان 78% والعلاج الطبيعى 75% والهندسة 70% والحاسبات 65% والتكنولوجيا الحيوية 67% والفنون التطبيقية والاقتصاد والإدارة والإعلام واللغات والاقتصاد والعلوم السياسية 60% والعلوم الاجتماعية والسياحة والتربية والحقوق والتمريض والعلوم الطبية التطبيقية والمساعدة 55%. كما وافق المجلس أن يكون الحد الأدنى لنسبة قبول الطلاب غير المصريين بكليات الطب البشرى وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى والهندسة 65% وكليات الحاسبات 62% والتكنولوجيا الحيوية 65%، مع الالتزام بالقرارات الخاصة بالدول التى طلبت معاملة الطلاب المصريين.

قالت العرب

لوْ أنَّ دهراً ردَّ رجعَ جواب أوْ كفَّ منْ شأويه طولُ عتابِ
لعذلتهُ في دمنتين بأمرة مَمْحُوَّتَيْنِ لزَيْنَب ورَبَابِ
ثِنْتَانِ كالْقَمَرَيْنِ حُفَّ سَنَاهُمَا بِكَوَاعِبٍ مَثْلِ الدُّمَى أتْرَابِ

أبو تمام

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

الرمال السوداء

المشروع نفذته هيئة المواد النووية ويحتاج لموافقة الحكومة

تنتظر الإحياء ..والأرباح بالمليارات

قال الدكتور حمدي سيف النصر رئيس هيئة المواد النووية سابقا ورئيس مشروع الرمال السوداء التي تحتوي على معادن ذات قيمة صناعية عالية، إن المشروع الذي لا يحتاج في تنفيذه سوى 750 مليون جنيه يمكن أن يدر على مصر مليارات.

وقال إن المشروع الذي نفذته هيئة المواد النووية خلال الفترة من 2000 إلى 2003

ويحتاج إلى إحيائه بموافقة من الحكومة، مشيرا إلى أن هيئة المواد النووية قامت بعمل دراسة استكشاف شاملة لمناطق تواجد الرمال السوداء على طول ساحل البحر المتوسط، كما نفذت الهيئة أيضا دراسة تقييم وجدوى اقتصادية مبدئية لاستغلال أهم هذه الاستكشافات فى كثبان «البرلس» ببلطيم.

وقال إنه للمرة الأولى بمصر تتم إجراء دراسات على مشروع الرمال السوداء وفقا للكود الأمريكى للتعدين ووفقا للشروط الدولية للاستغلال الآمن للتعدين ولشروط الإقراض من البنوك الممولة له بما فيها البنك الدولى.

وأكد سيف النصر أن رأسمال المشروع يقدر بحوالى 125 مليون دولار وتكاليف التشغيل السنوية 12 مليون دولار، ويبلغ متوسط المبيعات السنوية حوالى 50 مليون دولار والعائد السنوى على الدولار 22% فى حالة جمع رأس المال عن طريق الأسهم، لافتا إلى أن العائد يزداد عند التمويل من البنوك نظرا لتدنى الفائدة على الدولار.

كما استنكر سيف النصر البيروقراطية التى تعم كل مؤسسات الدولة، لافتا إلى أنه منذ عام 2003 قام وزير الكهرباء والطاقة بعرض المشروع على رئيس مجلس الوزراء الذى أشار بإنشاء شركة وطنية (حدد المشاركين فيها ورأسمالها) وشكل لجنة وزارية لذلك.

وقال ان المشروع عُرض على اللجنة الوزارية مع التوضيح بأنه ينتج ستة معادن تصديرية رئيسية منها معدن مشع، وأهم المنتجات هى: التيتانيوم والزركونيوم والتى تقوم عليها صناعات مستقبلية باستثمارات تتعدى المليار دولار ومعدل عائد يفوق المشروع الحالى.

وأشار سيف النصر إلى أنه وللتأكد من جدوى المشروع الاقتصادية، قررت اللجنة إجراء دراسات جدوى دولية شاملة للمشروع ووضع كراسة شروطها بيت خبرة تعدين ألمانى ونفذتها شركة دولية أسترالية فى مجال استغلال وتعدين الرمال السوداء، كما شكلت لجنة دائمة رفيعة المستوى من الجهات التى حددها رئيس الوزراء لمتابعة الدراسة.

يقول رئيس المشروع وفى عام 2008 انتهت الدراسة إلى أن المشروع ذو جدوى اقتصادية جاذبة للاستثمار بالمقاييس الدولية.

وقدمت الشركة شهادات ضمان باحتياطى الخامات المؤكد وبالجدوى الاقتصادية للمشروع، وعند إعادة العرض على لجنة وزارية برئاسة رئيس الوزراء فى 2009 تقرر طرح المشروع للاستثمار بالمزاد لأعلى سعر للمتر المكعب من الرمال وأن تقوم هيئة التنمية الصناعية وهيئة المواد النووية بإجراء المزايدة.

كما أسفر طرح المشروع عن تقدم شركة كريستال العالمية وهى شركة أمريكية برأسمال «سعودى- إماراتى» بعرض لاستغلاله، وباعتباره عرضا وحيدا قرر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عصام شرف إعادة طرح المشروع من جديد.

وقد احتوت دراسة الجدوى على شروط إضافية غير واردة بشروط التعدين الدولية والمحلية فبدلا من إعادة الشيء إلى أصله وإعادة

حمدى سيف النصر

الساحل إلى كثبان مرتفعة اشترط على المستثمر القيام بردم وتمهيد ساحل مستوى (بعد إمداده بمصادر الكهرباء والمياه والغاز) وإقامة حائط صخرى على الساحل لمنع نحر البحر وتسليم المعادن المشعة لهيئة المواد النووية من دون مقابل.

وقال سيف النصر: وهذا يجعل المشروع واحدًا من أفضل مشاريع الرمال السوداء فى العالم إفادة لدولة المشروع ويحمل المستثمر نفقات اضافية، كونه سوف يتم تسليم ساحل مستوى بمساحة حوالى مليون متر مربع سنويا خال من الإشعاع ومدعم بحماية تامة للشاطئ ومعد للاستغلال السياحى والعقارى والصناعى، مشيرا الى أن هذه المساحات متاخمة لمصيف بلطيم ولعدد من القرى مهددة حاليا بزحف الكثبان الذى لا يسمح لها بأى امتداد.

ينوه سيف النصر إلى سعر متر الرمال السوداء إذا بيع بألف جنيه على أقل تقدير فإن بيعها سوف يدر دخلا للدولة وللأهالى لا يقل عن مليار جنيه سنويا لمدة عشرين عاما، وهذا المبلغ يتضاعف إذا زاد سعر المتر وهو ما سيحدث بكل تأكيد.

ولفت إلى أن هيئة المواد النووية سوف تحصل على المعدن المشع من المستثمر دون مقابل وعند معالجته بالهيئة سوف تحصل سنويا على أطنان من اليورانيوم والثوريوم، هذا إلى جانب انشاء صناعة للعناصر الأرضية النادرة «تباع بالكيلوجرام» بإنتاج سنوى يبلغ عشرات الأطنان.

وأضاف سيف النصر أن دراسة الجدوى توضح بالأرقام أن ربح المستثمر سوف يبلغ حوالى 130 مليون جنيه سنويا بينما سوف تحصل منه الدولة على حوالى 75 مليون جنيه سنويا «نسبة حوالى 58% من الربح وهو من أعلى المعدلات فى العالم حسب البنك الدولى»، بالإضافة الى ما لا يقل عن مليار جنيه سنويا قيمة أراض ممهدة وما تحصل عليه هيئة المواد النووية من معادن نووية دون مقابل.

أيمن الشريف

التأمين الطبي الخاص لا يمكن أن يكون بديلا عن التأمين الصحي الاجتماعي الذي تقدمه الحكومة

«مُكَمِّل» وليس بديلاً عن التأمين الصحي الاجتماعي

التأمين متناهي الصغر مفتاح إصلاح المنظومة الطبية

بعد تزايد معدلات الوفاة فى المستشفيات خلال الفترات الأخيرة، ظهرت الحاجة إلى نظام مساعد أو مكمل للتأمين الصحي الاجتماعي الذي يقدم خدماته لأكثر من 50 مليون مواطن وبأسعار زهيدة، إلا أنها لا تقدم الخدمة المرضية.

الخبراء اتفقوا على أن الحل يكمن فى التأمين الطبي متناهي الصغر، ولكن شرط وجود ممول رئيسي للمشروع يضمن وصول الخدمة لجميع شرائح المجتمع ويتحمل فروق التكلفة فى القطاع الحكومي والخاص.

قال عبد الرءوف قطب، غرئيس الاتحاد المصري للتأمين، إن التأمين الطبي الخاص لا يمكن أن يكون بديلا عن التأمين الصحي الاجتماعي الذي تقدمه الحكومة، ومازال دوره مقصورا على علاج الفقراء، كما أنه لا يقدم الخدمة المطلوبة، وهو الأمر الذي دفع العديد من الشركات الخاصة والمصانع إلى التأمين على عملائها من خلال وثائق التأمين الطبي الخاص، حيث إن الشركات تمنح نفس التغطيات التي يقدمها التأمين الصحى الحكومى، وبنفس الأسعار تقريبا .

وأضاف قطب أن أسعار التأمين الطبي تبدأ من 5 آلاف جنيه، وحتى 250 ألف جنيه فى العام، ويقدم العديد من المميزات.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أنه يجب الاستعانة بشركات التأمين فنيا حتى تستطيع الحكومة تقديم برامج رعاية صحية متكاملة، كما أن ضرورة تطوير قانون التأمين الصحي ومناقشته أصبحت حتمية، بعد زيادة معدات الوفاة بسبب الإهمال الطبى، أى أن شركات التأمين دورها مكمل فقط.

وشدد رئيس الاتحاد على أنه من المفترض أن تشارك شركات التأمين فى مناقشة قانون التأمين الصحي وتحديد دور الحكومة ودور الشركات، حتى يرقى بالصناعة.

فى حين قال الدكتور شريف فتحي العضو المنتدب لشركة عناية مصر لإدارة الرعاية الصحية إن التأمين الطبي لا يغطى سوى 1% من الشعب المصرى.

وأضاف فتحي أن حل أزمة الصحة فى مصر تكمن فى نشر التأمين الطبي بين طبقات المجتمع المختل، حتى تستطيع شركات التأمين مساعدة الحكومة فى تقديم خدمة طبية متكاملة والقضاء على هذه الأزمة.

وأشار فتحي إلى أنه من ضمن المقترحات التي قد تفيد قطاع الصحة، هو تمويل شركات التأمين لقطاعات معينة فى المستشفيات، والمساهمة فى تطويرها أو شراء مستشفيات وتحسين خدماتها بالشكل الذى يتوافق مع احتياجات المجتمع، ويتم تخصيص جزء منها للعلاج الحكومي وجزء آخر للوثائق، بالإضافة إلى البحث عن مقدم خدمة جيد .

وقال فتحى إن وثائق التأمين الطبى متناهى الصغر من شأنها أن تحل محل التأمين الحكومى، ولديها فرصة كبيرة للانتشار، ولكن لن يكون بمقدور شركات التأمين نشر هذه الوثائق بمفردها .

وفى نفس السياق قال أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى إنه يجب توافر جهة تتحمل التكلفة الإضافية الناتجة عن فروق الخدمات بين التأمين الطبى الخاص ونظيره الحكومى.

وأضاف عارفين أن وزارة المالية تقوم بتمويل التأمين الصحى، كما أنها تتحمل عبئا ماليا كبيرا ، ومستشفيات التأمين الصحى الحكومى منتشرة فى توزيع جغرافى كبير، وقادرة على الوصول إلى طبقات فقيرة عكس التأمين الطبى الخاص الذى يقتصر تواجده على المناطق الراقية والمؤسسات الخاصة والنقابات المهنية.

وأوضح أن التعاون بين الحكومة والشركات من شأنه القضاء على خسائر التأمين الطبى ومشاكل التأمين الصحى الحكومى، وتطوير الخدمة الطبية المقدمة للمواطن الفقير ورفع مستوى الخدمة.

وأشار إلى أنه مع نجاح خطة التعاون من الممكن خفض أسعار التأمين الطبى حتى يصبح فى متناول الجميع.

إسراء صلاح الدين

إغلاق إيران للمضيق تُعدٍّ على سلطات سلطنة عمان.. وتحدٍّ للعالم

تنبع الأهمية الاستراتيجية للمضيق من كونه معبراً لنحو 40٪ من النفط المنقول بحراً على مستوى العالم

يعد مضيق هرمز أحد أهم المضائق والممرات المائية في العالم، حيث يربط بين الخليج العربي من جهة، وخليج عمان وبحر العرب والمحيط الهندي من جهة أخرى، ولذلك يعتبر المنفذ البحري الوحيد للدول المطلة على الخليج العربي فقط، مثل العراق والكويت والبحرين وقطر، وتعطيل الملاحة به تعني ووقف حركة التجارة البينية التي تتم بين دول الخليج والدول الأخرى.

وتنبع الأهمية الاستراتيجية للمضيق من كونه معبراً لنحو 40 في المئة من النفط المنقول بحراً على مستوى العالم، وتعبره يوميًّا ما بين (20، و30 ناقلة نفط يوميًّا بحمولة تصل نحو 18 مليون برميل من النفط الخام)، وتمر منه ما يتجاوز الـ 80% من النفط السعودي و98% من النفط العراقي و99% من النفط الإماراتي و100% من النفط الكويتي والقطري.

سعي هذه الدول للبدائل المطروحة للمضيق في نقل النفط يلحق ضررًا متوقعًا بقناة السويس حيث أنه يعبر القناة ما يتجاوز الـ 20 سفينة بحجم بضائع نحو 138 مليون طن بنسبة 21.3% من إجمالي البضائع العابرة للقناة القادمة من دول الخليج، والتي تبلغ إيراداتها ما يقرب من الـ (مليار دولار).

اهتمت دول الخليج وفي مقدمتهم السعودية بتوفير بديل استراتيجي لنقل نفطها، بعيداً عن هرمز، على الرغم من تعدد موانيها المطلة على البحر الأحمر، وكانت البداية إنشاء «خط التابلاين» الذي يربط المنطقة الشرقية من المملكة بساحل البحر الأبيض المتوسط في مدينة صيدا اللبنانية، مروراً بالأراضي السورية وذلك بطول 1664كم، وانتهى العمل به فعلياً عام 1950، وظل يعمل حتى عام 1967، عندما قامت إسرائيل باحتلال مرتفعات الجولان السورية.

وخلال الحرب العراق مع إيران، قامت السعودية بإنشاء خطي أنابيب «شرق غرب»، يربطان المنطقة الشرقية بمدينة ينبع على ساحل البحر الأحمر بطول 1200كلم، وقد خصص أحدهما لنقل الزيت الخام والآخر لنقل الغاز المسال، وبلغت طاقة الاستيعابية لهما 4.5 ملايين برميل يوميا، وتبلغ الطاقة التخزينية في مدينة ينبع ما يتجاوز الـ 12.5 مليون برميل في اليوم، وبعد غلق المضيق، لا تستطيع هذه الخطوط الوفاء باحتياجات باقي دول الخليج، في نقل صادراتها النفطية، وهو ما دفع هذه الدول للبحث عن بدائل جديدة لنقل هذه الصادرات، وكانت المشروعات المقترحة، والتي دخل بعضها حيز التنفيذ على النحو التالي:

ـ الوصول إلى بحر العرب عبر الأراضي اليمنية، من خلال مد أنابيب لنقل النفط من حقل الشيبة في الربع الخالي، أو مد ذلك الخط عبر الأراضي العمانية والإماراتية، إلى ساحل البحر الأحمر.

ـ قيام الخطوط الملاحية العالمية بتفريغ حمولاتها، من السلع والمنتجات الواردة إلى الدول الخليجية، في موانئ السعودية المطلة على البحر الأحمر وبعد ذلك يتم نقلها برا إلى دول الخليج، بالإضافة إلى تفعيل خط أنابيب ينبع، الذي يسير بموازاة البحر الأحمر.

ـ تفعيل خط أنابيب (العراق – تركيا): الذي يربط بين شمال العراق وتركيا حتى ميناء «جيهان» على البحر المتوسط، والذي توقف بسبب إغلاق خط الأنابيب الاستراتيجي بين شمال العراق وجنوبها.

وتقدم أيضًا الأمارات بعض الخطط البديلة ومنها خط أنابيب «حبشان – الفجيرة» الذي يربط بين الإمارات وأبوظبي وميناء الفجيرة، بامتداد 370 كيلومتراً، وستكون له القدرة على ضخ أكثر من 1.5 مليون برميل من النفط يومياً، كما قدمت فكرة إنشاء خط أنابيب بين الشارقة والفجيرة بطول 100 كم، يمكن من خلاله نقل البترول بالسفن من موانئ الدول المصدرة إلى الشارقة ثم يتم تفريغه ونقله عبر الأنابيب إلى ساحل الفجيرة، ومن ثم نقله مرة أخرى إلى الدولة المتوجه لها .

ويوجد بديل مهم وهو شق قناة مائية تربط بين الخليج العربي وخليج عمان، وستكون في أقصى شمال شرق الأراضي العمانية، بين شبه الجزيرة العمانية، على أن تقوم ببنائها دول الخليج المستفيدة من مضيق هرمز، وتكون بمثابة دخل إضافي لسلطنة عمان.

تقع القناة الملاحية للمضيق ضمن المياه الإقليمية لسلطنة «عُمان»، وأية محاولة لإغلاق أو تعطيل حركة الملاحة به تعتبر اختراقًا لسيادة سلطنة عمان، وتحديًّا واضحًا للعالم لأنها تهدد تجارته.

تقرير – رامي إبراهيم

حادث

أصيب 15 شخصًا بإصابات مختلفة، بينهم ضابط شرطة و10 مجندين، في حادثة تصادم سيارتين بالطريق الصحراوي الغربي الزراعي قنا – الأقصر، أمام قرية دندرة بمركز قنا، كان اللواء صلاح مزيد، مدير أمن قنا، تلقى إخطارًا بتصادم السيارة رقم 4499 «شرطة»، والسيارة رقم 4892 جمرك سفاجا، وأسفر الحادث عن إصابة الملازم أول طارق محمد، و10 مجندين تابعين لقوات الأمن المركزي، وإصابة قائد السيارة الثانية، وزوجته، ونجليه؛ حيث نقل المصابين لمستشفى قنا العام، وتحرر المحضر بالواقعة، فيما أخطرت النيابة العامة لمباشرة التحقيقات.

قالت العرب

كيف لي
أن أكون في كلِ التراويح روحَكْ
كي فيِ قيِامك وسجودك
تدعُو ألاَّ أكون لغيرك

أحلام مستغماني

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3 - 9 رمضان 1433هـ

مشكلة المرور.. إشارة «الوعد الرئاسي» حمراء

كانت مشكلة المرور واحدة من المشكلات الخمس التي وعد الرئيس محمد مرسي بحلها خلال الـ100 يوم الأولى لتوليه البلاد، فهي مصدر معاناة قطاع كبير من الشعب، تؤرق الناس من بداية ذهابهم لأعمالهم صباحًا وحتى عودتهم إلى منازلهم، إضافة إلى الحوادث المتتالية التي تشهدها الطرق.

الوعد الرئاسي يتلخص في تحقيق سيولة مرورية بالقاهرة الكبرى وعواصم المحافظات وإلغاء إشغالات محطات المترو وتوفير مواقف جديدة بجوار المحطات لتيسير استخدام المترو. ولكن هل يستطيع الرئيس بمساعدة الهيئات المختصة وبما تحويه خزينة الدولة من أموال قليلة حل هذه الأزمة أو التخفيف منها خلال 100 يوم خاصة في ظل التقلبات السياسية التي تشهدها الدولة؟

اللواء محمد منصور، مدير الإدارة العامة للمرور السابق، يؤكد صعوبة ذلك، ويقول: "لا يستطيع فرد أيًا كان بما معه من مؤسسات حل مشكلة المرور كاملة خلال مائة يوم، والممكن هو تخفيف أعبائها بشكل جزئي خلال فترة معينة تستمر لأعوام عدة، فمشكلة المرور معقدة وتشارك في حلها أكثر من جهة بداية بالمواطن الذي يجب أن يسلك المسلك الصحيح خلال سيرة بالسيارة، وأن يتوقف عن إعطاء الرشاوى لعساكر المرور أو أثناء محاولته إنهاء مخالفاته، ومن ضمن المؤسسات التي يجب أن تتدخل لحل الأزمة وزارة الإسكان وهيئة التخطيط العمراني، بداية بالتخطيط الجيد للطرق بالمدن الجديدة، وتوسيع طرق المدن الحالية باستقطاع جزء من الجزيرة الموجودة بمنتصف الطريق إن وجدت".

يضيف اللواء منصور: "للتخفيف من عبء المشكلة يجب نقل فروع الأنشطة الحكومية من وزارات وجامعات ومدارس وأنشطة الرياضية إلى أطراف القاهرة، مع التطبيق الحازم لقانون المرور من بداية أمين الشرطة الذي يحرر المخالفات حتى القاضي الذي يصدر أحكامًا".

وحسب قول مدير إدارة المرور السابق،"يجب الاهتمام بوسائل النقل الجماعي بتجميلها وإصلاحها وإضافة وسائل الراحة إليها من تكييفات هواء ومقاعد جيدة بشرطين:
– جعلها وسيلة انتقال كريمة تحافظ على حياء السيدات وراحتهن، – واقتصادية بحيث لا تكون عالية السعر وخارج قدرة المواطن العادي، وبذلك يمكن إقناع أصحاب السيارات الخاصة باستخدام وسيلة نقل عامة، وهنا تكون البداية الصحيحة للتخفيف من مشكلة المرور.

الرئيس بيحلم

هكذا بادرنا اللواء أحمد عبد العال، مدير أمن القاهرة السابق والخبير المروري، مؤكدًا أنه من المستحيل حلّ مشكلة المرور خلال هذه الفترة الوجيزة ولكن بالإمكان التخفيف من حدتها بتطهير الميادين الرئيسية الأربعة بالقاهرة "ميدان التحرير، ميدان العتبة، ميدان رمسيس، ميدان لبنان" إضافة إلى وسط البلد من العشوائية والباعة الجائلين وتوسيع المحاور الرئيسة ولكن هذا يحتاج لأموال طائلة.

ويتساءل: هل الرئيس مرسِي وميزانية الدولة باستطاعتهما توفير هذه النفقات لحلِّ المشكلة؟ متابعًا: إن أزمة المرور من أولى الأزمات الصعبة التي تعاني منها مصر ومن الصعب تصور حلّها خلال هذه الفترة.

محمد الغرباوي

مبادئ دستورية يطالب بها «شباب القضاة»

ترشيح وزير العدل من قبل المجلس الأعلى للقضاء

أحمد مكى

إلزام السلطة التنفيذية على نحو قاطع بتنفيذ الأحكام

عندما تم الإعلان عن مشروع قانون السلطة القضائية خرج إلى النور مشروعان: الأول أعدَّه نادي قضاة مصر، والثاني كان صاحبه المجلس الأعلى للقضاء.

ولم يحقق المشروعان شيئًا مما هو مطلوب من وجهة نظر شباب القضاة فتطوع عدد منهم لإنجاز مجموعة مبادئ يرون أهمية تضمينها الدستور الجديد على نحو يليق بالقضاء المصري ويجعل المصريين يتباهون به في أرجاء المعمورة. وتمكن «شباب القضاة» من الاتفاق مع عدد من أعضاء الجمعية التأسيسية للدستور على تبني هذه المطالب، ومن بينهم المستشار أحمد مكي – المستشار رفعت السيد – المستشارة تهاني الجبالي – المستشار محمود الخضيري، إضافة إلى عمرو الشوبكي وسعد عبود عضوي مجلس الشعب المتنازع على حله.

ويقول القاضي حسام مكاوي، المنسق العام لشباب «قضاة مصر»: «انتهينا خلال الأشهر الستة الماضية من عقد عدة ورش عمل وندوات بالنادى النهري ومركز سعد زغلول الثقافي، وخضنا مناقشات كان محظورًا تسريبها للإعلام، واهتمت هذه الورش بوضع السلطة القضائية فى الدستور لكونه الأهم من وجهة نظرنا».

وبعيداً من أي صفة رسمية – يضيف مكاوي – بدأت مجموعة تنظيمية من القضاة ووكلاء النيابة اختيار محاور للتواصل ووضع مهام محددة، واتفقنا على عدد من المصادر نعمل استرشادًا بها، منها «مظاهر استقلال القضاء فى دساتير العالم» لمنى الطويل القاضية بالمحكمة الدستورية العليا، «القضاء بين الواقع والمأمول» للقاضي محمد الدهري، «القضاء بين الوظيفة والولاية» للقاضي وليد الشافعي.

بينما كانت هناك مجموعة عمل تبحث وتتناقش حول بعض المبادئ اللازمة لتحقيق الاستقلال القضائي الفعلي بدلاً من الاستقلال الزائف في الدستور في مقدمتهم محمود زاهر ووسيم كمال وأحمد مهنا وأحمد إبراهيم، ثم تولت مجموعة أخرى من القضاة استطلاع رأي الزملاء داخل الوسط القضائي وهم وسام بدران وعمرو طلعت وخالد حجي ومحمد السبروت ومحمد نور الدين ومجدي رجائي ومحمد عنان، ثم جاءت مرحلة التوافق حول تلك المبادئ بداخل المجموعة.

ويضيف مكاوي: إن نتائج ورش العمل التي شارك فيها مجموعة من شباب القضاة إعتمدت على شقين هما:

محمد مرسى

أولا :– أننا علينا الانطلاق من أرضية الإجماع على ضمانات استقلال المؤسسة دستوريًا وهي على النحو التالي:

– تكفل الدولة استقلال السلطة القضائية قضائياً ومالياً وإدارياً.

– تعيين وزير العدل (يُرشح مجلس القضاء الأعلى ثلاثة قضاة يتم الاختيار من بينهم).

– المساواة (القضاة فيما بينهم متساوون في الحقوق والواجبات).

– السن (النص على سن التقاعد في الدستور).

– عدم جواز تعديل قانون السلطة القضائية إلا بموافقة مجلس القضاء الأعلى.

– النص على إختصاصات المجلس الأعليى للقضاء.

– النص على تنظيم المحاكم وإنشائها وعمل القضاة واختصاصاتهم.

– يعين النائب العام بقرار من رئيس الجمهورية من بين أقدم عشر نواب نقض أو رؤساء إستئناف أو بترشيح مجلس القضاء الأعلى وموافقة آخر جمعية عمومية عمل بها، أو من النواب العامين المساعدين و المحامين العامين الأول الذين سبق لهم الجلوس في دوائر النقض أو الاستئناف لمدة لا تقل عن أربع سنوات.

– للقضاة الحق في التعبير عن آرائهم بكافة وسائل التعبير وفي حدود القانون دون انخراط في العمل السياسي أو الحزبي، ويكفل القانون للقضاة حرية الإجتماع وتكوين نقابتهم وأنديتهم وروابطهم الخاصة دون تدخل في ذلك من أي جهة كانت.

– النص على وجوب تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة عن السلطة القضائية وعدم عرقلة سير الأحكام.

والمبادئ السابقة يجب تضمينها في الدستور لكونها ضمانة أساسية للإستقلال عن السلطتين التنفيذية والتشريعية. علما بأن دساتير متعددة نصت على كل أو بعض تلك المبادئ بالإضافة لمبادئ جديدة مستحدثة للحالة المصرية.

عمل القضاة

هناك ضمانات لاستقلال السلطة القضائية منها

– ترتيب العمل بالدوائر وتوزيع العمل القضائي وإدارة شؤون العدالة فيها بمعرفة قضاتها وفي جمعياتهم العمومية، ولا يجوز التفويض في جميع الأحوال، ويجب استطلاع رأي القضاة في كل تشريع يتصل بشؤونهم أو بعملهم عن طريق جمعياتهم العمومية.

– إلغاء الدرجة في قانون السلطة القضائية بالنسبة لوظائف مساعدي الوزير.

– إلغاء طبيعة عمل بعض مساعدي الوزير غير القضائية.

– إنشاء النيابة المدنية لتحضير الدعاوى المدنية والتجارية على النحو الذي يبينه قانون المرافعات المدنية والتجارية.

– إنشاء أكاديمية القضاة

وفي النهاية كانت الرسالة واضحة ومفادها أن شباب مصر من القضاة ووكلاء النيابة العامة يسعون لدولة ديمقراطية جديدة تحترم الحقوق والواجبات والثورة بالنسبة لهم تقتضي إصلاح وتطوير منظومة العدالة وهو أمر ينبغي أن يبدأ من الدستور،و إن نشر الثقافة القانونية في المجتمع بين الناس تحت رعاية مؤسسة القضاء، من خلال نشر الكتب والدوريات وتنظيم اللقاءات الفكرية والندوات وتعريف الناس بشيوخ القضاة و تاريخ القضاء وأهميته في حياتهم هو أمر لازم، فليس أفضل للعدالة من مجتمع يعرف أفراده حقوقهم وواجباتهم فيه.

أحمد نسيرة

شباب «الحرية والعدالة» يساهمون فى تنفيذ وعود الـ «100» يوم

أصدرت الأمانة العامة بحزب «الحرية والعدالة» تعليمات لجميع قادة الحزب في كافة محافظات مصر ببدء العمل الجاد والسريع للمساعدة في تنفيذ وعود الـ «100»يوم الأولى من توليه الرئاسة، والتي قطعها رئيس حزب «الحرية والعدالة» ورئيس مصر الحالي محمد مرسي على نفسه، وفي مقدمتها دعم منظومة النظافة، وصيانة الطرق، وتوفير الرعاية الصحية للمواطنين، مع حماية الأراضي الزراعية.

وتحاول جماعة "الإخوان المسلمين" وحزبها المساعدة في إنجاز وعود الرئيس بالمساعدة، بداية من إرشاد الناس للطرق الصحيحة في دعم النظافة، وترشيد استعمال الوقود، ومحاولة السيطرة على السوق السوداء، إضافة إلى تقديم العون لموظفي الحكومة المكلفين بتنفيذ محاور المائة يوم الأولى.

وتوزع التعهدات الخمسة لرئيس الجمهورية "الأمن، والمرور، والخبز، والقمامة، والوقود" علِى مجموعات تتسم بالكفاءة العالية للمساهمة في حلها بجانب مؤسسات الدولة، عن طريق حملات على كل المستويات لتنظيف شوارع المحافظة أو الحي أو القرية وتجميلها وإزالة آثار الدعاية الانتخابية من على حوائط المنشآت والعقارات وجدرانها، مع المساهمة في إزالة مخلفات الهدم على الطرق الرئيسة.

محمود عدوي

بمشاركة 280 فريقًا من 27 محافظة

«دوري بنك مصر للشباب» ينطلق الأربعاء

أعلن المهندس خالد عبدالعزيز، رئيس المجلس القومي للشباب، عن توقيع بروتوكول تعاون مع «بنك مصر» يقضي بانطلاق دوري بنك مصر للشباب تحت مسمى « طلعت حرب 1»، يوم الأربعاء المقبل 6 من رمضان المعظم على أن يختتم الدوري بالمباراة النهائية يوم 25 من الشهر نفسه.

وأوضح عبدالعزيز في تصريحات لـ»المشهد» على هامش توقيع البروتوكول أن المجلس القومي حصل من بنك مصر علي مبلغ مليون جنيه سيتم صرفها علي دوري الشباب، بخلاف التكلفة المالية التي سيساهم بها المجلس من أجل إنجاح هذا الدوري.

وأضاف أنٍ عددٍ المشاركين بالدوري حوالي 3336 لاعباً شاباً موزعين علِي مرحلتين كل مرحلة بها 1668 لاعباً، مشيراً إلى أن إجمالي عدد المشاركين سيكون 5000 شخص من «لاعبين، حكام، إداريين، لجان مسابقات، صحافة وإعلام « .

وأوضح رئيس المجلس القومي للشباب أن هذا العدد يعد الأكبر من حيث البطولات التي ينظمها المجلس القومي للشباب، لافتاً إلى أنه يحلم باليوم الذي يري فيه "أولمبياد مصري"، تشارك فيها الـ 27 محافظة علي مستوي الجمهورية في جميع الألعاب، وشدد علي أن مصر قادرة علي فعل ذلك لما تمتلكه من إمكانات وطاقات شبابية كبيرة .

وأشار إلى أن "دوري بنك مصر للشباب" يشارك فيه 280 فريقا من مراكز الشباب يمثلون 27 محافظة، وتتضمن فعاليات البطولة تقسيم الفرق المشاركة إلى مجموعات موزعة فى مراحل التصفية الأولية على 8 مدن شبابية في القاهرة والإسكندرية والأقصر والعريش وبورسعيد ورأس البر والفيوم والبحر الأحمر، وتختتم البطولة فعالياتها على ملاعب المدينة الشبابية بالإسكندرية، والتي تشهد حفل توزيع الجوائز التي يحصل فيها الفريق الفائز بالمركز الأول علي مبلغ 60 ألف جنيه بواقع 5 آلاف جنيه لكل لاعب، والثاني 48 ألف جنيه بواقع 4 آلاف جنيه لكل لاعب والثالث 36 ألف جنيه بواقع 3 آلاف جنيه لكل لاعب والرابع 24 ألف جنيه بواقع ألفين لكل لاعب .

واختتم عبدالعزيز تصريحاته أنه سيقوم بحضور حفل توزيع الجوائز بمشاركة محمد بركات رئيس مجلس إدارة بنك مصر ومحافظ الإسكندرية وعدد كبير من الإعلاميين ونجوم المجتمع والرياضيين، مؤكداً أن مساهمة بنك مصر تمثل أحد أهم الآليات لدعم تنفيذ وتكثيف الأنشطة المختلفة بالمجلس القومي للشباب بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية الوطنية العملاقة .

شهاب أبومغيث

سطو

قام ٥ ملثمين بسرقة محل مصوغات بمدينة الكردي بمحافظة الدقهلية تحت تهديد السلاح وكانت المعلومات الأولية المتوافرة لدى أجهزة البحث الجنائي قد أكدت قيام تشكيل عصابى مسلح مكون من خمسة أشخاص ملثمين بالسطو على محل شخص يدعى زكى قاسم لبيع المشغولات الذهبية وقاموا بتهديد صاحب المحل والموجودين به وسرقوا كل محتويات المحل التي قدرها صاحب المحل بمليوني جنيه.

قالت العرب

نزار أزف إليك الخبر .. لقد أعلنوها وفاة العرب
وقد نشروا النعيَ..فوقَ السطور
وبين السطورِ..وتحت السطورِ.. وعبرَ الصُوَرْ!!

غازي القصيبي

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

فرصة أخيرة للأبيض.. وجواز عبور للأحمر

قمة إفريقيا الرمضانية مواجهة مصيرية بين الأستاذ والتلميذ

البدري

حسن شحاته

تتجه أنظار عشاق ومحبي الساحرة المستديرة في جميع أنحاء الوطن العربي والقارة الأفريقية وكثير من دول العالم صوب استاد الكلية الحربية في العاشرة مساء اليوم، الأحد، لمتابعة مباراة القمة الأفريقية "الرمضانية" بين القطبين الكبيرين الزمالك والأهلي في الجولة الثانية للمجموعة الثانية بدور الثمانية لدوري أبطال أفريقيا والتي يقودها طاقم تحكيم كيني بقيادة الحكم الدولي كيروا سلفستر ويعاونه آدين ميروا وبيتر كيريني "مساعدين"، وتوماس أونيانجو حكماً رابعا، إضافة إلى الليبي محمد نجريدو مراقباً والتونسي خالد بن الكاشت منسقاً. ورغم أن الجماهير الحمراء والبيضاء لن تدخل إلى مدرجات ملعب المباراة ولن تضفي طابعها الخاص واحتفالاتها المثيرة على أجواء اللقاء، فإن المباراة بين القطبين ستكون مشتعلة وساخنة للغاية في ظل نتائج الفريقين بالجولة الأولى من المجموعة الثانية للبطولة حيث نجح الأهلي في تحقيق الفوز على مازيمبي الكونغولي بنتيجة 1/2 في المباراة التي أقيمت بينهما بالقاهرة من دون جمهور وعلى العكس خسر الزمالك أمام تشيلسي الغاني بنتيجة 2 / 3 في المباراة التي أقيمت بالعاصمة الغانية أكرا.

وحصد الأحمر ثلاث نقاط غالية ومهمة جداً في بداية مشواره سيعمل على تدعيمها من خلال الفوز على غريمه نادي الزمالك والاقتراب خطوة كبيرة نحو التأهل للمربع الذهبي، بينما خسر الأبيض ثلاث نقاط جعلته في وضع صعب للغاية في مباراة لأنه مطالب بتحقيق الفوز وحصد أول ثلاث نقاط في مشوار البطولة.

والقمة هذه المرة ستكون مختلفة ولها طابعها الخاص، لأنها ستدار من خارج الخطوط بقيادة اثنين من المدربين مختلفين تماماً، من حيث التاريخ والاسم، فالمعلم حسن شحاتة، المدير الفني للزمالك، صاحب الإنجاز التاريخي في القارة السمراء مع منتخب مصر بالفوز بكأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية في 2006 و2008 و2010 وهو ملقب «بملك أفريقيا» ويعتبر من أكبر المدربين في القارة السمراء والعالم أيضا بينما حسام البدري يخطو خطواته الأولى في عالم التدريب، حيث إن هذا هو عامه الرابع كمدير فني قاد خلالها الأهلي والمريخ السوداني وإنبي وحقق مع الأحمر المصري بطولتي الدوري العام وكأس السوبر ومع المريخ الدوري السوداني.

وفي ظل تولي المعلم «الأستاذ» تدريب الأبيض وقيادة البدري «التلميذ» للأحمر تنتظر الجماهير وجبة كروية رائعة وقوية من الفريقين المدججين بالنجوم، ففي القلعة الحمراء أبوتريكة وبركات ومتعب وجدو والسعيد وفي القلعة البيضاء الصقر وجعفر وزكي وسيسيه وعبدالواحد وفتح الله وعوض .. فمن يستطيع حسم القمة والبطولة الخاصة لصالحه؟!

ويدرك الزمالك بقيادة المعلم أنه ليس أمامه بديل سوى الفوز وحصد أول ثلاث نقاط تعيد إليه التوازن مرة أخري في المجموعة الصعبة وتضعه على الطريق الصحيح لاستكمال المشوار الأفريقي، كما أن الفوز علي النادي الأهلي في البطولة الخاصة بين الفريقين سيعطي لاعبي الأبيض وكذلك جماهيرهم دفعة معنوية كبيرة نحو التأهل للدور قبل النهائي للبطولة. كما أن المعلم يعرف جيداً أن هذه المباراة هي الفرصة الأخيرة له ولجهازه الفني لأن الخسارة ستعني القضاء تماماً على آماله في الفوز بأول بطولة مع القلعة البيضاء وجعل حلم الوصول إلى كأس العالم للأندية باليابان سراباً، كما أن جماهير الزمالك لن ترحمه خاصة بعد تمسكه بموقفه الرافض لعودة محمود عبد الرازق «شيكابالا» لقيادة الفريق في لقاء القمة رغم أن اللاعب تقدم باعتذار رسمي للمعلم وللجماهير ومجلس الإدارة.

وسيدفع شحاتة بكل أوراقه الرابحة في هذا اللقاء الذي يخوضه بنفس الطريقة 4 / 4 / 2 ويبدأ بتشكيل مكون من عبدالواحد السيد في حراسة المرمى وأمامه محمود فتح الله وصلاح سليمان ومحمد عبد الشافي وحازم إمام في خط الدفاع وأحمد حسن وأليكسيس موندومو ونور السيد وإبراهيم صلاح في الوسط وعبد الله سيسيه وأحمد جعفر في الهجوم.

أما الأهلي بقيادة البدري فيعرف أن الفوز على الزمالك وحصد النقاط الثلاث ستقترب به كثيراً من خطف إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الثانية الصعبة لأنها سترفع رصيده إلى 6 نقاط كما أنه سيلعب مع فريق تشيلسي الغاني في القاهرة في الجولة الثالثة بعد أسبوعين وفي حال الفوز على تشيلسي سيكون الأهلي قد حصد العلامة الكاملة بتسع نقاط من تسع في الدور الأول للمجموعة ويصبح بحاجة إلى نقطة وحيدة من ثلاث لقاءات للتأهل لنصف النهائي.

كما أن البدري يعرف أن الفوز على الأبيض سيعني جواز مرور إلى داخل قلوب جماهير القلعة الحمراء التي تتسم علاقته بها بعدم الاستقرار، إضافة إلى أنها ستكون عبورا نحو المربع الذهبي وتحقيق مجد شخصي له من خلال الفوز في البطولة الخاصة بين القطبين، خاصة أن الزمالك يخوض اللقاء تحت قيادة المعلم حسن شحاتة.

وسيقوم البدري بخوض المباراة بنفس طريقة الزمالك وهي 4 / 4 /2 لكن مع تغيير في وظائف بعض اللاعبين، حيث تعتمد طريقة الأهلي على اللاعبين القادمين من خط الوسط لضرب دفاعات الأبيض وتسجيل أهداف وسيدفع بتشكيل مكون من: شريف إكرامي في حراسة المرمى وأمامه الرباعي أحمد فتحي ووائل جمعة ومحمد نجيب وسيد معوض، وفي الوسط سيكون الرباعي حسام غالي وحسام عاشور ومحمد بركات ووليد سليمان، وفي الهجوم محمد أبو تريكة وعماد متعب.

طارق محيي

المعلم كسب فى الكأس ..والبدري تفوق فى الدوري

ستكون مباراة القمة الأفريقية بين القطبين هذه المرة هي المواجهة الثانية بين حسن شحاتة، المدير الفني للنادي الأبيض، وحسام البدري، المدير الفني للنادي الأحمر، حيث تقابل المدربان مرة واحدة من قبل في الموسم الماضي 2011 /2012 عندما كان البدري يقود إنبي الذي حقق الفوز على الزمالك 2 / 1، ولكنها ستكون المواجهة الأولى بين المعلم والبدري كمديرين فنيين في مباريات القمة بين القطبين الكبيرين، كما أنها المباراة الأولى لشحاتة في القمة، لكنها الرابعة للبدري. وكانت المواجهة الأولى بين المعلم والبدري في لقاء الزمالك مع إنبي في الأسبوع السابع عشر للدوري العام قبل إلغاء المسابقة الموسم الماضي عقب الأحداث الدامية باستاد بورسعيد، ونجح البدري في تحقيق الفوز على الزمالك بقيادة المعلم حسن شحاتة، حيث تقدم الأبيض عن طريق مهاجمه أحمد جعفر في الدقيقة 60، ولكن استطاع الفريق البترولي تسجيل هدف التعادل عن طريق أحمد رؤوف في الدقيقة 72 قبل أن يسجل أحمد عبدالظاهر هدف الفوز في الدقيقة 82 من عمر المباراة، فهل ينجح البدري في مواصلة تفوقه على المعلم؟ وتسجيل انتصار تاريخي مع الشياطين الحمر على القافلة البيضاء؟

كما أن مباراة القمة هي المواجهة الثانية للمعلم في تاريخ قيادته للأندية أمام النادي الأهلي حيث كانت المواجهة الأولى في نهائي كأس مصر موسم 2003 / 2004 عندما كان يتولى جوزيه الإدارة الفنية للنادي الأهلي وفي المقابل يتولى شحاتة تدريب "المقاولون العرب" وانتهى اللقاء بفوز ذئاب الجبل 2 /1 بعدما أكمل شادي محمد مدافع الأهلي السابق المباراة كحارس مرمى، ليفوز المعلم بأول بطولة له مع "المقاولون" على حساب الأهلي، فهل يكرر شحاتة سيناريو تفوقه على الأهلي ويكسر عقدة التفوق الأحمر على الأبيض في السنوات الأخيرة؟.

المثير أن حسام البدري، كمدير فني، لم يخسر مطلقاً من الزمالك في 4 مناسبات مختلفة سواء مع الأهلي أو إنبي.

فى سنة أولى قمة ... 15 لاعباً وجهازاً فنيًا

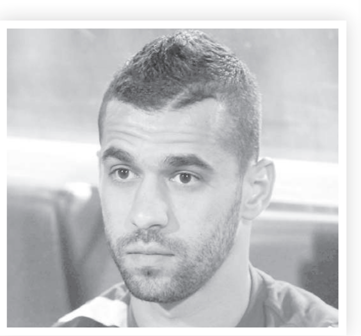

عبدالله السعيد

أليكسيس مندومو

وليد سليمان

اسلام عوض

بعد 388 يوما على آخر قمة بين الأهلي والزمالك والتي أقيمت يوم 29 يونيو 2011 عندما تعادل الفريقان بنتيجة 2 / 2 قبل ختام الموسم الذي توج فيه الأحمر بلقب الدوري العام.. وحرمت الجماهير المصرية والعربية والأفريقية من الاستمتاع بديربي القاهرة في الموسم الماضي بعد إلغائه في أعقاب الأحداث الدامية لمذبحة استاد بورسعيد، ولكن عاد القطبان الكبيران ليلتقيا من جديد مساء اليوم، الأحد، في مباراة قمة بالنكهة الأفريقية الخالصة.

ومع مرور موسم كامل لم يلتق فيه الزعيمان فقد حدثت بعض التغييرات الجوهرية في التشكيل الأساسي لكل منهما حيث سيظهر لاعبون لأول مرة بالقميصين الأحمر والأبيض في هذه القمة وصل عددهم إلى 16 لاعبا.

القميص الأحمر

ففي النادي الأهلي يظهر 7 لاعبين لأول مرة في مباريات القمة، على رأسهم محمد نجيب الذي انضم في صيف 2011 قادماً من اتحاد الشرطة، ومنذ انضمامه حجز مكاناً أساسياً في الدفاع الأهلاوي وهو أحد المرشحين بقوة لخوض اللقاء بجانب وائل جمعة.

وليد سليمان الذي انضم للأهلي في صيف 2011 قادماً من إنبي تبدو فرصه قوية للظهور في القمة لأول مرة بالقميص الأحمر بعدما تألق في مباراة مازيمبي الكونغولي في افتتاح دوري المجموعات، كما أنه لعب العديد من المباريات أمام الزمالك بقميصي إنبي وبتروجت وهز الشباك البيضاء أكثر من مرة.

وعبدالله السعيد القادم من الإسماعيلي فهو ضمن اللاعبين المرشحين للمشاركة سواء أساسيا أو احتياطيا، حيث يستخدمه الأهلي كورقة رابحة وسبق للسعيد اللعب أمام الزمالك أكثر من مرة وهز الشباك البيضاء ولكن بالقميص الأصفر.

أما الإيفواري أوسو كونان أحدث الوجوه المنضمة للقلعة الحمراء قادماً من المقاصة فسيكون اللاعب في اختبار حقيقي لقدراته بمباراة القمة الزمالك وإن كانت مشاركته كأساسي صعبة في ظل وجود متعب وجدو وأبوتريكة.

كما يوجد ثلاثة لاعبين هم السيد حمدي، والبرازيلي فابيو جونيور، ومحمود أبوالسعود وجميعهم لم يواجه الزمالك بقميص الأهلي من قبل وتعد فرص مشاركتهم بالقمة ضئيلة للغاية لأن الجهاز الفني للأهلي بقيادة حسام البدري لم يعتمد عليهم في المباريات السابقة.

القميص الأبيض

وفي نادي الزمالك سيظهر لأول مرة 8 لاعبين في لقاءات القمة، يأتى على رأسهم الكاميروني أليكسيس مندومو الذى انضم للزمالك في يناير الماضي من الإفريقي التونسي وحجز مكاناً أساسياً في التشكيلة البيضاء.

وصلاح سليمان المنتقل الصيف الماضي من غزل المحلة ليحجز مكانه في خط الدفاع الأبيض وسيظهر في اللقاء خاصة في ظل إيقاف زميله هاني سعيد.

أما نور السيد الذي انضم للزمالك في يناير الماضي قادماً من الجونة، فهو مرشح بقوة للعب أساسياً في وسط الملعب، وسبق له مواجه الأهلي بقميص الجونة أكثر من مرة وسيكون معه إسلام عوض القادم للقلعة البيضاء من إنبي في يناير أيضاً فيدخل ضمن اللاعبين المرشحين بقوة للظهور للمرة الأولى بالقمة في ظل غياب النجم محمود "شيكابالا"، وسبق لعوض التسجيل من قبل في شباك المارد الأحمر.

أما أحدث الوجوه المنظمة للزمالك فهو البوركيني عبدالله سيسيه المنتقل من المصري البورسعيدي ومرشح بقوة لخوض القمة كأساسي بعد تألقه وتسجيله هدفين أمام تشيلسي الغاني في افتتاح دور الثمانية الأفريقي.

ويأتي من ضمن الوجوه الحديثة جداً بالقميص الأبيض أحمد الشناوي المنتقل من المصري على سبيل الإعارة لكن تبدو فرصه ضعيفة في ظل وجود عبدالواحد السيد، وكذلك حمادة طلبة الذي انضم منذ أيام قليلة من مصر المقاصة ولكن فرصه ضعيفة في المشاركة لعد انسجامه مع اللاعبين، أما محمد سعيد "قطة" القادم من كسكادا الصيف الماضي فسيكون مستعداً للدفع به في أي وقت.

أما المفاجأة أن هذه القمة تعتبر الأولى للجهاز الفني لفريق نادي الزمالك بقيادة المعلم حسن شحاتة، المدير الفني وإسماعيل يوسف، المدرب العام، وأسامة نبيه، المدرب المساعد، حيث سيخوضون أول مباراة قمة لهم في هذه المناصب بينما خاض أيمن طاهر، مدرب حراس المرمى، أكثر من قمة مع الزمالك أمام الأهلي.

يذكر أن أحمد حسن سيظهر لأول مرة بالقميص الأبيض لكن سبق له خوض أكثر من مباراة قمة ولكن بالقميص الأحمر وهز شباك الزمالك فريقه الحالي مرتين.. ولن يظهر في لقاء القمة الأفريقية الثنائي هاني سعيد المنتقل لصفوف الزمالك من المصري البورسعيدي الصيف الماضي بسبب إيقافه لحصوله على إنذارين بينما سيغيب البنيني رزاق أتومويسي بسبب قيامه بفسخ تعاقده مع الفريق الأبيض لعدم حصوله على مستحقاته المالية المتأخرة.

محمد رمضان الجبالي

الأهلي يكتسح الزمالك 3 / 0 فى أفريقيا

اشتهرت لقاءات القمة بالإثارة والندية والمفاجآت، حيث لا يمكن أن يتوقع أحد نتيجتها أو يتكهن بالفريق الفائز، فعندما يكون الزمالك في أسوأ حالاته يفاجئ جماهيره بالفوز على الأهلي والعكس أيضاً يحدث في الوقت الذي يكون فيه الأحمر خارج مستواه يفوز على الأبيض. ومع دخول الفريقين لمباراة القمة الأفريقية الخامسة بينهما وذلك مساء اليوم، الأحد، باستاد الكلية الحربية سيكون التاريخ بجانب النادي الأهلي الذي تصب في مصلحته جميع المباريات الأفريقية وعددها 4 لقاءات حيث نجح الأحمر في تحقيق الفوز على الزمالك في ثلاث مواجهات ببطولة دوري أبطال أفريقيا وتعادل الفريقان في مرة واحدة ولم يحقق الأبيض الفوز في أي مباراة بهذه البطولة. وبدأت لقاءات الأهلي والزمالك في البطولة الأفريقية في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا في 25 سبتمبر 2005، بعدما احتل الأهلي صدارة المجموعة الأولى، وجاء الزمالك وصيفا للمجموعة الثانية، وفي لقاء الذهاب على ملعب الزمالك فاز الأهلي 1/2 وسجل له عماد متعب في الدقيقة 37 ومحمد بركات في الدقيقة 44، وأحرز حازم إمام للزمالك في الدقيقة 44، وفي لقاء العودة في أكتوبر 2005 حسم الأهلي تأهله بهدفين نظيفين سجلهما محمد بركات في الدقيقتين 62 و74. وفي نسخة 2008 أوقعت القرعة الأهلي والزمالك بالمجموعة الأولى بصحبة ديناموز هراري وأسيك ميموزا، وتصدر الأحمر المجموعة برصيد 12 نقطة، فيما جاء الزمالك في المركز الأخير برصيد خمس نقاط، واستضاف الأهلي المباراة الأولى في يوليو 2008 وألحق بالزمالك الهزيمة الثالثة الإفريقية بهدفين مقابل هدف سجل للأحمر أمادو فلافيو في الدقيقة 28، وتعادل جمال حمزة في الدقيقة 62 قبل أن يخطف أحمد حسن هدف الفوز في الدقيقة 66، وفي اللقاء الرابع والأخير أفريقيا تعادل الفريقان إيجابيا 2 / 2 حيث افتتح فلافيو أهداف الأهلي في الدقيقة 9، وتعادل حمزة للزمالك في الدقيقة 42 وتقدم جونيور أجوجو للأبيض في الدقيقة 51، قبل أن يتعادل محمد أبوتريكة للأحمر في الدقيقة 70 من المباراة. ويبدو التفوق الوحيد للزمالك على الأهلي أفريقيا في بطولة كأس السوبر الأفريقية والتي أقيمت بجوهانسبرج في جنوب أفريقيا خلال شهر يناير 1994، وفاز الزمالك بهدف وحيد لأيمن منصور ليتوج الأبيض بطلاً للنسخة الأولى من كأس السوبر الأفريقية. أما على المستوى المحلي، ففي بطولة الدوري العام تقابل الفريقان 107 مرات فاز الأهلي بـ 37 قمة، بينما فاز الزمالك بـ 25 قمة، وساد التعادل 45 مرة، كما تقابل الفريقان في بطولة كأس مصر 22 مرة فاز الأهلي في 13 مباراة و فاز الزمالك في 7 لقاءات وتعادل الفريقان في مباراتين فقط، وتقابل الفريقان في كأس السوبر المصري مرتين فقط فاز بهما الأهلي.

أوراق

تشهد مباراة القمة العديد من المفاجآت في النتائج وأيضاً في مستوى اللاعبين، لكن تبقى دائماً الأوراق الرابحة في كل فريق يسعى المديرون الفنيون إلى استغلالها لتحقيق الفوز بالبطولة الخاصة بين القطبين.. ففي الجانب الأحمر يوجد الرباعي المخضرم محمد أبوتريكة وعماد متعب ومحمد بركات ومحمد ناجي»جدو« والذين نجحوا في هز شباك الزمالك من قبل، إضافة إلي المتألقين عبدالله السعيد ووليد سليمان اللذين يعتبران من العناصر الأساسية في الفريق. أما الفريق الأبيض فلديه أوراقه الرابحة التي تنعقد عليها آمال جماهيره في ترجيح كفة فريقها ومنها الصقر المخضرم أحمد حسن والمهاجمان أحمد جعفر وعمرو زكي، إضافة للمهاجم البوركيني المتألق عبد الله سيسيه .

المشهد

العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3 - 9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يا أيها الظلمُ المصَعِرُ حدَّه يرويدكَ! إن الدّهر يبني ويهدمُ
سيثارُ للعز المحطم تاجه رجال، إذا جاش الرّدى فهُم هُم
رجال يرون الذلَّ عاراً وسبَّة ولا يرهبون الموت، والموتُ مقدمُ
وهل تعتلي إلا نفوسٌ أبيَّةٌ تصدع أغلال الهوانِ، وتحطمُ

أبو القاسم الشابي

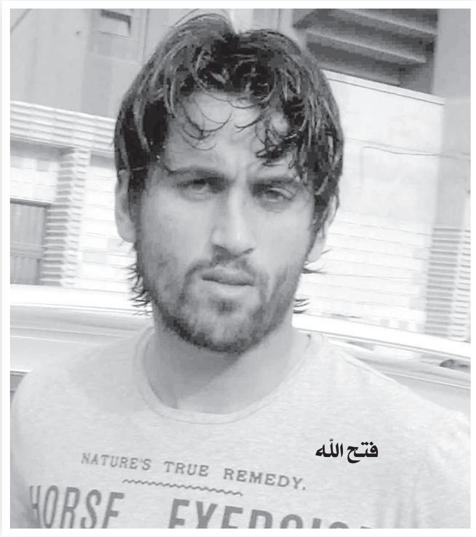
فتح الله

جمعة

لا تخضع لقاءات القمة بين القطبين الكبيرين الأهلي والزمالك لأي توقعات ولا ترتبط بأي نتائج سابقة ودائماً ما تحمل مفاجآت من العيار الثقيل، وقد تشهد مولد نجوم جدد كما أنها قد تقضي على مصير نجوم ومدربين في نفس الوقت، وتنتظر جماهير الكرة المصرية والعربية والأفريقية مساء اليوم الأحد أن يقدم الفريقان عرضا قويا علي مستوي فني راق يليق بمكانة وتاريخ أقوي وأشهر ديربي في القارة السمراء والوطن العربي .. وقد حرصت "المشهد" على استطلاع رأي نجوم الفريقين ليتحدثوا عن القمة الأفريقية الرمضانية باستاد الكلية الحربية.

نجوم الأهلى والزمالك على القمة الإفريقية

تريكة: الخروج لبر الأمان

أكد محمد أبوتريكة، نجم فريق النادي الأهلي، أن مباراة القمة أمام الزمالك ستكون قوية وحماسية في ظل وجود لاعبين بالفريقين علي أعلى مستوي ويقودهما جهازان فنيان محترمان بقيادة حسام البدري وحسن شحاتة، إضافة إلى أن المباراة لها أهمية كبيرة للفريقين فلكل منهما دافع قوي في إثبات ذاته وتحقيق الفوز الذي سيمثل بالنسبة للأهلي خطوة مهمة نحو التأهل للمربع الذهبي.

وتمني أمير القلوب أن تخرج المباراة بما يليق بالفريقين الكبيرين وتسير إلى بر الأمان في ظل الظروف التي تمر بها البلاد والتي يسعى خلالها الجميع لإعادة النشاط الكروي من جديد بعدما توقف عقب الأحداث الدامية التي شهدها استاد بورسعيد، كما أنه يرغب في أن تكون المباراة رسالة إلى المسئولين لعودة النشاط.

وأشار أبوتريكة إلى أنه جاهز تماما لخوض المباراة كما أنه يسعى بكل قوة ليكون عاملا مهما وحاسما في فوز الأهلي وحصده ثلاث نقاط مهمة على طريق مواصلته مشوار البطولة حتى الفوز باللقب الذي يتمنى جميع لاعبي الفريق إهداءه لأرواح شهداء بورسعيد.

أبو تريكة

عبدالواحد: التركيز سلاح مهم

قال عبد الواحد السيد، قائد وحارس مرمى فريق نادي الزمالك، إن فريقه سيدخل مباراة القمة أمام الأهلي فى الجولة الثانية لدور الثمانية بدوري المجموعات لبطولة أبطال أفريقيا بأعلى تركيز من أجل تحقيق هدف واحد فقط وهو الفوز وحصد النقاط الثلاث التي ستكون نقطة تحول مهمة في تصحيح مسار الفريق الأبيض وعودة بقوة إلى المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل للدور قبل النهائي.

وأوضح عبدالواحد أن التركيز سيكون سلاح لاعبي الزمالك للتفوق على الأهلي، مشيراً إلى أنه عقد اجتماعاً مع اللاعبين الذين لا يمتلكون الخبرات الكبيرة فى مثل هذه المباريات ونصحهم بالتركيز في المباراة والابتعاد عن أي شيء يشتت ذهنهم قبل اللقاء المهم.

وطالبهم بنسيان خسارة الفريق في المباراة الأولى أمام فريق تشيلسي الغاني 2 / 3 في افتتاح مشوار دور الثمانية، لافتاً إلى أن المشوار الأفريقي ما زال طويلا ويتبقى للفريق الأبيض 5 مباريات بمجموع 15 نقطة ولا داعي لليأس لكن لابد من حصد أول ثلاث نقاط منها بالفوز على الأهلي.

جعفر: فك العقدة الحمراء

صرح أحمد جعفر، هداف فريق الزمالك من الجيل الحالي في لقاءات القمة، بأنه يتمنى مواصلة هوايته في تسجيل أهداف وهز الشباك الحمراء، بعدما سجل هدفين من قبل في لقاءات القمة في آخر موسمين.

وتمنى جعفر أن يفك عقدته الشخصية أمام الأهلي وأن يكون الهدف الذي يحرزه في شباك شريف إكرامي هو هدف الفوز بمباراة القمة الأفريقية والنقاط الثلاث، خاصة أن هدفيه السابقين في مرمى الأهلي لم تنته بهما المباراة بفوز الزمالك حيث انتهت مباراة بالتعادل 3 / 3 والثانية بالتعادل 2 / 2.

وأكد أن الزمالك سيلعب بقوة من أجل تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث، لأنه لا بديل عن الفوز من أجل الاستمرار في المنافسة على قطع إحدى بطاقتي التأهل للمربع الذهبي في البطولة الأفريقية.

عماد متعب

متعب: أهز شباك «بابا»

عبر عماد متعب نجم هجوم الأهلي عن أمنياته في تحقيق فريقه الفوز على الزمالك وحصد ثلاث نقاط غالية ومهمة في مشواره نحو تصدر المجموعة الثانية بدوري أبطال أفريقيا، وقال: "أتمنى المشاركة فى اللقاء وتسجيل هدف في شباك الزمالك تحت قيادة المعلم حسن شحاتة الذي أعتبره بمثابة الأب بالنسبة لي".

وأكد متعب أن المباراة صعبة لأن المنافس هو الزمالك الذي يمتلك العديد من اللاعبين القادرين على الظهور بشكل جيد فى مثل هذه اللقاءات بجانب وجود مدرب كبير بحجم المعلم .. وأضاف "أتمنى أن تخرج المباراة فى جو من الروح الرياضية بين الجميع فى مظهر حضاري دون الخروج على النص حتى يعطوا صورة حقيقية عن الكرة المصرية وتساعد في عودة النشاط من جديد بعد توقفه لفترة طويلة".

جمعة: قمة المعلم صعبة

أكد وائل جمعة، صخرة دفاع الأهلي، أن مباراة القمة بطولة خاصة بين القطبين الكبيرين يسعى كل منهما للفوز بها، مشدداً على أن القمة هذه المرة ستكون أصعب نظراً لوجود المعلم حسن شحاتة علي رأس الجهاز الفني للزمالك فهو يمتلك الخبرة الكافية ولديه مجموعة مميزة من النجوم في كل الخطوط.

جعفر

وأوضح أن الفريق صاحب الأعصاب الأهدأ والأكثر تركيزاً هو من سيكسب المباراة ويحصد النقاط الثلاث، مشيراً إلى أن الأهلي فرصته أقوى في الفوز، خاصة أنه يدخل المباراة بأفضلية الفوز على مازيمبي وحصده ثلاث نقاط مهمة ستكون دافعاً معنوياً كبيراً للفريق لاستكمال المشوار نحو التأهل للمربع الذهبي وفي نفس الوقت ستكون الضغوط كبيرة على فريق الزمالك الذي لا بديل أمامه سوى الفوز بعد خسارته من تشيلسي الغاني في أول مباراة له بهذا الدور.

فتح الله: لا بديل عن الفوز

أوضح محمود فتح الله، مدافع فريق الزمالك، أن مباراة القمة الأفريقية أمام النادي الأهلي اليوم الأحد ستكون صعبة على الفريقين، خاصة أن كل منهما يسعى إلى تحقيق الفوز وحصد النقاط الثلاث في الجولة الثانية من المجموعة الثانية الصعبة والقوية التي تضم إلى جانبهما مازيمبي الكونغولي وتشيلسي الغاني.

وقال فتح الله: «لا بديل أمام فريق الزمالك لاعبين وجهازا فنيا عن الفوز على الأهلي واقتناص النقاط الثلاث لتعديل مساره في المجموعة بعد الخسارة في اللقاء الأول أمام تشيلسي»، وتابع: إن الخسارة والتعادل بالنسبة للزمالك متساويان في هذه المباراة لأن أيا منهما سيجعل موقف الفريق صعبا للغاية ولذلك يكون الهدف الفوز والفوز فقط.

وأكد فتح الله رفضه نغمة تفوق الأحمر على الأبيض في السنوات الأخيرة، مشدداً على أن الزمالك يركز بشكل كبير في المباراة لحاجته الماسة للفوز والاستمرار بقوة نحو الفوز بلقب البطولة الأفريقية.

عبدالواحد

شهاب أبو مغيث

أبوتريكة ومتعب .. صراع خاص على الهدّاف التاريخي

علي

مدار تاريخ لقاءات قطبي كرة القدم المصرية «الأهلي والزمالك» في جميع المسابقات المختلفة سواء الدوري العام أو كأس مصر أو البطولات الأفريقية، استطاع عدد محدود من النجوم تدوين أسمائهم بحروف من نور في صفحات تاريخ لقاءات القمة من خلال إحراز أهداف في اللقاءات التي تنتظرها جماهير الساحرة المستديرة باعتبارها بطولة خاصة بين أكبر فريقين في مصر وأفريقيا والوطن العربي.

والمثير في هذه القمة الأفريقية التي تجمع القطبين بدوري الأبطال أن ملعب المباراة سيشهد صراعًا من نوع خاص بين الهدافين التاريخيين لمباريات القمة وهما محمد أبوتريكة وعماد متعب نجما النادي الأهلي حيث سجل كل منهما 10 أهداف في مرمى نادي الزمالك، ويسعى كل لاعب من النجمين خلال هذه المباراة إلي الانفراد بصدارة هدافي القمة وتسطير تاريخ جديد بأقدام لاعبي الأهلي في ظل عدم وجود منافس من لاعبي الزمالك.

ولن يدخل أي من لاعبي الجيل الحالي بالفريق الأبيض ضمن الهدافين التاريخيين، حيث إن هدافي الزمالك هما: علاء الحامولي بـ 8 أهداف يليه جمال حمزة بـ 7 أهداف ولا يلعب الأثنان حاليا للقلعة البيضاء، فالأول اعتزل منذ زمن بعيد والثاني يلعب لفريق الإنتاج الحربي حاليا.

وتضم قائمة أفضل 10 هدافين في تاريخ القمة الزعيمين متعب وأبوتريكة ولكل منهما 10 أهداف، يليهما في المركز الثاني برصيد 9 أهداف حسام حسن ولكنه أحرز 5 أهداف مع الأهلي و4 أهداف مع الزمالك، وفي المركز الثالث يأتي ثلاثة لاعبين هم صالح سليم "مايسترو الأهلي" وزميله توتو من الأهلي وعلاء الحامولي من الزمالك ولكل منهم 8 أهداف، أما المركز الرابع فيضم جمال حمزة من الزمالك برصيد 7 أهداف ومعه أحمد مكاوي نجم الأهلي .

ويحتل المركز الخامس جمال عبدالحميد برصيد 6 أهداف منها 2 بقميص الأهلي و4 بقميص الزمالك، بينما يأتي في المركز السادس خالد بيبو برصيد 5 أهداف في شباك الزمالك منها أربعة أهداف في مباراة واحدة ليسجل بذلك أعلي عدد أهداف في لقاء واحد ويقاسمه في نفس المركز زميله الأنجولي فلافيو وعصام بهيج نجم الزمالك السابق.

وبدأت سلسلة أهداف أبوتريكة في شباك الزمالك بالدوري العام بهدفه الأول موسم 2003/ 2004 وفاز الزمالك 2 / 1 في هذا اللقاء وتوج بلقب درع الدوري العام والهدفين الثاني والثالث في موسم 2004 / 2005 وفاز الأحمر 4 / 2 والهدفين الرابع والخامس في موسم 2004/ 2005 وفاز الأهلي 3 / 0 والهدف السادس موسم 2005/ 2006 وفاز الأحمر 2 / 0 والهدف السابع موسم 2007/ 2008 وفاز الأهلي 1 / 0 .. وفي مباريات الكأس سجل أبوتريكة هدفه الثامن موسم 2006/ 2007 في نهائي الكأس وفاز الأهلي 4/ 3، و والتاسع موسم 2009/ 2010 في دور الـ16 وفاز الأهلي 3 / 1، أما الهدف العاشر فأحرزه الساحر في بطولة دوري أبطال إفريقيا موسم 2008 وتعادل فيه الفريقان 2 / 2 وتوج الأهلي باللقب الأفريقي.

أما متعب فأحرز منها في مسابقة الدوري الممتاز الهدفين الأول والثاني موسم 2004/ 2005 وفاز الأهلي ذهابا وإيابا 4 /2 و3 / 0 والهدف الثالث موسم 2005/ 2006 وفاز الأحمر 2 / 0 والهدف الرابع موسم 2007 /2008 وفاز الأهلي 2 / 0 والهدفين الخامس والسادس موسم 2009 / 2010 وتعادل الفريقان 3/ 3 ، وسجل متعب في كأس مصر أهدافه السابع والثامن والتاسع موسمي 2005 /2006 "هدفين" وفاز الأهلي 3 / 0 وموسم 2006 / 2007 "هدف" وفاز الأهلي 4 / 3 ، أما الهدف العاشر فسجله في بطولة دوري أبطال أفريقيا موسم 2005 وفاز الأهلي 2 / 1 وتوج الأحمر باللقب الأفريقي.

مباريات القمة بين الأهلي والزمالك ستظل دائما بطولة خاصة بين القطبين الكبيرين لأن فوز أحدهما على الآخر هو الهدف المطلوب، والغاية التي يسعيان إليها بكل قوة لإسعاد جماهيرهما الغفيرة بالانتصار في البطولة الخاصة بينهما، سواء كانت في بطولة الدوري العام، أو كأس مصر، أو كأس السوبر المصري، أو دوري أبطال أفريقيا، أو السوبر الأفريقي.

الأحمر يتفوق علي الأبيض 5 / 3 فى الشهر الكريم

تتسم

مباراة القمة الحالية في الجولة الثانية من المجموعة الثانية لدور الثمانية ببطولة دوري الأبطال الأفريقي مساء الأحد 22 يوليو الجاري الموافق 3 رمضان 1433 هـ بأنها قمة رمضانية وتحمل الرقم "10" في سلسلة لقاءات الأحمر والأبيض فى الشهر الكريم، حيث سبق أن التقى الفريقان 9 مرات من قبل، فاز الأهلي في 5 مباريات وفاز الزمالك في 3 وتعادل الفريقان في واحدة .. وجاءت المواجهات التسع السابقة على النحو التالي: -

المباراة الأولى .. موسم 56 / 1957: أقيمت في الأسبوع الـ21 من الدوري العام يوم الأحد 7 أبريل 1957 الموافق 7 رمضان 1376 هـ وفاز الأهلي 0/2، سجلهما سيد الضظوي في الدقيقتين 46 و66 من اللقاء.

الثانية موسم 64 / 1965: أقيمت في 29 يناير 1965، الموافق 26 رمضان 1384 هـ، وانتهت بالتعادل 2/2، حيث أحرز للأهلي رفعت الفناجيلي، ومحمود السايس، بينما سجل للزمالك حمادة إمام وعمر النور.

الثالثة .. موسم 84 / 1985: وجاءت في الأسبوع الـ 22 ختام موسم الدوري العام، يوم الأحد 26 مايو 1985 الموافق 6 رمضان 1405 هـ وفاز الزمالك 2 / 1 حيث سجل للأبيض طارق يحيى في الدقيقة 56، وكوارشي في الدقيقة 68، بينما سجل للأهلي علاء ميهوب في الدقيقة 65، وأقيمت المباراة تحت الأضواء الكاشفة لأول مرة في الدوري المصري، وكان الأهلي قد حسم البطولة بحصوله على 36 نقطة مقابل 30 نقطة للزمالك.

الرابعة .. موسم 91 / 1992 : كانت في الأسبوع الـ 13 والأخير من مباريات الدور الأول للدوري، يوم الجمعة 6 مارس 1992 الموافق 2 رمضان 1412 هـ، وفاز الأهلي بهدف نظيف سجله محمد رمضان في الدقيقة 56 في شباك حارس الزمالك حسين السيد.

الخامسة .. موسم 2001 / 2002 : أقيمت في الأسبوع التاسع للدوري الممتاز، يوم الجمعة 23 نوفمبر 2001 الموافق 8 رمضان 1422 هـ. وفاز الزمالك بنتيجة 2 / 1 سجلهما حازم إمام بينما أحرز هدف الأهلي علاء إبراهيم.

السادسة .. موسم 2003 / 2004 : جاءت في الأسبوع التاسع للدوري العام، يوم الجمعة 21 نوفمبر 2003 الموافق 27 رمضان 1424 هـ ، وفاز الزمالك بهدف نظيف سجله جمال حمزة.

السابعة .. موسم 2004 / 2005: لعبت في الأسبوع السابع للدوري العام، يوم الخميس 4 نوفمبر 2004 الموافق 21 رمضان 1425هـ فاز الأهلي بنتيجة كبيرة 4 / 2، وسجل للأحمر محمد أبوتريكة (هدفين)، وكل من جيلبرتو وعماد متعب هدفاً وأحرز هدفي الزمالك جمال حمزة وعبد الحليم علي.

الثامنة .. موسم 2005 / 2006: التقى الفريقان في إياب دور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا، مساء الأحد 16 أكتوبر 2005 الموافق 13 رمضان 1426 هـ باستاد الكلية الحربية، وفاز الأهلي 2 / 0 سجلهما محمد بركات في الدقيقتين 56 و 73 على التوالي وتأهل الأهلي إلى نهائي البطولة، وأحرز اللقب على حساب النجم الساحلي بطل تونس بنتيجة 3 / 0 بأهداف محمد أبو تريكة ، وأسامة حسني، ومحمد بركات.

التاسعة .. موسم 2007 / 2008: وأقيمت في الأسبوع الخامس بالدور الأول للدوري العام، وذلك في مساء يوم الاثنين 17 سبتمبر 2007 الموافق 5 رمضان 1428 هـ، وفاز الأهلي بهدف نظيف في الدقيقة 37 من المباراة سجله النجم محمد أبو تريكة.

عبدالعزيز فتحي

نيولوك

يدخل فريق الزمالك لقاء القمة الأفريقية هذه المرة بنيولوك جديد يختلف تماماً عن مواجهاته السابقة أمام منافسه التقليدي الأهلي ويشمل التغيير الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة وعددا كبيرا من اللاعبين. أول هذه الوجوه الجديدة - القديمة والتي سيكون لها شكل جديد في لقاءات القمة هو الصقر أحمد حسن، عميد لاعبي العالم وقائد منتخب مصر، والذي سيظهر بالفانلة البيضاء، لكنه ليس ضيفاً جديداً على قمة القطبين، حيث سبق له اللعب بالفانلة الحمراء أمام الزمالك في ١٠ مواجهات خلال المواسم الثلاثة الأخيرة حقق فيها الفوز مع الأهلي على فريقه الحالي أربع مرات وتعادل ستا ولم يخسر من الأبيض مطلقاً.

قالت العرب

عَيْني لِبُعْدِكَ أَصْبَحَتْ لاَ تَسْتَقِلُّ الْجِفْنَ ضُعْفَا
إِنْسَانُهَا فِي غَمْرَةٍ مِنْ أَدمُعِي، يَبدُو ويَخفَى

محمود سامي البارودي

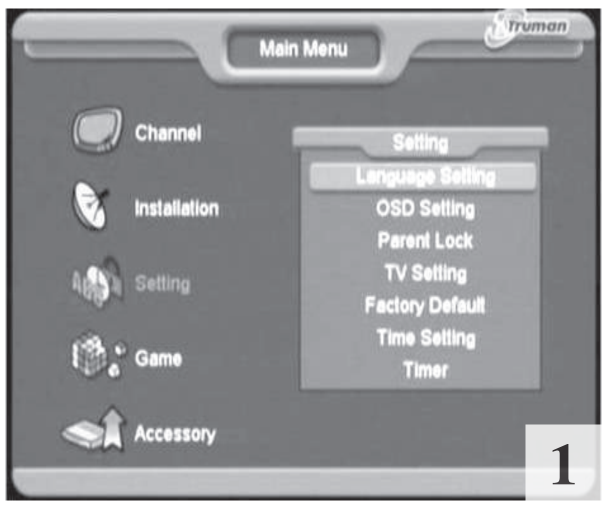

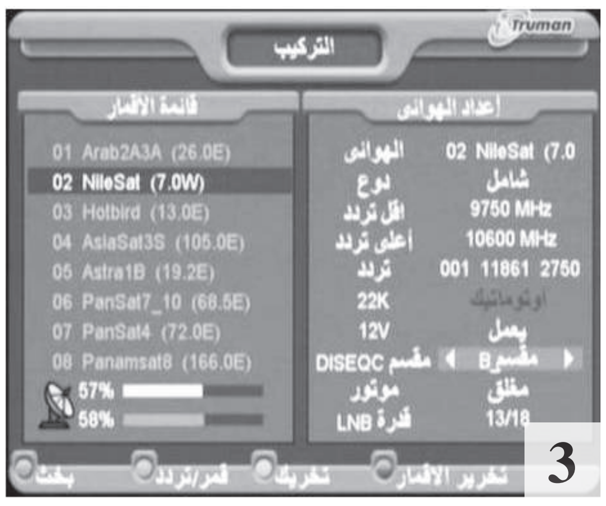

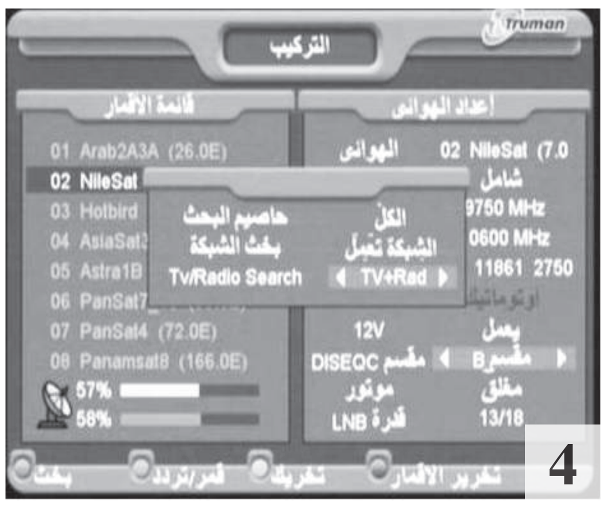

كيفية التعامل مع قوائم ترومان 160

ريسيفر ترومان 160 يشبه إلى حد كبير ترومان 150 حيث يتميز بسهولة التعامل مع قوائمه وعند برمجة الريسيفر لأول مرة تظهر لنا شاشة سوداء لا يوجد فيها إلا جملة No TV Program وتكون الخطوة الأولى هي تغيير لغة الجهاز إلى العربية وهذه هي الخطوات المتبعة لعمل ذلك:

1. اضغط على الزر Menu في الريموت ثم من القائمة التي ستظهر لك اختار Settings ومنها اختار Language Settings

2. اضغط على كلمة English الموجودة أمام Menu language ستظهر لك قائمة اختار منها Arabic

3. اضغط على الزر Exit في الريموت للخروج من هذه النافذة ستظهر لك رسالة تقول «انتظر حتى تحفظ البيانات» فقط قم بالانتظار ثوان، وبعدها سوف تتغير لغة القوائم إلى العربية.

بعد أن غيَّرنا لغة القوائم إلى العربية تكون الخطوة التالية هي البحث عن القنوات وتتم كالآتي:

1. اضغط الزر Menu في الريموت واختار من القائمة الرئيسية ومنها اختار «التركيب»

2. اختر القمر الذي تريد أن تبحث على القنوات عليه وليكن «النايل سات» واضغط ok مرة واحدة عليه فيظهر لك علامة صح أمامه، وإذا كنت تستخدم ديزك قم بالضغط على الزر الأصفر في الريموت ومن أمام «مقسم DISEQC» اختر الحرف الموجود عليه القمر وفي الغالب يكون «مقسم B» ثم اضغط الزر PRE في الريموت، ويمكن أن تضغط على الزر الأزرق في الريموت ليقوم تلقائياً بالبحث عن الديزك الموجود عليه القمر وبعد انتهائه من تحديده والبحث عنه فقط اضغط Exit

3. الآن قم بالضغط على الزر الأحمر في الريموت ستظهر لك قائمة أمام «خاصية البحث» اختر «مجاني» إذا أردت أن تبحث عن القنوات المفتوحة فقط، أو «الكل» إذا كنت تريد أن تبحث عن القنوات المفتوحة والمشفرة، وأمام «بحث الشبكة» ثم باختيار «الشبكة تعمل» ليقوم بما يعرف بالبحث الشبكي أي يبحث عن الترددات الجديدة الموجودة على القمر بدون الحاجة إلى أن تدخلها يدوياً، وأمام TV/Radio Search اختر TV+Radio إذا أردت أن يبحث عن قنوات التليفزيون والراديو معاً، أو اختر TV إذا أردته أن يبحث عن قنوات التليفزيون فقط، أو قم باختيار Radio إذا كنت ترغب في البحث عن قنوات الراديو فقط

4. الآن قم بالضغط على الزر Ok في الريموت (تأكد أن تكون واقفًا على آخر سطر في هذه القائمة) ليبدأ الجهاز في البحث عن القنوات انتظر حتى ينتهي من البحث الذي تطول مدته على حسب عدد القنوات الموجودة على القمر، وسوف تظهر لك أسماء القنوات التي يجدها، وبانتهاء البحث سوف يرجع إلى قائمة الأقمار مرة أخرى، فقط اضغط Exit أو Menu لتخرج منها وستظهر لك رسالة «انتظر حتى تحفظ البيانات».

الآن وقد أصبحت القنوات موجودة على الجهاز تكون الخطوة التالية هي حذف القنوات التي لا ترغب في مشاهدتها أو إعادة تسميتها بأسماء مميزة بالنسبة لك، وكذلك عمل قوائم «المجموعات المفضلة» التي ستحتوي على القنوات التي تشاهدها باستمرار عادة ويتم ذلك كالتالي:

1. اضغط الزر Menu ومن القائمة الرئيسية اختر «القناة» ومنها اختر «إدارة القنوات» وإذا أردت تسمية أي قناة باسم جديد فقط اختار «إعادة التسمية، ثم اضغط على الزر ok في الريموت وقم بإدخال الاسم الجديد للقناة واضغط على Save ليتم تغييره

2. إذا أردت حذف أي قناة من القائمة فقط حرِّك الأسهم في الريموت جهة اليمين أو اليسار لتظهر لك كلمة «حذف» وبالضغط على الزر Ok في الريموت يتم وضع علامة أمام اسم القناة وبعد تحديدك للقنواتٍ التي ترغب في حذفها فقط اخرج من هذه النافذة وانتظر قليلاً ليتم الحذف

3. ولعمل «المجموعات المفضلة» من القائمة الرئيسية اختار «القناة» ومنها اختر «إدارة المجموعات المفضلة» ثم قم باختيار القنوات التي تشاهدها عادة واضغط Exit ليتم حفظ القائمة وبعد ذلك بالضغط على الزر Fav في الريموت سوف يظهر لك قنواتك المفضلة فقط، ولرؤية كل القنوات فقط اضغط على الزر الأخضر في الريموت، ثم قم باختيار «كل قائمة القنوات».

4. وإذا رغبت في ترتيب القنوات تستطيع أن تقوم بترتيبها أبجديا أو أو حسب التردد، ويتم ذلك بالضغط على الرز ok في الريموت ثم اضغط على الزر الأصفر ستظهر لك قائمة اختر «ترتيب من Z~A» ليتم ترتيب القنوات أبجدياً، أو اختر «ترتيب بالترددات» ليتم ترتيبها حسب التردد.

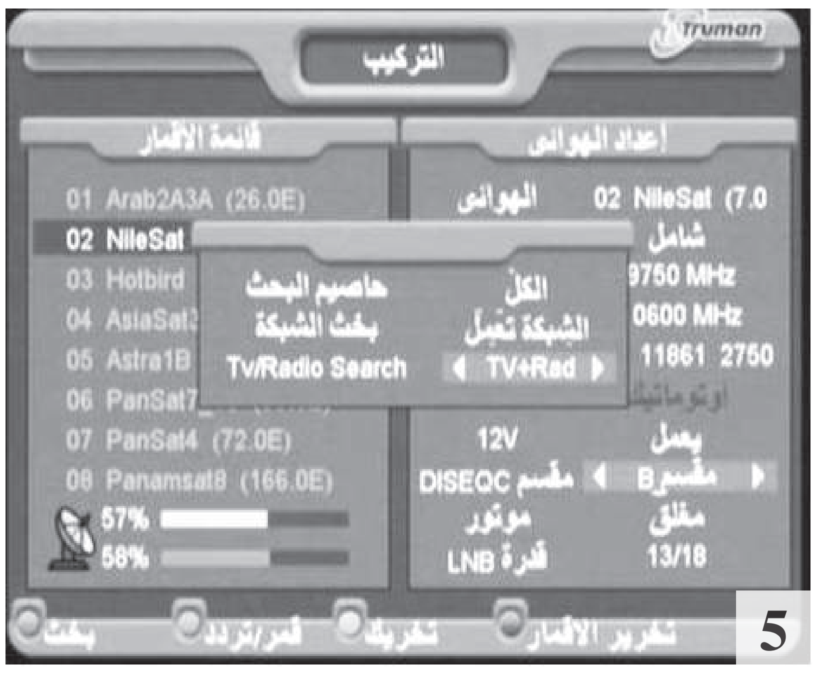

تعرف على خاصية التسجيل في ريسيفر eH 9900Z PVR

ريسيفر جهاز eH 9900Z PVR استقبال رقمي كوري الصنع يتسع لتخزين 6 آلاف قناة ومجهز بموالف Tuner فائق الحساسية لاستقبال الترددات الضعيفة ويتميز بسرعة البحث عن القنوات وسرعة التنقل بينها وهو يدعم خاصية مسجل الفيديو الشخصي PVR الذي يوفر للمستخدم إمكانية تسجيل البرامج مباشرة على أي فلاش وبأي حجم لمشاهدتها فيما بعد من خلال نفس الجهاز مع إمكانية حذف ما تم تسجيله أو تعديل اسمة بالإضافة إلى التحكم الكامل في عملية المشاهدة مثل تقديم المشاهد أو ترجيعها أو إيقافها وهو يدعم أيضا خاصية البحث العشوائي وخاصية الزوم وعرض 16 قناة على الشاشة وعدة قوائم للقنوات المفضلة سعه كل منها 100 قناة بالإضافة إلى الدليل الالكتروني للبرامج وخاصية عرض صورة داخل صورة مع التحكم الكامل في هذه الصورة ونقلها من مكان إلى آخر على الشاشة وعرض قنوات المعلومات Teletext والتحكم الأبوي وإغلاق القنوات برقم سري وتعديل قوائم القنوات والأقمار وغيرها من المواصفات القياسية المفروض توافرها في أجهزة الاستقبال الرقمي.

وعندما نريد الدخول على خاصية التسجيل في الجهاز نضغط أولا على زر القائمة الرئيسية Menu في الريموت كنترول عندها تظهر لنا محتويات القائمة وهي عبارة عن 7 أوامر رئيسية يحتوي كل منها على مجموعة من الأوامر الفرعية التي تظهر لنا عند اختيار الأمر والضغط على زر ok أما الأوامر الخاصة بعملية التسجيل فهي الأمر الخامس حجز Reservation ويستخدم لضبط خاصية التسجيل التلقائي على الريسيفر والأمر السابع تسجيل الفيديو الشخصي PVR ويستخدم هذا الأمر في ضبط إعدادات التسجيل على القرص الصلب أو الفلاش المتصلة بالجهاز والتعرف عليها وتحديد صيغه ملف التسجيل وعند اختيار هذا الأمر والضغط على زر OK تظهر لنا قائمة إعدادات الفيديو الشخصي وهي تحتوي على 3 أوامر فرعيه كالتالي:

- إعداد التسجيل الشخصي: ويستخدم هذا الأمر في تحديد وقت التسجيل ومدته.

- معلومات عن الهارد ديسك: ويستخدم في التعرف على بيانات القرص الصلب أو الفلاش المتصل بالجهاز ومساحته وعلى سبيل المثال إذا قمت بتوصيل فلاش بالجهاز واخترت هذا الأمر سوف تظهر على بيانات الفلاش على الجهاز.

- صيغه HDD: ويستخدم هذا الأمر في تهيئة» عمل فورمات « القرص الصلب أو الفلاش التي سيتم التسجيل عليها.

وإذا أردنا تسجيل أي برنامج أو فيلم أو مباراة الريسيفر نقوم بتركيب الفلاش في المكان المخصص لها في واجهه الجهاز ثم نختار الأمر الأخير في القائمة الرئيسية وهو تسجيل الفيديو الشخصي ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا قائمة إعدادات المسجل الشخصي ومن خلالها نختار الأمر الثالث والأخير وهو صيغة HDD ونقوم بعمل تهيئة للفلاش أو فورمات وبعد أن تظهر لنا رسالة «اكتمل» نذهب إلى الأمر الأول وهو إعداد الفيديو الشخصي ونضغط عل زر OK حيث تظهر لنا شاشة الإعداد ومن خلالها نختار الإعدادات المناسبة ووقت التسجيل وغيره ثم نضغط على زر OK حيث تظهر لنا رسالة تطلب حفظ التغييرات كما في وعلينا أن نختار أمر نعم ثم نضغط على زر OK ثم نضغط على زر الخروج Exit مرتين حتى نعود إلى الشاشة العادية ونضغط على زر التسجيل REC في الريموت كنترول حيث تظهر علامة التسجيل في الركن الأعلى الأيمن من الشاشة وللتعرف على سير عملية التسجيل نضغط على زر PVR Info في الريموت فيظهر مؤشر التسجيل على الشاشة ولإيقاف التسجيل نضغط على زر STOP في الريموت كنترول ولعرض ما تم تسجيله نضغط على زر PVR List في الريموت كنترول فتظهر لنا قائمة بما تسجيله؛ حيث نختار ما تم تسجيله من القائمة ثم نضغط على زر OK فتظهر لنا قائمة فرعية نختار منها أمر تشغيل فيتم عرض ما تم تسجيله على الشاشة.

خاصية الشيرنج في ريسيفر هايتك 9500

الشيرنج أو المشاركة عبارة عن ربط أجهزة الكمبيوتر ببعضها من خلال شبكة الإنترنت، بمعنى أن جهاز كمبيوتر واحد متصل بالإنترنت يستطيع أن يرسل بيانات كارت اشتراك أصلي إلى عدة أجهزة أخرى لتستقبل بيانات الكارت وتفتح القنوات المشفرة وكأن الكارت الأصلي لديك ويكون الكمبيوتر الرئيسي الذي لديه الكارت الأصلي يسمى سيرفر وهو جهاز الكمبيوتر الذي يرسل بيانات الكارت إلى المستقبلين وهو إما ريسيفر مثل دريم بوكس أو جهاز كمبيوتر يعمل بنظام اللينوكس أو ويندوز إكس بي وطبعاً اشتراك DSL وكارت اشتراك أصلي وبرمجة فونيكس وهي متوفرة بالأسواق ومعظم مبرمجات الكروت بنظام الفونيكس. أما الريسيفر الذي لديك سوف يعمل عمل المستقبل لبيانات الكارت الصادرة من السيرفر الرئيسي ونظام بث السيرفر أما نيو كامد و جي بوكس أو عدة أنظمة أخرى ولابد من معرفة هذه البيانات للاستقبال وهي:-

- اسم الهوست أو الهيبي، رقم البورت Port
- اسم المستخدم User والرقم السري الخاص به
- رقم Des Key

أما بالنسبة لريسيفر هايتك فهو من الريسفرات التي تدعم خاصية الشيرنج ولتحديث الريسيفر يجب اتباع الخطوات الآتية وذلك بعد تحميل الملفات الخاصة بالتحديث من على أي منتدى على شبكة الانترنت.

-1 نقوم بفك مجلد البرنامج عندها يظهر في المجلد خمسة ملفات وسوف نجد البرنامج باسم Smile Uploa

-2 نقوم بتوصيل الريسيفر بالكمبيوتر عن طريق وصلة RS232 ويفضل الضبط على Com 1

-3 نقوم بواسطة الماوس بفتح مجلد البرنامج عندها سوف يظهر نافذة بها عدة أوامر نقوم بالضغط على أمر Start لبدء عملية التحديث.

-4 بعد الضغط على زر Start سوف تظهر خانة مكتوب فيها Wating Boob نقوم بالضغط عليها من خلال أمر OK الموجود في نفس القائمة.

-5 عندها سوف يظهر لنا على شاشة الريسيفر كلمة Load بما يفيد البدء في عملية تحديث الريسيفر.

-6 بعد إتمام عملية التحديث تظهر لنا عبارة Succes وهي تفيد بأن عملية التحديث تمت بنجاح.

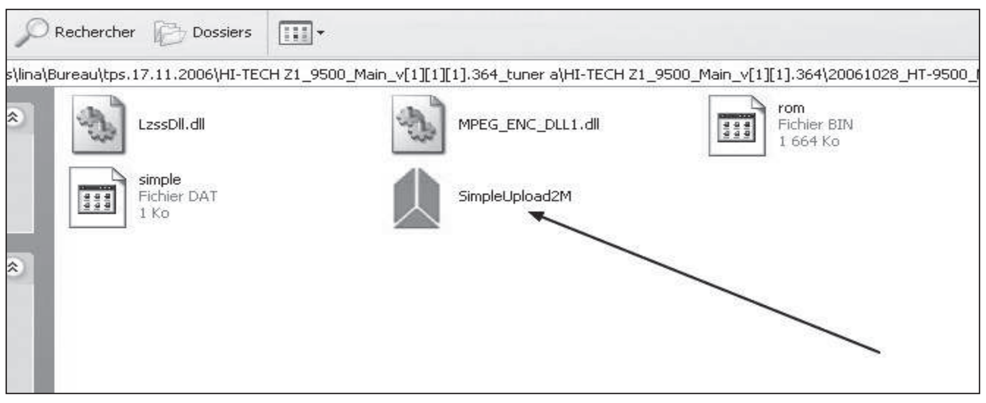

سليمان

قال الدكتور طارق الزمر، مسئول المكتب السياسى بحزب البناء والتنمية، والمتحدث الرسمى باسم الجماعة الإسلامية، إن اللواء عمر سليمان ارتكب جرائم كثيرة فى حق الشعب المصرى، واصفا سليمان بالصندوق الأسود الذى كان ممتلئا بالمؤامرات ضد كل من المصريين والشعب الفلسطينى وجميع الحركات الإسلامية وذلك بالتنسيق مع أجهزة المخابرات الأمريكية.

المشهد
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

قالت العرب

يولد الناس جميعاً أبرياء.. فإذا ما دخلوا مختبر الدنيا
رماهم وفق مرماهم بأرحام النساء
في اتجاهين: فأما أن يكونوا مستقيمين... وأما أن يكونوا رؤساء

أحمد مطر

بقلم
طارق عبد الفتاح

ديوان المظالم!

سيادة الرئيس لم تظهر لك (كرامات) أو حتى علامات على الطريق حتى الآن !..ماذا عن المعتقلين فى السجون العسكرية والمدنية ..ماذا عن حق الشهداء الذى هو فى رقبتك؟... أين رئيس الوزراء المستقل والحكومة الائتلافية؟! أين المجلس الرئاسى المعاون ...أين حتى العلاوة الاجتماعية؟! أين خطوات إعادة الأمن وهيكلة مؤسسات الشرطة والأجهزة الأمنية والإعلام والقضاء والخارجية؟!

السجناء والمعتقلون المصريون فى السجون السعودية!هل ستكتفي بعودة شيماء عادل من السودان؟! انتصار هزيل لا يكفى يا مولانا ... الشعب المصرى تغير يا سيادة الرئيس لم يعد نفس الشعب الصبور الذي ثار بعد ٣٠ عامًا من فساد مبارك وعصابته! الشعب المصرى لن يمنحك أكثر من المائة يوم التى وضعتها لنفسك ..وهى فخ آخر وضعته بنفسك لنفسك!

محاولاتك لحل مشاكل الجماهير واجب وطني وإحساس عال بالمسئولية ولكن اختيار اسم (ديوان المظالم) غير موفق ويعيدنا قرونا للوراء إلى (بيت المال) و(شهبندر التجار) !.... دعنا نقتفى آثار الماضي المضيء بمعايير زماننا ومفرداته .. ربما تكون قد وصلتك مئات الآلاف أو ملايين الشكاوى والمظالم أغلبها لأصحاب حقوق سلبت فعلا وبها كثير من الشكاوى الكيدية أو التى تحاول انتزاع مكاسب ليست من حق أصحاب الشكاوى فمن الذى سيفصل فى هذه الشكاوى أو(المظالم) إذا أردت التعبير القديم! هل لديك لجنة من المتخصصين والمستشارين؟..وهل سيتم التدقيق والتحقيق فى كل شكوى أم سترسلها للجهات المختصة بالشكوى لدراستها؟! إذا أرسلتها لهذه الجهات فكأنك تجعل من المشكوى منه حكما على الشكوى وهذا عبث ولن يحصل صاحب حق على حقه أبدا بهذه الطريقة!

لابد من وجود لجنة محايدة لدراسة الشكاوى وخلق آلية قوية وسريعة للفصل فيها وإعادة الحقوق للمتظلمين ثم إعلان الشعب بما تم إنجازه فى هذا السياق.

إن ديوان المظالم الذى هو مقترحك وفكرتك يمكن أن يتحول إلى فخ كبير لسيادتكم لأن مئات بل ملايين الشكاوى التى وصلتكم إذا لم يحصل معظم أصحابها على حقوقهم فإنهم سينقلبون ضدك ليس فى الانتخابات القادمة ولكنهم سيشكلون موجة الثورة القادمة التى لن تحتاج إلى أسباب للثورة أكثر من مرارة إحساسهم بالظلم، مضافا إليه الإحساس بالخديعة من مؤسسة الرئاسة! وأن ثورتهم سلبت وأن الرجل القابع فى القصر عاجز عن تحقيق أبسط الأمور وهى رفع ظلم عن موظف هنا وعامل هناك! لن يكونوا فى احتياج لمن يقلبهم عليك وعلى حزبك وجماعتك سيادة الرئيس سيكونون نارًا حارقة مستمدة من نار الظلم التى تكوى صدورهم الآن ... انتبه لهذا الديوان لأنه إما أن يتحول إلى سند شعبى ودعامة ودرع لك وإما أن يتحول إلى مقبرة لنظام حكمك.

إذا لم تنجح فى إعادة الحقوق لأصحابها ستكون بذلك قد قمت بعملية خداع لملايين المظلومين!

يضاف لديوان المظالم خط تليفونى ساخن لتلقى شكاوى المواطنين ولكن فى أول يوم تظلم المظلومين من الخط فالدقيقة تكلف ثلاثة جنيهات، والمسئولون يتركونهم على قائمة الانتظار مما يكلفهم عشرات الجنيهات!

أنا مع منحك بعض الوقت ولكنى لا أضمن أن يمنحك الشعب نفس المدة الزمنية لأنك لم تقدم لهم حتى الآن (كرامات) أو علامات على انتمائك للثورة ومطالبها وأهدافها ..أستخدم الاصطفاف المؤقت حولك الآن وأنتزع سلطاتك وأبدأ فى تنفيذ أهداف الثورة، هذا الالتفاف حولك لن يستمر فى تقديرى أكثر من ٣ أشهر لقد بدأت موجة من الاضرابات والاعتصامات هنا وهناك ...لقد بدأ تململ الكثيرين وازدادت شكوكهم ..هل ترصد تحولات الرأى العام؟.. نعلم أن هناك من يضع العقبات أمامك ويريدك أن تفشل وتصطدم وتقدم استقالتك ولكنك يجب أن تفعل شيئا يا مرسى! أنت بصمتك وباكتفائك بحضور حفلات تخرج الكليات العسكرية تساعدهم على تنفيذ مؤامرة تفشيلك ! فهل ستنتبه؟ ثم إذا كان هناك من يحاول حقيقة جعلك رئيسا بلا صلاحيات سواء كان المجلس العسكرى أو الأجهزة الأمنية أو فلول الوطنى أوحتى ضغوطا أمريكية أو من جماعة الإخوان المسلمين نفسها أو من الجن الازرق !فأن عليك أن تقدم شكوى وتتظلم (لديوان مظالم الشعب!) ... تتظلم للشعب الذى انتخبك وساعتها ستجده فى ظهرك يدعمك ويقويك ..لابد أن تعلمنا بما يدور فى الكواليس فنحن شركاؤك ومن جاء بك لهذا المكان ..استمد العون والقوة والشرعية منا نحن !.... الموجة القادمة للثورة لن تكون كسابقاتها ... ستعصف بكل المترددين والمتباطئين والمتهادنين.

الثورة هى الحل.

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

الشفافية الغائبة: كلينتون وأشتون وسليمان

بقلم
منى ياسين

تتوافد سيدات السياسة الغربية على القاهرة واحدة عقب الأخرى. تغادر الوزيرة الأمريكية هيلاري كلينتون القاهرة مشيعة برشقات غاضبة من حبات الطماطم، فتصل السفيرة الأوروبية كاثرين أشتون..ربما لم تشيع بالطماطم كسابقتها ولكن المؤكد أن علامات الاستفهام لاحقتها من قِبل مواطنين لا يزال التعامل معهم كما كان عليه دائماً...أقل قدر ممكن من المعلومات حول ما يدور حولهم وبشأنهم. وفي حين يمكن بسهولة فهم موجة الاندفاع المحموم حيال مصر من مختلف القوى الدولية بعد انتخاب رئيس إسلامي لمصر للمرة الأولى على الإطلاق، فإن عدم الوضوح يضع هذه الزيارات في إطار غير مريح وقابل للتأويل والارتياب.

الشفافية، تلك الكلمة التي يكثر استخدامها إلى حد الابتزال بينما مضمونها غائب كلية.. يتأكد اندحارها كلما غدا أو راح واحد من الشخصيات الدولية وأجرى لقاءات لا يتسرب من تفاصيلها إلا همهمات تشي بأن ثمة أمورًا خطِيرة تجري وثمة صفقات تناقش ورسائل حادة أو لينة تُحمل هنا وهناك.

بالسلِيقة أو قلِ بتراكم الخبرات، بات المواطن – بسيطاً أو متعمقاً – يدرك أنِ ما يعلن عِن هذه اللقاءات من أعلى المستويات سياسيا وإعلاميا لا يربطه رابط كبير بالأبعاد الخفية لتلك اللقاءات. زيارة السيدة كلينتون مثلاً تم الترويج إعلامياً على أنها تتم في الإطار التقليدي لتعزيز العلاقات الخاصة بين البلدين. وهو تقريباً المضمون الذي تكرر خلال المؤتمر الصحفي للوزيرة الضيفة ونظيرها المصري.. لا تفاصيل ولا مصارحة بالمواقف. فيما تُرك للخيال الشعبي وحتى النخبوي أن ينسج تفاصيل قصته هو عن الزيارة، وكيف أنها تتم في إطار وضع الرتوش على الاتفاق الذي تم – هكذا ينطلق الخيال الذي يشعله غياب المعلومات – بين الإخوان والإدارة الأمريكية والذي فرضت بموجبه الإدارة الأمريكية الضغوط لترجيح كفة المرشح الإخواني مقابل الإذعان لإملاءاتٍ أمريكية. رواية لا يقوم عليها دليل إلا أنها تلقى رواجا في ظل الصمت المطبق والامتناع حتى عن دفع الاتهام الذي تنطوي عليه.

زيارة السيدة أشتون أيضاً جاءت حمالة أوجه. فبينما يسوق الجانب الأوروبي دوافع من قبيل تعاظم الاهتمام بالشأن المصري في ظل ما يسمونه ببدء حكم الإسلاميين وتشكل سياسة أوروبية مختلفة قوامها دعم الانتقال إلى الحكم المدني ومساعدة مصر على مواجهة التحديات الاقتصادية الضاغطة، فإن مصادر إعلامية أمريكية تحدثت في تحليلها للزيارة عن دور أعمق لعبه مسؤولون أوروبيون منذ فوز التيار الإسلامي في انتخابات البرلمان وكيف تطور هذا الدور خلال الفترة الحرجة التي فصلت بين انتهاء الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة وإعلان اسم الفائز، ما يوحي بأن الأوروبيين أيضاً أدلوا بدلوهم في حسم الموقف حينئذ.

الملاحظة الأساسية على الزيارتين والزائرتين أن كلتيهما تعاملت مع الدولة المصرية على أن لها رأسين هما الرئيس والمشير. والتفسير هو انخراط السيدتين في جهود حثيثة ومساع محمومة لرأب الصدع العميق بين المجلس العسكرى والإخوان المسلمين الذي يلقي بظلاله على علاقة المجلس العسكري بالرئيس محمد مرسي، وهو ما يصفه المحللون الغربيون بجهود سد الهوة العميقة بين الطرفين التي يغذيها انعدام الثقة بينهما.

هذا الجانب تحديداً هو الأصدق والأكثر وضوحاً لأنه ببساطة عصي على الإخفاء والتمويه، كما يكشف أبعاداً صراعية للعلاقة بين الطرفين قد تفوق التقديرات السائدة المستندة إلى حالة التراشق بالقرارات والأحكام القضائية بينهما.

مرة أخرى القراءة مرهونة بالتحليل والاستنباط وليس بالمعلومات والمصارحة لأننا ما زلنا أسرى التعتيم والاعتقاد الزائف بأن الصمت يستر العيوب ويمرر الأخطاء بسلام ويفكك المشكلات العويصة دون مواجهة.

لا نريد الاعتراف بأن جانباً كبيراً من مشكلاتنا تفاقم جراء الخوف من الشفافية وإشراك الشعب. بل إن بعض من اعتمدوا الغموض سياسة ثابتة ونهجاً لهم، حتى لو كان هذا بحكم ما تفرضه طبيعة عملهم، ذهبوا هم أنفسهم ضحية الغموض والتعتيم ومخاصمة الشفافية. يرد على ذهني بقوة نموذج السيد عمر سليمان الذي وافته المنية فجأة بعد حياة حافلة بالغموض رغم مسؤوليته عن أهم الملفات الأمنية والسياسية. أزعم أن سليمان الذي يلصق به البعض أبغض النعوت وأشد الاتهامات ربما كان على عكس ما يظنون تماماً.

فالرجل الذي خدم عشرات السنين في مواقع بالغة التأثير لم يسمع السواد الأعظم نبرة صوته إلا في الأيام المعدودة التي شغل فيها منصب نائب الرئيس. وهكذا خضع تقييمه شخصاً وأداء ووطنية للانطباعات والأقاويل المتواترة التي ربما لم تنصفه. لكنه الإحجام عن الكشف عن مجريات الأمور وإخفاء طبيعة المشكلات التي يصطدم بها من يقوم على هذه الملفات والتكتم حيال نوعية الأدوار والتواطؤات التي تلعبها بعض الأطراف كلها تجعل من المتعذر التفهم والتماس الأعذار وتقدير الظروف التي تتخذ فيها القرارات الصعبة التي تبدو بدورها غير مفهومة لأن السياق الذي تتخذ فيه غير معلوم.

كاتبة وشاعرة مصرية

صراع الإيديولوجيات لا يشبع المواطن

بقلم
كوكب محسن

فى البدء كانت الثورة ثم جاءت الانشقاقات، ولما كانت الفُرقة داء النهاية بات التكتل حلاً لا بديل له لمواجهة الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد رغم ما يعتبره البعض هدوءًا نسبيًا، ويراه البعض الآخر هدوء ما قبل العاصفة.

الخيارات الآن يفرضها الوضع الحالي الذي آلت إليه الحال بعد استقرار الدفة على الرئيس الإخواني الدكتور محمد مرسي، يتحدثون عن مشروع النهضة وخطط المائة يوم والحلول الممكنة والمتاحة لكل أزمة على وجه أرض مصر، إلا أن المشاهد الذي يري تأزيمًا في كل الأوضاع من أول أزمة الكهرباء متعددة الانقطاع الى الاختناقات المرورية غير المبررة، ناهيك عن أزمات ما زالت تراوح مكانها كالبنزين وأسطوانات الغاز ورغيف الخبز وأزمة الأمن في المستشفيات والأدوية وغيرها من تفاصيل الحياة المعقدة التي تزداد تعقيدًا يومًا بعد يوم.

والسؤال هنا، هل الوعود وحدها تكفي لحل الأزمات، وماذا عن العراقيل التي تتجمع لتمنح المواطن سيمفونية معاناة يومية أكثر مما كان قبل الثورة؟ إنها أزمة حقيقية تحتاج إلى شفافية من كلفة المؤسسات التي ما زالت أبعد ما يكون عن الشفافية من أول المؤسسة العسكرية الحاكم الفعلي للبلاد بتوليها مقاليد التنفيذ والتشريع والدفاع والقرار، إلى «الداخلية» التي تترك الحبل على الغارب للمنفلتين أمنيا حتى يصولوا ويجولوا في البلاد تأديبا للمواطن على ثورته عليهم في المقام الأول قبل ثورته على باقي مناحي الفساد، على اعتبار أنها كانت اليد الباطشة والمنفذة لأمر الحكام آنذاك.

المرحلة الانتقامية ما زالت مستمرة للأسف ويذوب في داخلها أي وعود بمشروعات تحسن من ظروف المواطن الذي قام بالثورة من الأساس للتخلص من كل هذه الأعباء وبناء مجتمع أفضل يتمتع بحقوقه وحرياته، فلا هو نال حقوقه حتى الآن ولا مارس حرياته.

حق العيش حياة كريمة بدخل مناسب والأعباء اليومية ومتطلبات الأسرة، حق العمل، حق التعبير عن الرأي دون التعرض لانتهاكات إنسانية تصل إلى السجن لأعوام حسب محاكم عسكرية وليست مدنية.

عمومًا التفصيل في هذه الأمور ليس محمودًا حتى لا يصنف على أنه نوع من الشحن، فالكل يعيش أزماته اليومية ويعرف جيدًا أن الطريق لصحيح لم يبدأ بعد، لأنه إذا كان هناك بدء، فلابد أن يكون من الأساس، وعلى أساس نظيف، باقتلاع الجذور الفاسدة في القطاعات كافة، وكيف يحدث ذلك وهذه الجذور قد تكون هي من يمسك بزمام الأمور في الأمن والدفاع والاقتصاد والإعلام.

الثورات لا تحتسب بالأيام ولا بالأشهر بل تحتسب بإنجازها في التغيير حتى وإن استمرت مائة عام، ستظل الثورة مستمرة لحين تحقيق تغيير فعلي يغير حياة الناس ويلبي لهم مطالبهم المشروعة، حتى وإن لم يتمتعوا بها سيتمتع بها الأجيال القادمة من أبنائهم وخلفهم الصالح.

بلادنا تستحق الأفضل ودم الشهداء يستحق تخليده بالمثابرة لحين تحقيق ما استشهدوا من أجله، والحكومات التي ستحكم مصر من الآن فصاعدًا عليها إدراك أن دوام الحال من المحال، سواء كانت إسلامية أو ليبرالية أو يسارية عليها وضع مصلحة المواطن فوق كل اعتبار حتى تكسب صوته لاحقًا، لأن صراع الإيديولوجيات لا يعنيه في شيء، ما يعنيه قوت يومه وحريته ومستقبل أبنائه، ولتذهب الإيديولوجيا إلى الجحيم بمصالحها المجوفة وأبواقها الرنانة.

بقلم
منتصر الزيات

رمضان كريم

كان سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه قد قال محدثا: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك» فالشهر عظيم فى آثاره وتداعياته وتحولاته، وقال «من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه»، فما كان ليجوز أن تتخاصم القوى والتيارات والجماعات التي تشكل فيما بينها جانبا حيا كبيرا من الشعب المصري بتنوعاته وألوان طيفه، والتي قررت أن تجعل الشهر الفضيل فرصة لمراجعة الذات وإعادة تقييم ما جرى، وقال أيضا فيه «وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة» فلا حاجة لأحد دون أحد أن يتعجل الخطى أو يستأثر بزمام الأمر فليصبر كل منا على الآخر ولنصبر جميعا على تنفيذ المهام التي توافقنا عليها تحصيلا للخير الذي يعم البلاد والعباد، «وشهر المواساة وشهر يزداد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل أجره من غير ان ينتقص من أجره شيء قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال يعطي الله هذا الثواب من فطّر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن» هى دعوة للتكافل الاجتماعى وما تطالب به الثورة من تحديد حد أدنى وحد أقصى للأجور بعد طول معاناة حُرم فيها العمال والموظفون البسطاء من حقوقهم، بينما نهب السادة النُجب ثروات البلاد واستأثروا بها «وهو شهر أوله رحمة وأوسطة مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكة غفر الله له وأعتقه من النار واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنى بكم عنهما فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه وأما اللتان لا غنى بكم عنها فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن أشبع فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة».

وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أدبر.. لكن شياطين الإنس طلقاء يعبثون بمقاصد الناس، يخربون دينهم ودنياهم، أفسدوا الشهر الفضيل الذي اختصه الله سبحانه لفضله ولنزول القرآن فيه ووجود ليلة خير من ألف شهر ضمن لياليه، بل مكر الليل والنهار، أفسدوا علي الناس دينهم وشغلوهم بمسلسلات تتري طوال لياليه هي تكفي لتعرض طوال السنة، لست أدري من ذا الذي يبوؤ بإثم تخصيص الشهر الفضيل لتخمة المسلسلات علي طول الفضائيات وعرضها!! والمسابقات والبرامج التافهة أو الترفيهية نقيس خلالها ظل الفنانين والفنانات بين خفة نادرة وثقل دم غالب، بالطبع لسنا ضد الإبداع الفني شريطة أن يلتزم بقيم المجتمع وأخلاقه وتعاليم الإسلام العظيم، فيمكن النظر لدور الفن في تهذيب الوجدان والنفس البشرية وتكمن وظيفته الأساسية في الارتقاء بالمشاعر الإنسانية وتوظيفها التوظيف الصحيح وما زلت أذكر مرافعة أخي الدكتور صفوت عبدالغنى فى قضية اغتيال رفعت المحجوب «فالذين يريدون منا أن نقبل كل إبداع وكل فن فهذا لا يكون أبدا فإنه لا يقبل كل ما يلقي إليه إلا البهائم وحتي البهائم لها درجة تمييز فلا تقبل ما فيه مضرتها فلا بد من تمييز بين النافع والضار والحسن والقبيح والحلال والحرام فليس كل من أبدع شيئًا علي غير مثال سابق رحبنا بإبداعه وقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها إلي يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها إلي يوم القيامة)».

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

نائب رئيس التحرير
طلعت إسماعيل

سكرتير عام التحرير
محمد يوسف

مدير تحرير الموقع
عبدالسلام للوم

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

المدير الفنى
أحمد دياب

الماكيت الأساسى أحمد شهاب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

محاولة

تطوع وكيل مجلس الشعب المنحل محمد عبدالعليم داوود بالقيام بعدة محاولات لإقناع بقية الأعضاء الذين كانوا يحملون عضوية مجلس الشعب بتقديم استقالاتهم أسوة بنواب مجلس الشورى الذين تقدموا باستقالاتهم لحماية الجمعية من الطعن عليها بعدم صحتها . قال النائب «مستعد لتقديم استقالتى من عضوية الجمعية التأسيسية لصالح مصر والانتهاء من كتابة الدستور».

المشهد
16
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى من 22 - 29 يوليو 2012 م - 3 - 9 رمضان 1433هـ

تباريح

مجدى شندى يعتذر عن عدم كتابة مقاله هذا الأسبوع

محطة

بقلم: طلعت إسماعيل

جيش يوليو

عشية 23 يوليو عام 2011 كنت أجلس مع مجموعة من الأصدقاء والزملاء على أحد مقاهي وسط البلد، كنت وقتها أقضي إجازتي السنوية في القاهرة، حيث كنت لا أزال أعمل في صحيفة البيان الإماراتية التي تصدر بدبي، إحدى أجمل المدن العربية.

يومها كانت تخيّم على أجواء مصر كلها، من شمالها إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها، روح هائمة، تنتظر أن تحط بأجنحتها المشرعة على شجرة الثورة المثمرة، غير أن أحدًا ممن كنت أجالسهم في مساء ذلك اليوم اليوليوى الحار لم يكن يعلم يقينًا أن ملايين المصريين ستخرج بعد خمسة أشهر فقط إلى ميدان التحرير، وباقي الميادين الكبرى، ثائرة على ظلم امتد سنوات طوالاً حتى لم تعد تقوى على احتماله.

> كانت الثورة تكمن نفوس المصريين قبل ٢٣ يوليو ٥٢ وهم يرون كرامتهم يداس عليها من محتل غاشم وملك فاسد

عكس النقاش الذي جرى ليلتها إلى أي مدى كان المصريون في حاجة إلى ثورة جديدة، تخلصهم، كما فعلت الثورة الأم في يوليو 1952، من عهد استشرى فيه الفساد، وتسلط فيه الفسدة على رقاب العباد، حتى هان الوطن على البعض من ضعاف النفوس وباعوه في سوق النخاسة، فانحاز بعضهم إلى سفارة المحتل البريطاني الذي كان يدير اللعبة السياسية، جهارًا نهارًا في تحد لإرادة المصريين، الذين كانوا يحلمون بوطن حر مستقل عزيز، عصي على أعدائه.

كانت الثورة تكمن نفوس المصريين قبل 23 يوليو 52، وهم يرون كرامتهم يداس عليها من محتل غاشم، وملك فاسد، فيما أحزاب وجماعات سياسية – إلا من رحم ربي – ترتمي في حضن هذا الطرف أو ذاك، في وقت كانت فيه طليعة من أبناء الوطن الشرفاء، داخل القوات المسلحة، قد قررت أن تضع أرواحها على أكفها من أجل خلاص شعب.

يقول البعض ممن في نفوسهم مرض إن يوليو انقلاب عسكري نظمته حفنة من ضباط الجيش المغامرين، ويقول التاريخ إن هؤلاء وعلى رأسهم الخالد جمال عبدالناصر غيّروا صفحة التاريخ ليس على شاطئ النيل بل في المنطقة والعالم، فيما كان الحاقدون عليهم يتآمرون على مصر، أو يسعون لاختصارها في جلباب ضيق لا يليق بتاريخها الحضاري العريق.

اليوم تجد الثورة الأم نفسها في خصومة مفتعلة مع بعض ممن يزعمون انتماءهم لثورة 25 يناير، والذين لا يدركون أن مصر منذ عهد أحمس ورمسيس الثاني ومرورًا بأحمد عرابي ورفاقه وسعد زغلول وإخوانه، وحتى جمال عبدالناصر وأنور السادات تسبح في نهر الوطنية الواحد، وإن اختلف تقييمنا لهذا الزعيم أو ذاك في هذه الواقعة التاريخية أو تلك.

ثورة يوليو لا تحتاج إلى شهادة من أحد على الكم الهائل من المكاسب التي صنعتها للمصريين، ولا يضير الثورة الأم ألا يحتفل بها جماعة من الموتورين.

وفي الأخير: تحية إلى جيش مصر العظيم، فما أشبه الليلة بالبارحة.

زوجان من كرواتيا يتغلبان على مصاعب الحياة بالقفز من أعلى جرف

قاما زوجان من كرواتيا بالقفز من أعلى جرف يوم زفافهما، معتقدين أنهما بذلك يستطيعان التغلب على مصاعب الحياة، بعد هذه القفزة المخيفة.وعزم العروسان على القفز من أعلى جرف فى كرواتيا عقب انتهاء مراسم الزواج وبملابسهما، إلى المحيط، وظلا يسبحان فى المياه الضحلة حتى وصلا إلى الشاطئ.

وفور نشر الصور على مواقع التواصل الاجتماعي، شاهدها أكثر من ٣ ملايين شخص. وشهد الشهر الماضى سقوط جسر فى المحيط أثناء وقوف العروسين برفقة أصدقائهما لالتقاط الصور، وكاد يتحول الزفاف إلى مأساة، بعد أن وجدت العروس صعوبة فى السباحة بثوب العرس، حتى ساعدتها إحدى صديقاتها.

«يوجد فصول نحو الأمية».. لافتة أحزنت رئيس «القومي للشباب»

خالد عبدالعزيز

أعرب المهندس خالد عبدالعزيز رئيس المجلس القومي للشباب عن حزنه العميق والشديد مما رآه أثناه تفقده مراكز الشباب بمحافظتي دمياط وبورسعيد الأربعاء الماضي، حيث وجد أثناء تفقده لأحد مراكز الشباب التابعة لمحافظة بورسعيد لافتة معلقة خارج المركز يراها جميع المارة مكتوبا عليها «يوجد فصول نحو الأمية» ، في خطأ لغوي فادح لا يصدر عن مكان يقوم بتثقيف الناس ثقافيًا ورياضيًا ويقوم بإعداد أجيال جديدة تستطيع حمل راية الوطن والمضي به إلي الأمام. المثير في الأمر حسبما أشار العزيز أنه عقب رؤيته اللافتة توجه إلي مدير المديرية الذي يرافقه أثناء الزيارة، معربًا له عن حزنه الشديد بسبب هذا الخطأ الفادح، فرد مدير المديرية قائلًا «ما لها يا فندم اليافطة دي إعلان عن فصول نحو الأمية»، ولم يعلق عبدالعزيز بعدها إلا بابتسامة كبيرة ممزوجة بحزن عميق.

شهاب أبومغيث

إعداد عبد الرحمن شاهين
Sha_hen2005@yahoo.com

أسرار الـ car

كيف يمكنك تجنب حوادث السيارات؟

معظم قائدي السيارات لا يأخذون الوقت الكافي لتعلم قيادة سيارتهم بأمان. فكثير من الناس تجدهم في عجلة من أمرهم. وهذه قائمة للتنبيه على أساسيات السلامة.

١. تجنب السرعة الزائدة .. فهي من أكبر مسببات وفيات الطرق.

وحاول الالتزام بالسرعة المحددة من المرور لكل طريق. فزيادتها تؤدي إلى زيادة زمن ومسافة توقف السيارة عند استخدام الفرامل، كما تقلل من الوقت والمسافة المتاحة للمناورة وتفادي الحادث، وتزيد من القوى المؤثرة على السيارة في حالة الدوران والتي تؤدي إلى زيادة احتمالات الزحف أو الانقلاب.

كما أن زيادة السرعة تزيد من طاقة حركة السيارة بصورة كبيرة وتؤدي إلى زيادة قوة الاصطدام.

٢. انظر بعناية في الاتجاهين – مرتين – قبل أن تدخل في تقاطع للطرق، فمن السهل عدم ملاحظة سيارة قادمة من أول نظرة، حيث يمكن أن تكون في مجال رؤية خلف إطار الزجاج الأمامي. فالنظرة الأخرى لن تأخذ من الوقت إلا ثانية، لكنها قد تكون كافية لمنع تصادم خطير.

٣– لا تندفع مسرعاً في تقاطع فور تحول الإشارة الضوئية للمرور إلى اللون الأخضر. هذه طريقة جيدة لمنع اصطدامك بسيارة شخص مسرع قطع الإشارة الحمراء قادماً من الناحية الأخرى.

٤– انظر إلى اتجاه سيرك قبل أن تنطلق بالسيارة عند التقاطع في حالة الدوران.

مثلاً عند انتظارك خلو الطريق من السيارات القادمة من الإشارة في اليسار وقبل أن تأخذ الدوران لليمين لا تنس أن تنظر إلى اليمين قبل أن تستأنف السير، فقد يكون هناك بعض المشاة أو السيارات تعبر طريقك خلال انتظارك.

٥– كن يقظا منتبها وتوقع أخطاء الآخرين وأيضا التغييرات المفاجئة في السير.

على سبيل المثال، في حالة السير في الحارة السريعة من الطريق وأمامك الطريق خال والحارة المجاورة ممتلئة بالسيارات، كن مستعدا لأن يندفع سائق غير صبور من تلك الحارة إلى أمامك مباشرة.

٦– تعرف على المنطقة غير المرئية لسيارتك.

اكتشف (المنطقة العمياء) عندما تلاحظ الطريق عند استخدامك للمرآة الخلفية.. ربما تحتاج إلى أن تلتفت لتنظر مباشرة للحارة بجانبك لاكتشاف شيء لم تلاحظه في المرآة. هذه غاية في الأهمية بالأخص عند تغيير الحارة – لا تعتمد فقط على المرآة.

٧– كن حذرا من المنطقة غير المرئية للآخرين.

خاصة عند المرور من السيارات الضخمة كالحافلات، التي ليست لها مرونة في السير ولها منطقة كبيرة غير مرئية (المنطقة العمياء). في حالة عدم رؤيتك لمرآة الشاحنة مثلا فإن الاحتمال أن السائق لا يراك.

٨– خفف السرعة في الأماكن السكنية وخذ حذرك من الأطفال والحيوانات الأليفة. راعي لوحات المرور الإرشادية الخاصة بتحديد السرعة بالقرب من المدارس أو المناطق السكنية؛ فإن الأطفال يمكنهم فجأة الاندفاع أمامك داخل الطريق

٩– لا تقترب بشدة من سيارة أمامك، فترك مسافة كافية، عند سيرك وعند توقفك في الطرق السريعة، يمكن أن يجنبك تلف التصادم. وتذكر أن تترك مسافة أكبر في حالة زيادة سرعتك أو إذا كانت الطريق زلقة.

وأثناء التوقف على منحدر خلف سيارة ذات ناقل سرعة يدوي، فإن ترك مسافة أكبر تجنبك اصطدام السيارة بك في حالة انزلاقها للخلف.

١٠– لا تتأخر في الصيانة الوقائية وإجراء الإصلاحات بسيارتك. افحص عمق مداس الإطارات وضغط الهواء بصفة دورية. واضبط الفرامل وزوايا العجل عند الاحتياج.

١١– التزم باللوحات المرورية وعلامات الطريق ودائما استخدم حزام الأمان.

١٢– التزم بالمسار الأيمن ولا تغير إلا عند الضرورة أو عند تجاوز سيارة أخرى أو عند الرغبة في الدوران إلى اليسار ولا تكثر من تغيير المسارات.

١٣– كن متسامحا ولا تغضب وتحل بالصبر في حالات الازدحام المروري والتزم بطابور حركة السير.

١٤– استخدم المواقف بالشكل الذي لا يعوق الآخرين ولا تقف في الأماكن غير المخصصة.

١٥– تجنب القيادة وأنت مرهق أو تحت تأثير الأدوية المنومة وخذ قسطا كافيا من النوم قبل المشاوير الطويلة

والدته عاملة نظافة.. فضيحة جديدة لـ «بالوتيلي»

انتشرت فضيحة جديدة لمهاجم المنتخب الإيطالي وفريق مانشستر سيتي، ماريو بالوتيلي والذي يجنى أكثر من ٢١ ألف جنيه إسترليني أسبوعيًا، واشتهر بوضع المئات من الجنيهات فى لوحة التبرع بالكنيسة، إلا أنه يترك والدته التى تعمل كعاملة نظافة فى أحد مكاتب تأجير السيارات وتسكن على بعد بضعة أميال من قصره الذى تبلغ تكلفته أكثر من ٣ ملايين جنيه إسترليني.

ويمتلك بالوتيلى سيارة «بنتلى» يقدر ثمنها بنحو ١٢٠ ألف جنيه إسترليني، بينما تستقل والدته الحافلة حتى تصل إلى مقر عملها، وتجنى حوالي ٦ جنيهات إسترلينية مقابل كل ساعة عمل.

وعرضت الأم التى تبلغ من العمر ٤٦ عاما ابنها للتبني منذ أن كان عمره عامين فقط، حيث كانت تعيش برفقة زوجها فى أحد الأحياء الفقيرة بإيطاليا.

وقالت الأم إنها انتقلت للعيش فى مانشستر حتى تكون قريبة من ابنها الذي عرضته للتبني حتى تحميه من الفقر، ولا تريد حياة الترف التى يعيشها الآن.

بينما أكد مصدر مقرب من الأم أن والدة ماريو تريد فقط إعادة العلاقة مع ابنها، ولكنها فى الوقت ذاته لا تريد أن تشكل ضغطا عليه فى إنجلترا، وقام ماريو بزيارة والدته فى عدة مناسبات فى شقتها الصغيرة.

ترجمة - إسراء صلاح الدين

حصاد مهرجان الإسكندرية للموسيقي العربية:

تراجع البروتوكول..وكسب الفن الأصيل!

في الفترة من ١٢ إلي ١٨ يوليو الحالي عاش جمهور الإسكندرية سبعه أيام مع الطرب الأصيل من خلال مهرجان الموسيقي العربية السادس والذي شهدت دورة هذا العام مشاركة باقة من أهم مطربي مصر والعالم والعربي منهم هاني شاكر –محمد الحلو – علي الحجار خالد سليم– جنات.. بالإضافة لنجوم الأوبرا والأصوات الواعدة وتعد هذه الدورة هي الأولي برئاسة الدكتورة إيناس عبدالدايم رئيس الأوبرا التي تضع بصماتها الأولي منذ توليها المنصب عليه بعد أن كانت الأستاذة رتيبة الحفني هي مقرر عام ورئيس المهرجان خلال دوراته السابقه..

ومن إيجابيات هذه الدورة إصرار رئيس الأوبرا على إقامته في ظل الظروف والمخاوف التي نعيشها في مصر ما بعد الثورة لتأكيد رسالة للعالم علي استقرار الأوضاع وكذلك انضمام هيئة تنشيط السياحة لرعاية المهرجان ودعمه للمرة الأولى كذلك وجود لافتات إعلانية عن المهرجان بطول كورنيش الإسكندرية وأمام وحول مداخل الأوبرا وهو ما كان يفتقده المهرجان مع إداراته السابقة خلال دوراته الماضية.

ومن أهم الإيجابيات قيام مشرف عام المهرجان المخرجة جيهان مرسي بدفع نجوم الأوبرا سالفي الذكر فعدم مشاركتهم في المهرجانات الرسمية كانت سمة الإدارة السابقة لإتاحة الفرصة أمام مطربين عرب يقدم بعضهم أعماله في الملاهي الليلية في الدول التابع لها. أما سلبيات تلك الدورة فقد تمثلت في حجم الميزانية التي لا تليق وهو الأمر الذي يقيد اختيار إدارة المهرجان للنجوم ممن تفوق أجورهم ميزانية المهرجان وقد رفض التليفزيون المصري نقل حفلات المهرجان لعدم إمكانية توفير وحدات نقل خارجية، ولكنه عاد وطلب نقل حفل الختام فقط الذي يقدمه الموسيقار عمر خيرت تمهيدا لعرض الحفل في أيام عيد الفطر المبارك، حتي يتمكن من جمع مادة إعلانية عليه تصل للملايين وهو ما تم رفضه فما زال التليفزيون المصري لا يسعي إلا للهاث وراء ما هو رديء ويتجاهل الأحداث المهمة التي ترقي بالذوق والإحساس. ومن السلبيات الأخرى عدم التزام بعض المطربين المشاركين ببرنامج الحفل وهو ما أغضب العديد من الجمهور ..كذلك وجود أخطاء في أسماء الأغاني ضمن بلوشور الحفلات وعدم التنبيه على المطربين وتعريفهم ببرتوكول خشبة الأوبرا حتى لا يحدث مثل ما حدث عندما قامت المطربة جنات بخلق حوار مطول مع إحدى الحاضرات من الجمهور بشكل مزعج. كما قامت المطربة كارمن التي تشارك لأول مرة طوال الحفل بضبط فستانها والنظر إليه مخترقة بروتوكول الغناء علي مسرح الأوبرا ولم تنتبه لإشارات المايسترو سليم سحاب، مما أدي إلي وقوعها في أكثر من جملة، وكانت الكارثة عندما وجهت في نهاية فقرتها الشكر إلي مصمم فستانها هاني البحيري ولم توجه الشكر للأوبرا التي استضافتها ووضعتها علي أول طريق النجومية الحقيقي.

وليد الدرمللي

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

رمضان كريم

كل عام وانتم بخير

المشهد

العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

اختفاء موائد الفلول.. والإسلاميون يتصدرون

استخدمها بعض رجال الأعمال والسياسة لكسب تعاطف الفقراء والوصول لمنصب أو الاستمرار فيه، من عضوية مجلس الشعب إلى الوزارة، البعض الآخر قصد بها وجه الله وحده.

رجال الوطني «المنحل» حاولوا طوال السنوات الماضية الظهور كمحسنين قبل ثورة يناير ونافسهم في ذلك مشاهير الفن والرياضة لتقام موائد خمس نجوم لدرجة دفعت بعض العلماء إلى تحريمها نتيجة البذخ الذي كانت تشهده.

تبدلت الحال بعد الثورة ليقوم بالدور نفسه من يتصدرون الحياة السياسية فى مصر حاليا، فالإسلاميون بدأوا موائدهم الرمضانية مؤكدين أنهم يفعلون الآن ما كان يمنعهم منه مسؤولو الوطني المنحل.

أشهر موائد الرحمن التي اختفت، تلك التابعة لرئيس مجلس الشعب السابق الدكتور احمد فتحي سرور والمتهم حاليا في قضية موقعة الجمل، فقد استمرت لأكثر من ٢٠ عاما بحي السيدة زينب، بالإضافة إلى مائدة الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، في حلمية الزيتون ومائدة بطرس غالى وزير المالية في شبرا الخيمة، ومائدة رجل الأعمال محمد أبوالعينين، الذي كان يقسم موائده على عدد من المناطق فى العمرانية والمنيب، ومائدة حسين مجاور رئيس اتحاد العمال المحبوس على ذمة عدة قضايا، التي كانت تقام في المعادى وطرة.

فتحى سرور

ومازالت هناك عدة موائد لرجال الوطني المنحل باقية كما هي، منها مائدة أكمل قرطام رئيس حزب المحافظين الآن، وحسام الدين البنا صاحب مدارس حسام الدين الخاصة فى مناطق البساتين ودار السلام، وفيصل والهرم.

كما يشهد شهر رمضان هذا العام اختفاء لموائد مشاهير الفن والرياضة.

وتؤكد إجلال فكرى أستاذ علم الاجتماع اختفاء موائد المشاهير ورجال الأعمال بالقول: إنه حلت مكانها موائد الإسلاميين. وتضيف: بعد قيام الثورة وانتخاب الدكتور مرسى رئيسا اكتفى معظم رجال الأعمال والفنانين بالكرتونة الرمضانية المعروفة، خوفا علي مستقبلهم في ظل تقلب الأحداث، مشيرة إلى أن معظمهم يفضل ألا يطرح اسمه علي الساحة حاليا. وأكدت إجلال فكرى أن الجماعات الإسلامية كانت ممنوعة سابقا من عمل موائد أو نشاطات دينية خلال

محمد أبو العينين

رمضان، وبعد قيام الثورة تمكنت جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين من إقامة الموائد في كثير من الأحياء الفقيرة، والراقية استطاعوا من خلالها كسب تأييد الشارع وتقريبه منهم، مشيرة الى الإفطار الجماعي الذي دعا اليه مرشد الجماعة، بأحد الفنادق الشهيرة العام الماضي.

ويوضح نبيل لوقا بباوي أستاذ القانون وعضو الوطني المنحل أن غالبية الأحزاب الجديدة تعمل خلال رمضان فى الدعاية لنفسها، وهذا ليس حراما، مؤكدا أن الأحزاب التي تملك قدرة مالية ستقيم موائد تشبه موائد الوطني من حيث ضخامتها وتنظيمها لاستقطاب اكبر عدد من الناس.

فى منطقة العباسية يقول الشيخ أحمد ترك إمام وخطيب مسجد النور إن مائدة إفطار المسجد هذا العام لا ينفق عليها احد مثلما كان يحدث سابقا، موضحا أنها من أموال نذور المسجد الخاصة، وتشرف وزارة الأوقاف عليها.

في السياق نفسه يقول الدكتور محمد نور - المتحدث الرسمي باسم حزب النور - إن هناك برنامجا رمضانيا متكاملا بالتنسيق بين الحزب والدعوة السلفية، يهدف الى اقامة دورات رياضية وأخرى دعوية ومسابقات لحفظ القرآن الكريم، موضحا أن هناك تنسيقا مع شيخ الدعوة السلفية لإقامة صلاة التراويح والتهجد فى معظم مساجد مصر الشهيرة.

وأشار إلى أن أمانات الحزب بالمحافظات تقيم الموائد الرمضانية بالتعاون مع أهل الخير، مؤكدا أنهم لا يبتغون من وراء ذلك مناصب سياسية أو شخصية ولكنها لوجه الله تعالى.

ويشير احمد ربيعة المتحدث الإعلامي باسم «الحرية والعدالة» الى أن الحزب يقوم بإعداد إفطار جماعي للإخوان يضم جميع رموز مصر.

وتؤكد هالة مصطفى المستشار الإعلامي لحزب - المصري الديمقراطي- أن حزبها لن يقيم موائد فى رمضان، ولكنه يدرس تجهيز دورات لكرة القدم إضافة إلى الندوات الترفيهية والدورات التدريبية.

ويقول حلمي سالم - رئيس حزب الأحرار - إن الحزب سيقوم بعمل إفطار جماعي في أكثر من عشر محافظات، بجانب الموائد التي يقيمها لأعضائه بالقاهرة، والمائدة العامة بحي السيدة زينب.

على موسى

بقلم مفتي مصر

شهر رمضان هو شهر القرآن، وشهر العبادة والذكر والصدقة، هو شهر الرحمة والمغفرة، وهو سيد الشهور كلها، اختصه الله تعالى بالخير العظيم فأكثر فيه من الغفران، ومحو السيئات، وإقالة العثرات، ورفع الدرجات ومضاعفة الحسنات، واستجابة الدعوات، ونجى فيه من النار كثيرًا، وعم فيه الخير واليمن والبركات، وهو شهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار، وتصفد فيه الشياطين، لذا علينا أن نستغل هذا الشهر الكريم في العبادة والطاعة وألا نهدر أوقاتنا في أشياء غير ذي جدوى، فشهر رمضان هو فرصة عظيمة علينا ألا نفوتها بل نغتنمها ونستفيد منها، بالنسبة للعلم والعبادة والطاعة لله تعالى في كل شئون حياتنا.

نحرص علي تناول السحور مع الأسرة ثم نصلي الفجر في جماعة ثم نقرأ بعض الأذكار حتي شروق الشمس ونحرص علي الإكثار من العبادات وأعمال الخير طيلة الشهر الكريم.

علي جمعة

فتاوى الشيخ عماد عفت 02

ثورة سوريا ترفع «الياميش» 04

المشاهد والألفاظ المحذوفة من مسلسلات رمضان 07

المشهد 08 ملحق رمضان

العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

النجوم يستقبلون الشهر الكريم داخل البلاتوهات

علي عكس العديد من قطاعات الشعب المصري الذي يستقبل الشهر الكريم بالعبادة أو بالأكلات الشهية و"العزومات" ينشغل معظم نجوم الدراما هذا العام بتصوير المشاهد المتبقية في مسلسلاتهم والتي من المقرر عرضها طوال الشهر الكريم.

سعد - غادة - فيفى عبده

حيث تصور كل من "فيفي عبده" و"نبيلة عبيد" باقي مشاهد مسلسل كيد النسا الجزء الثاني خلال أول ٩ أيام في الشهر الكريم، وذلك بين مدينة الإنتاج الإعلامي وإحد فيلات المنصورية والتي تعيش فيها "كيداهم"أو فيفي عبده مع بناتها داخل المسلسل، والجدير بالذكر أن المسلسل يتم مونتاجه مباشرة بعد الانتهاء من كل حلقة علي حدة، وذلك للانتهاء سريعا منه.

مسلسل كيد النسا من إخراج أحمد البدري وتأليف مصطفي محرم وبطولة أحمد بدير وآيتن عامر.

بينما يستغرق مسلسل"مع سبق الإصرار" لغادة عبد الرازق حوالي ١٠ أيام من شهر رمضان للانتهاء من تصويره ومنتاجه.

ويقول مخرج العمل محمد سامي لـ"المشهد" : انتهينا من معظم المشاهد الخارجية سواء في لبنان أو مصر والمتبقي منها داخل مصر، بالإضافة لمشاهد داخلية لأبطال العمل داخل منازلهم وديكوارت المكاتب داخل المسلسل.

مسلسل مع سبق الإصرار بطولة غادة عبد الرازق وماجد المصري وتدور أحداثه في إطار رومانسي عن قصة حياة إحدى المحاميات التي تعيش قصة حب مع أحد زملائها، مستعرضا المشاكل التي تقع فيها طوال عملها.

وعلي الرغم من أن مسلسل "في غمضة عين" تم تأجيله ولن يعرض في الموسم الرمضاني الحالي، فإن صناع المسلسل فضلوا استكماله خلال شهر رمضان.

قال المنتج محمد الشقنقيري "يتبقي علي العمل ١٢ يومًا تصوير خلال شهر رمضان ليدخل المسلسل بعدها مرحلة المونتاج، وعن سبب التأجيل أكد الشقنقيري أن المطربة "أنغام" بطلة المسلسل ليست لها علاقة بالأمر ولكن المشكلة كانت في أزمة التسويق والإنتاج لذلك فضلوا عرض المسلسل بعد شهر رمضان".

ويستمر أيضا النجم عادل إمام في تصوير مسلسل"فرقة ناجي عطا الله" خلال أول أسبوع من الشهر الكريم، والتصوير سيكون بين بمدينة الإنتاج الإعلامى وبعض أحياء القاهرة. وأكد المخرج "رامي إمام" أنه تم الانتهاء من مونتاج ١٧ حلقة وتم تسليمها للقنوات الفضائية التي سوف تعرض المسلسل في رمضان.

"مسلسل "فرقة ناجى عطا الله" بطولة عادل إمام وأحمد السعدنى محمد إمام ونضال الشافعى كما تعود المطربة "أنوشكا" مرة أخرى للأضواء بعد غياب طويل والمسلسل من تأليف يوسف معاطى وإخراج رامي إمام.

انتهي "محمد سعد" من تصوير معظم أحداث مسلسل "شمس الأنصاري" إلا أنه يستكمل التصوير داخل مدينة الإنتاج الإعلامي واستديو الأهرام لمدة ٣ أيام فقط من شهر رمضان و صرح المخرج "جمال عبد الحميد" بأنه تم الانتهاء من مونتاج حوالي ١٨ حلقة من حلقات المسلسل ومن المنتظر خلال الأيام الأولي في رمضان الانتهاء من تصوير ومونتاج باقي مشاهد المسلسل".

"مسلسل "شمس الأنصارى" تأليف وإخراج جمال عبدالحميد وبطولة فاروق الفيشاوى ولقاء الخميسى وأحمد عزمى وعايدة رياض.

محمد عدلي

السعدني وأبوالنجا "صلاة وقرآن" ..وندى بيتوتية ..وراندا تفضل المكرونة

طقوس الفنانين فى رمضان

في كل عام يتردد السؤال حول طقوس الفنانين المعتادة خلال الشهر الكريم.. وهو ما يحمل قدرا كبيرا من الطرافة أحيانا وتأكيدا علي بساطة التقليد الإجتماعي لدى قطاع آخر من الفنانين!

ميسرة: استقبل رمضان بالصيام عن الطعام والكلام أيضاً

يقول الفنان خالد أبوالنجا إنه أعد هذا العام قائمة مكتوبة بأسماء المدعوين للإفطار معه خلال الشهر الكريم لكي ينفذها علي الأكثر خلال العشرة الأوائل من رمضان لأنه دائما كان يفشل في عمل ذلك في الأعوام السابقة لسرعة انقضاء الشهر دون الانتهاء من "عزوماته".

وأضاف خالد أنه يحاول بقدر الإمكان جعل أعمال الشهر في العبادات والتقرب إلي الله بقراءة القرآن والصلاة والأعمال الخيرية، والتقرب من أسرته بشكل أفضل، خاصة أن رمضان شهر روحانيات بالأساس، فهو يري الرجوع إلي العائلة أفضل الأشياء.

راندا البحيري تحدثت عن طقوسها في رمضان فقالت إنها مثل كل مصرية حريصة علي الزيارات العائلية، خاصة الأسرية جدا لأن رمضان بمثابة الفرصة للم شمل العائلة من جديد بعد الانشغال خلال أشهر السنة عنهم..

وأضافت أنها تتقرب من الله بشكل كبير جدا خلال هذا الشهر الفضيل من خلال العبادات وقراءة القرآن والصلاة، وتحاول أن تكون بعيدة عن التليفزيون في رمضان ولا تنشغل بأعماله، كما تحرص علي دخول المطبخ وتحضير الإفطار، وأن وجبتها المفضلة مكرونة اسباجتي بالصلصة والفراخ المحمرة.

أما الفنانة ندي بسيوني أفترى أن رمضان لم يعد بالنسبة لها مثلما كان من قبل وفاة والدتها التي تركت لها فراغا كبيرا في حياتها، فوالدتها كانت الوحيدة التي كانت تشاركها في جميع تفاصيل حياتها، وأضافت أنها في رمضان مثل أي سيدة مصرية تصحي من نومها لكي تدخل المطبخ وتجهز طعام الإفطار ومحاولة صنع مأكولات جديدة، وأنها "بيتوتية" جدا بمعني أن زيارتها خلال الشهر الكريم تكون للأقارب والأصدقاء المقربين فقط.

بينما قال الشاب أحمد السعدني إنه يحرص في هذا الشهر الكريم علي الصوم والصلاة والذكر وأداء الطقوس الرمضانية المعروف بها شهر رمضان، والتقرب إلي الله بكل الطرق لشعوره بروحانية هذا الشهر الفضيل.

وأضاف السعدني أن والده الفنان الكبير صلاح السعدني يتربع علي خريطته الرمضانية من حيث الإفطار معا وتواجد أولاده مع أولاد أخته ودخولهم في صراعات مع الجد في جولات مختلفة بين خاسر مرات وفائز مرات قليلة لحبهم لهم، خاصة صراع الجلوس علي كنبته الخاصة..

أما الفنانة ميسرة فتقول إنها تستقبل الشهر الكريم في أيامه الثلاثين بالصوم عن الطعام والكلام أيضا، بمعني أنها دائما تكون قليلة الكلام حتي مع من حولها من أسرتها، وتكون حريصة علي أداء الصلاة في جماعة وخاصة صلاة التراويح.

كرم فصاد

السعدنى - أبوالنجا

ندى

راندا

ميسرة

03 المشهد
ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو ـ 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

في رمضان..النبي يغزو والشافعي يختم القرآن 60 مرة وابن حنبل يصلى 9 آلاف ركعة

المـرء علـى ديـن خليله، كما جبلت النفوس البشرية على التأسي بالآخرين والاقتداء بهم، فالتأسي سنة كونية جعلها الله في خلقه، كي يتأسى الناس بفعل الصالحين، قال تعالى «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر»، ولا يوجد أحد أفضل من النبي وصحبه في التأسي بهم في الأعمال الصالحة.

فكان النبي - صلى الله عليه وسلم - في رمضان يكثر من أنواع العبادات، فكان يدارس جبريل - عليه السلام - القرآن في رمضان كل ليلة، وكان يتأثر بذلك فيكون أجود ما يكون في رمضان، فتراه يكثر من الصدقة والإحسان، وتلاوة القرآن، والصلاة والذكر، والاعتكاف.

للعشر الأواخـر من رمضان وضع خاص عند النبي، فعن عائشة -رضي الله عنها - قالت: كان النبي إذا دخل العشرة الأواخر من رمضان، شد مئزره، وأحيى ليله، وأيقظ أهله، وكان - صلى الله عليه وسلم - يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده.

ولمعرفة النبي فضل رمضان فكان يواصل النبي الصيام يومين أو ثلاثة ليتفرغ للعبادة فعن أبي سعيد أنه سمع النبي يقول: لا تواصلوا، فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر، قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله قال: إني لست كهيئتكم، إني أبيت لي مطعم يطعمني، وساق يسقيني.

كما كان من هدي النبي تعجيل الفطر، فقد ثبت عنه من قوله وفعله أنه كان يعجل الإفطار بعد غروب الشمس قبل أن يصلي المغرب فعن سهل بن سعد أن النبي قال: لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

فطر النبي على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء، قال أنس بن مالك: كان رسول الله يفطر على رطبات قبل أن يصلي؛ فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات؛ فإن لم تكن حسا حسوات من ماء.

وقد حث النبي على السحور، وأخبر أنه بركة، كما حث على تأخيره فعن أنس بن مالك قال، قال النبي: تسحروا فإن في السحور بركة، وكان يؤخره - صلى الله عليه وسلم - حتى ما يكون بين سحوره وبين صلاة الفجر إلا وقتاً يسيراً، قدر بقدر قرأت الرجل خمسين آية.

كما كان النبي لا يتحرج من أن يقبّل أزواجه وهو صائم، ويباشرُهن مباشرة من غير جماع «بغير وطء»، لحديث السيدة عائشة: كان رسول الله يقبل وهو صائم، ويباشر وهو صائم، ولكنه أملككم لإربه، وربما جامع أهله بالليل، فأدركه الفجر وهو جنب ولم يغتسل، فكان يغتسل ويصوم ذلك اليوم لحديث عائشة: كان النبي يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم.

ولم يعتبر النبي رمضان شهر كسل وفتور بل كان لنبي بعض الغزوات في رمضان، منها بدر وفتح مكة، وكان يصوم في سفره تارة، ويفطر أخرى، وربما خيّر أصحابه بين الأمرين فعن ابن عباس أن رسول الله خرج إلى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ الكديد أفطر، فأفطر الناس.

أما ما يخص الصالحين من التابعين والصحابة، فقد روى من أحوالهم أن الإمام الشافعي كان يختم القرآن ٦٠ مرة، بمعدل ختمتين في اليوم، وكان الإمام أحمد ابن حنبل، إمام أهل السنة يغلق الكتب ويقول هذا شهر القرآن، ليتفرغ للعبادة في رمضان، وكان الإمام مالك بن أنس لا يفتي ولا يدرس في رمضان ويقول هذا شهر القرآن.

ويحكى أيضاً أن أحد السلف جلس أبناؤه يبكون فقال لهم: لا تبكوا فو الله لقد كنت اختم في رمضان في هذا المسجد عند كل سارية ١٠ مرات، وكان في المسجد ٤ ساريات، أي ختم ٤٠ مرة في رمضان، كما كان الإمام أحمد بن حنبل يقوم في كل ليلة من رمضان ٣٠٠ ركعة، وكان يختم القرآن ستين مرة.

باهر عبدالعظيم

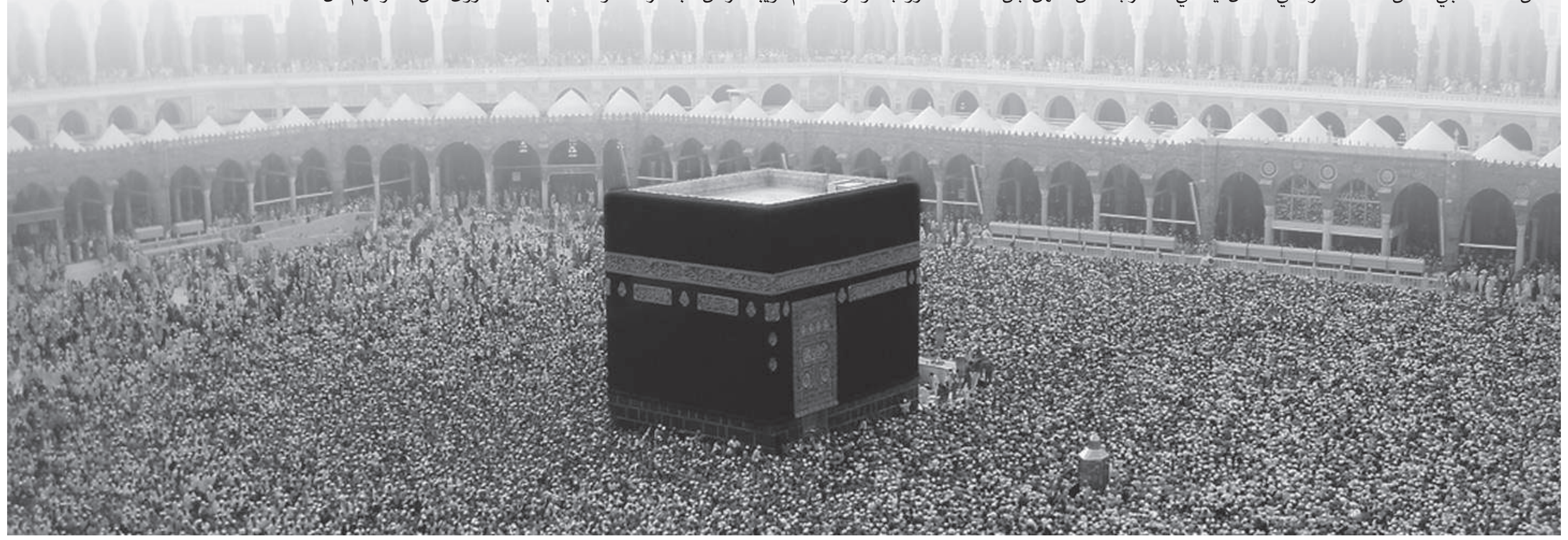

يوم رمضاني في حياة هاشم إسلام

هاشم إسلام علي إسلام، عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف وعضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يبدأ يومه بصلاة الفجر وقراءة أذكار الصباح ثم قراءة ورده اليومي من القرآن الكريم وينطلق إلى عمله ويشغل نفسه بذكر الله والدعاء والاستغفار محافظا علي الصلوات الخمس في جماعة وإذا كان هناك وقت لسماع دروس العلم في القنوات التليفزيونية أو المساجد وهو أمر مستحب في رمضان.

أيضا سماع القرآن الكريم والذكر قبيل المغرب، فهناك أذكار المساء وفي الوقت نفسه يجب استشعار نعمة الله علي كثير من خلقه ويشعر بشعور الفقراء وأن الله أحل له بعض الأشياء في ليل رمضان وحرمه عليه في نهاره.

ثم في صلاة المغرب يكون الإفطار مع مراعاة فروق التوقيت والإفطار يفضل أن يكون علي تمر أو لبن أو ماء ثم بعد ذلك يصلي صلاة المغرب ويستكمل إفطاره بعد صلاة المغرب وبعدها يخرج إلي صلاة العشاء وهي فرض ومن بعدها التراويح وهي سنة عن الرسول ثم صلاة القيام حيث يقول الرسول صلي الله عليه وسلم «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر «ويحاول أن ينام مبكرا حتى يستيقظ بالسحور حيث يقول الرسول صلي الله عليه وسلم «تسحروا فإن في السحور بركة»، «تسحروا ولو بزرعة ماء» لأن السحور يكسب الإنسان قدرة علي طاعة الله.

نهال دوام

06 المشهد
ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو ـ 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

طرائف facebook

مسلسلات رمضان في طرائف الـ «فيس بوك»

«انسَ التراويح» و«لوّث أفكار عيالك» ..وممثل عمر نصراني!

كالعادة بدأ مرتادو الـ«فيس بوك» المنتمون للتيارات المتشددة مبكرًا في تدشين صفحات خاصة لمقاطعة الأعمال الدرامية التي تعرض في رمضان هذا العام، حيث دشن عدد من أعضاء الموقع الاجتماعي الأشهر «فيس بوك» صفحات بعناوين مختلفة، الغرض منها مقاطعة مسلسلات رمضان ومنها صفحة «حملة مقاطعة مسلسلات رمضان»، حيث كتب الأدمن الخاص بها «إخواني الكرام أذكركم بمواعيد بعض المسلسلات (في تمام الساعة ٧:٣٠ تلتقون مع كارتون «لوث أفكار عيالك»، وفي تمام الـ ٨:٣٠ تلتقون مع مسلسل «انس التراويح»، وفي تمام الساعة الـ ١٠:٠٠ تلتقون مع المسلسل «ضيع عمرك»، أما في تمام الساعة الـ ٣:٣٠ نلتقي مع المسلسل المتميز «نام وابقى قابلني لو قمت الفجر»، وموعدنا مع المسلسل الذي تذيعه أكثر من ١٠٠ قناة عربية... «مبروك رمضان فاتك»، كما كتب آخر (ليه تضيع تعب اليوم كله ..خصوصا أن رمضان هيكون فى الحر .. ليه تضيع الثواب اللى الواحد بيكون متلهف لأى حسنة محتاجها يوم القيامة .. لا تفسد رمضانك .. بالمسلسلات).

أما آخر فقد قرر أن يقاطع مسلسل «الفاروق» عمر بن الخطاب، والذي أحدث جدلاً واسعًا ما بين مؤيد ومعارض لفكرة عرضه في مصر من عدمها، حيث كتب «ما زال (الوليد الإبراهيمي) صاحب قنوات «إم بي سي» راعي الفساد الثاني في العالم العربي بعد «الوليد بن طلال»، صاحب قنوات «روتانا» لا يبالي بكل الدعوات التي يطلقها جموع المسلمين لوقف مسلسله «الفاروق عمر»، هذا المسلسل الذي يؤذي جموع المسلمين ويزدري ديننا وعقيدتنا والذي يجسد شخصية أمير المؤمنين الفاروق عمر رضي الله عنه ويقوم بتمثيل دوره ومجموعة من الممثلين «المخنثين» يمثلون أدوار الصحابة والمفاجأة أن الذي سيقوم بدور الفاروق عمر «ممثل نصراني»، فها نحن نطلقها اليوم مرة أخرى ولن تكون الأخيرة، سنتصدى لعرض هذا المسلسل في مصر، وسنقوم باتخاذ إجراءات تصعيدية غير مسبوقة ولا قبل لهم بها قضائية وغير قضائية، وإن غدًا لناظره قريب. .

محمد مطر

دليلك لـ «الأمسيات الثقافية» فى رمضان

تستعد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، برئاسة الدكتور عبد الناصر حسن، لتنفيذ جدولها الثقافي بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم، بمبنى دار الكتب بكورنيش النيل ومبناها الآخر بباب الخلق.

لأنشطة المقامة بدار الكتب بباب الخلق فتأتي علي رأسها أمسية للشاعرة شريفة السيد بمصاحبة الفنان علي إسماعيل

فرقة الموسيقى العربية

فرقة إنشاد دينى

وعن الأنشطة المقامة بمني الداري بكورنيش النيل تنظم الهيئة مساء الأربعاء ٢٥ يوليو الهيئة أمسية شعرية مع الشاعر الكبير محمد إبراهيم أبوسنة، بالإضافة إلي عروض جديدة للتنورة والفنون الشعبية والإنشاد الديني مساء الخميس من ٢ إلي ٩ أغسطس، بالإضافة إلي ندوة دينية بعنوان "موقف الإسلام من الثورات"، يحاضر فيها الداعية الإسلامي جمال قطب ويديرها خالد هاشم.

أما الأنشطة المقامة بدار الكتب بباب الخلق، فتأتي علي رأسها أمسية للشاعرة شريفة السيد بمصاحبة الفنان علي إسماعيل وأمسية مع فرقة أهل المغنى، بقيادة المايسترو حسام سمير مساء الاثنين ٣٠ يوليو و٦ أغسطس.

كما تعرض فرقة الإنشاد الدينى بالفرقة القومية للموسيقى الشعبية التابعة للبيت الفنى للفنون الشعبية عملاً فنياً غنائياً استعراضياً بعنوان "هى فى حياة الرسول" على مسرح البالون خلال شهر رمضان المبارك، تأليف وأشعار سراج الدين، رؤية وألحان د.أحمد الكحلاوى، بطولة الفنان أحمد ماهر، الفنانات مديحة حمدى، بثينة رشوان، ناهد رشدى، إلى جانب نجوم فرقة الإنشاد الدينى بالفرقة القومية للموسيقى الشعبية بقيادة الفنان القدير إيهاب أبوالعينين.

هذا بالإضافة إلي إقامة معرض للكتاب بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية بساحة دار الأوبرا المصرية، بحيث يُفتتح مساء الأحد ٢٩ يوليو، وكذلك انطلاق الحدث الثقافي والفني المهم "سوق منتجات الحرف التقليدية" ابتداء من الثلاثاء ٣١ يوليو بمركز الجزيرة للفنون بالزمالك.

يقيم صندوق التنمية الثقافية برئاسة المهندس محمد أبوسعدة مدير الصندوق وقطاع العلاقات الثقافية الخارجية برئاسة حسام نصار، وبالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة برئاسة عمرو العزبى والمجلس الأعلى للآثار مؤتمرا صحفيا فى التاسعة والنصف مساء الأحد ٣ رمضان بقبة الغورى لإعلان الترتيبات النهائية الخاصة بمهرجان "سماع الدولي للإنشاد الديني والموسيقى الروحية"، كما سيتم الإعلان عن أسماء الدول المشاركة وعددها ٢٠ دولة بالإضافة الى الإعلان عن تفاصيل سوق "الشارع الأعظم" والذى سيصاحب المهرجان.

يقام المهرجان فى الفترة من ١٠ إلى ٢٠ رمضان ٢٠١٢ بمنطقة بئر يوسف بقلعة صلاح الدين، وقبة الغورى ويشرف عليه المخرج الفنان انتصار عبدالفتاح.

وعن الأنشطة الثقافية المقامة بساقية الصاوي، تقيم الساقية عددا من الملتقيات والندوات الدينية تبدأ بملتقى الساقية الطبي "صحة القلب والصيام بين الدين والطب" بحضور الدكتور محمد حجازي أستاذ طب الأطفال والدكتور عمر الورداني مدير التدريب وأمين الفتوى بدار الإفتاء والدكتور وجيه يوسف أستاذ التراث العربي المسيحي بكلية اللاهوت الإنجيلي وذلك مساء الخميس ٢٦ يوليو الجاري، الندوة الدينية بين السلبية والإيجابية مساء الجمعة ٣ أغسطس، بالإضافة إلي الندوة الدينية "وإن تصوموا خير لكم" يحاضر فيها الدكتور محمد العجرودي عضو الهيئة العالمية للإعجاز العلمي.

كما يقيم قصر ثقافة القليوبية فرع ثقافة بنها تحت رعاية الدكتورعادل زايد محافظ القليوبية والشاعر سعد عبدالرحمن رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ومنيرة صبرى رئيس إقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافى، ابتداء من ٩ رمضان وحتى آخر الشهر الكريم "ليالي المحروسة الرمضانية".

وصرح يسرى الدالى مدير عام ثقافة القليوبية بأن هذه الاحتفالات تأتي تكريما لبنها، حيث تقام هذه الليالي بجميع المواقع الثقافية بالقليوبية من خلال قصر ثقافة بنها، و تشمل هذه الليالي (عروضا فنية - محاضرات ثقافية وأدبية - إنشادا دينيا).

هيثم عبدالشافى

04 المشهد
ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

مع دخول رمضان:

ارتفاع طفيف فى أسعار الخضراوات والفاكهة

ارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية مع قدوم شهر رمضان بما في ذلك الخضر والفاكهة لنسبة أكثر ٢٪ عن العام الماضي، خاصة أن الإقبال عليها زاد بمعدل ٢٠٪، بالإضافة إلى السلع التموينية ومنتجات الألبان.

ومع محاولة محدودي الدخل اختيار ما في متناول يديهم طبقا لمقولة «علي قدر غطائك مد قدميك»، وبسبب تميز تلك السلع بعدم ثبات أسعارها يتابع المستهلك البسيط باهتمام أخبار الأسعار يوما بعد يوم .. «المشهد» قامت بجولة في منطقتي «حلوان» و«الدقي» لمعرفة أسعار الخضر والفاكهة في تلك المناطق للوقوف علي أسعارها مع بداية الشهر الكريم.

وفيما يلي أسعار الخضراوات:

السلعة	حلوان	الدقى	سوق العبور
طماطم	١,٠٠ـ ١,٥	٣,٥ و٤,٠٠	٠,٥ـ ١,٠٠
خيار	٢,٥	٣,٥ و٤,٠٠	١,٠٠- ١,٨
بطاطس	٢,٠٠	٣,٥	٠,٩ - ١,٣
كوسة	٣,٠٠	٥,٠٠	١,٥ - ٢,٥
بصل	٢,٥	٣,٥	٠,٩ - ١,٣
باذنجان رومي	٣,٠٠	٣,٥	٠,٨ - ١,٢
فلفل رومي	٤,٠٠	٥,٠٠	١,٠٠ - ٢,٠٠
فاصوليا	٧,٠٠	٨,٥	٦,٠٠ - ٧,٠٠
بامية	٧,٠٠	٩,٠٠	٤,٥ - ٥,٥
ملوخية	٣,٠٠	٥,٠٠	٠,٩ - ١,٣

الفاكهة

السلعة	حلوان	الدقى	سوق العبور
عنب بناتي أحمر	٢,٥-٣,٥	٤,٥	١,٥ -٣,٠٠
عنب بناتي أصفر	٢,٥ - ٣,٥	٤,٥	١,٥ - ٢,٧
بطيخ	٣,٠٠ للكيلو	٥,٠٠	٢,٥
كانتلوب	٢,٠٠	٣,٠٠	٠,٧-١,١
ليمون بلدي	١٠,٠٠	١٢,٠٠	٢,٥-٤,٥
تفاح	٤,٠٠-٥,٠٠	٧,٠٠	١,٧٥ - ٣,٧٥
تين	٣,٥	٥,٠٠	٣,٠٠- ٤,٠٠
مانجو سكري	٦,٥-٧,٥	٨,٥-١٠,٠٠	٦,٠٠-٩,٠٠

البقوليات

السعر		الصنف بالجنيه	
أرز غير معبأ ١ ك	٣,٧٥	غير معبأ	
أرز معبأ ١ ك	٣,٨٥	عدس أصفر بلدي	٩,٠٠
دقيق غير معبأ	٤,٠٠	عدس أصفر مستورد	٦,٢٥
١ ك		عدس بجبة	٧,٠٠
سكر	٤,٩	مستورد	
فول مدمس غير	٨,٠٠	عدس بجبة	١٢,٠٠
« معبأ » بلدي		بلدي	
فول مدمس غير	٤,٥	لوبيا غير معبأ	٨,٠٠
« معبأ » مستورد		مكرونة غير	٣,٥
فول مدشوش	٦,٠٠	معبأة ١ ك	

الياميش

النصف	السعر بالجنيه
زبيب بلدي	٢٤
زبيب مستورد	٣٢
قمر الدين سوري لفة ٥٠٠ جرام	٩,٢٥
قمر الدين سوري لفة ٥٠٠	١٣,٥
« جرام » الشلاح	
تين مجفف	١٥
مشمشية	٢٨
قراصيا	٢٥
جوز هند	١٤

الزيوت والمسلى

النصف	السعر بالجنيه
زيت ذرة ١ لتر	١٣,٥,٥
زيت عباد ١ لتر	١٢,٠٠
« زيت قلي » خليط	٨,٥
زبدة بلدي	٣٧,٠٠
سمن بلدي	٤١,٠٠
سمن بلدي علب	٦٨,٨٥
زبدة مستوردة	٢٤,٠٠
سمن نباتي ١ك	١٢,٥
سمن نباتي ٢ ك	٢٢,٠٠

منتجات الألبان

النصف	السعر بالجنيه
زبادي بلدي ١ك	٦,٥
لبن معبأ ١ لتر	٧,٠٠
لبن معبأ « كيس » ٥٠٠ جرام	٢,٧
زبادي طبيعي سادة سعة ١١٠ جرامات	١,٤٥
جبن أبيض ملح خفيف	٢٠,٠٠
جبن اسطنبولي	٢٤,٠٠
جبن براميلي	٢٣,٠٠
جبن رومي قديم	٤٨,٠٠
جبن رومي دايلر	٤٢,٠٠

ولم توضح الغرفة التجارية بالقاهرة ما إذا كانت تلك الأسعار التزام تجار الجملة أو التجزئة بها، خاصة أن ما يتم اقتراحه شيء وتطبيقه شيء آخر، كما أنها لم تحدد هل تلك الأسعار تخص تجار الجملة فقط أم أنها تشمل تجار التجزئة أيضا.

محمد يحيى

سوق العبور: ثورة سوريا ترفع «الياميش»

سوق العبور من أكبر الأسواق التي يقصدها تجار القطّاعي والمستهلكون، تنقسم السوق إلى ثلاثة عنابر رئيسية تحتوى على كل ما يحتاجه المواطنون في شهر رمضان. العنبر الأول به جميع أنواع الفواكه، والثاني كل أنواع الخضراوات، أما الثالث فيشتمل على جميع أنواع البلح والياميش، «المشهد» تجولت بالسوق لمعرفة الأسعار وما إن كانت تحركت عن الأيام العادية؟..

جعفر عبد الرحيم تاجر فاكهة بالسوق يقول: إن أسعار الفاكهة متوسطة هذا العام؛ نظرًا لعدم فتح باب التصدير، وستستمر على ذلك خلال أول عشرة أيام من هذا الشهر الكريم نظرا لكثرة الطلب، ثم تعود إلى الانخفاض حتى يوم ٢٥ وتعاود الارتفاع مرة أخرى في الأسبوع الأخير من رمضان إلى أول أيام العيد.

يضيف جعفر: التاجر ليست له علاقة بارتفاع وانخفاض الأسعار، وقبل أن نطالب المزارع بتخفيض السعر يجب أن نطلب من الدولة أن تساعده على ذلك بتوفير الكيماوي وأدوات الرش وغيرها، ويطالب الأجهزة المسؤولة بمراقبة الباعة الجائلين والقطّاعي نظرا لأنهم يستغلون عدم المراقبة بزيادة أسعار السلعة إلى الضعف.

على سبيل المثال فإن سعر كيلو العنب البناتي جنيهان ونصف الجنيه، العنب الأحمر جنيه ونصف الجنيه، والبطيخة الواحدة التي تزن ١٠ كيلو تصل إلى ١٥ جنيها، البرتقال الصيفي جنيهان، وأن المانجو أنواع منها «السكّري وسعره ٧ جنيهات، العبوس ٧،٥ جنيه، الزبدية ٦،٥ جنيه، الفص ٢٠ جنيهًا للكيلو الواحد» وأن الكمثرى ٦ جنيهات، التين ٦ جنيهات، العنب ٢،٥ جنيه.

ويقول التاجر إن الطلب يزيد على فواكه العصائر من«برتقال، ومانجو، وليمون» في شهر رمضان خاصة مع الحر الشديد.

يتابع حمادة محمد . تاجر بسوق الخضراوات . إن الأسعار متغيرة، فهي ترتفع في أول أسبوع من رمضان ويرجع ذلك لزيادة الطلب وأكثر الخضراوات التي يتزايد عليها الطلب هي: «الفاصوليا، البامية، الطماطم، الخيار، الخص، الملوخية، الباذنجان الأبيض» وخاصة من أصحاب الموائد الرمضانية التي يبتاع القائمون عليها كميات كبيرة جدا للاكتفاء من الخضراوات طوال الشهر.

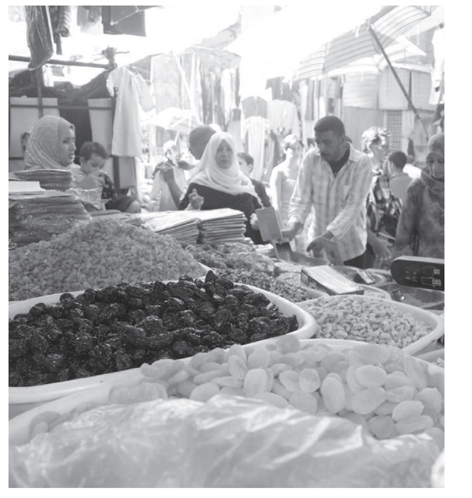

أما عن أسعار الخضراوات فقد يصل قفص الطماطم إلى ١٥ جنيهًا، وسعر كيلو الخيار ١،٥ جنيه، والباذنجان الأبيض ٣،٥ جنيه، الكوسة ٢،٥، البطاطس ١،٥، الفاصوليا ٥ جنيهات للكيلو.

ويقول جمال داوود تاجر البلح بالسوق: إن الأسعار منخفضة جدًا هذا العام نظرًا لقلة الطلب، فـ«السكوتي» بـ ١٠ جنيهات، و«البرتمودي» بـ ٧ جنيهات للكيلو، والبلح الشامي بـ ٥ جنيهات.

أم عيسى تاجرة الياميش بالسوق تؤكد ارتفاع أسعاره هذا العام، مما أدى إلى قلة طلب المستهلك عليه، وسبب الارتفاع هو الثورة السورية لأن معظم المكسرات نستوردها من هناك.

وتابعت: إن أسعار قمر الدين وصلت إلى ١٢ جنيها، والمشمشية من ٣٦ إلى ٤٨ جنيها سللكيلو الواحد.

محمد الغرباوي وعلى ترك

05 المشهد
ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى ـ من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

فانوس رمضان

الصيني «المتطور» يهزم المصري «الكلاسيكي»

مظاهر الاحتفال في مصر بقدوم رمضان، تختلف من منطقة لأخرى بحسب المستوى الاجتماعي، ففي الوقت الذي تكتفي فيه بعض المناطق الشعبية بتعليق أنواع من الزينة، تجد مناطق أخرى أكثر ثراءً، تقدم أشكالا مختلفة منها. فانوس رمضان دائماً ما يدخل حيز اهتمام الأسر المصرية، فلا تستطيع أسرة، مهما اختلفت حالتها المادية، أن يمر الشهر الكريم من دون شراء الفانوس، الذي يعد سمة أساسية من سمات الاحتفال بالشهر والأطفال دائماً لا يكتمل فرحهم برمضان، إلا بامتلاك الفانوس.

أشكال الفانوس الرمضاني تتعدد، وقد ظل الفانوس المصري محتفظا بطابعه التقليدي والقديم، فكان مصدر إضاءته إما شمعة بداخلة، وإما كشاف يضيء قدر الحاجة. أما الفانوس الصيني فغزا الأسواق المصرية، بأشكاله وأحجامه وأنواعه المختلفة، فبعضة يغني وآخر يردد آيات قرآنية، وهنا يكمن الفارق بينه وبين المصري.

وعلى الرغم من دعوات المقاطعة للمنتجات الصينية على خلفية تأييد بكين لموقف النظام السوري تجاه أزمته مع أبناء شعبه، فإن شراء المصريين له ما زال يحقق أرقاما عالية.

أحمد رمضان بائع للفوانيس أكد أن إقبال الناس على شراء الفانوس الصيني يزداد عاما بعد آخر بعد التطور فى شكله بما يتناسب مع متطلبات الطفل المصري، أو بحسب ما تحتاج إليه السوق.

محمد خيرى

صيام غير «دستورى».. مرسى والعسكرى بريئان من طول نهار رمضان!!

بطريقة ساخرة تقمص ظرفاء موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" دور الشخصيات السياسية فى تصور منهم لتعليقاتهم على طول نهار رمضان الذي يعد الأطول منذ ٣٣ عامًا.

فتخيل نشطاء «فيس بوك» بعض تصريحات وآراء السياسيين، في قضية زيادة عدد ساعات الصيام في رمضان حيث نسبت للدكتور ياسر علىّ المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التصريح التالي«إن ما تداولته الصحف عن علاقة الرئيس مرسي بزيادة ساعات الصيام في رمضان عار تمامًا من الصحة، مطالبا الإعلام بتحري الدقة في نقل الأخبار». وعلي صفحة المجلس العسكري جاء نفي علاقة المؤسسة العسكرية بالأمر، مؤكدة أنها تقف على مسافة واحدة من كل شهور السنة».

أما عن وجهة النظر الإعلامية في تناول ومعالجة بعض القضايا أو التصريحات تهكم نشطاء «فيس بوك» من مواقف الإعلاميين، حيث جاء موقف الإعلامي وائل الإبراشي في قضية زيادة عدد ساعات الصيام في رمضان قائلا: «إن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والسلفيين والإخوان هم السبب الرئيسي في زيادة ساعات الصيام، وإن مجموعة من الملتحين تهجموا على موظفي المرصد المصري وحطموا التلسكوب لأنهم وجدوهم يستخدمون التليسكوب لرؤية ما يدور خلف شباك الشقة المقابلة لهم وهذا يتنافي مع أخلاقيات الإسلام». وفي السياق نفسه قال الإعلامي توفيق عكاشة في برنامجه مصر اليوم إن الإخوان يريدون تحطيم معنويات الصائمين حتى يفروا إلي الاستكانة تحت راية الجماعة والمرشد، وهدد بأنه في حال عدم تغيير توقيت الصيام في رمضان، فسيغادر إلى ألمانيا والصيام هناك، مضيفا قوله: «عندي ٣ باسبورات وفانوس رمضان وكيلو بلح ولو متغيرتش مواعيد الصيام هسافر على ألمانيا من بكرة وربنا ينتقم من الإخوان». أما عن حمدين صباحي فنقل النشطاء علي لسانه قوله: «من الضرورة احترام أحكام المرصد المصري والالتزام بعدد ساعات الصيام مع مراعاة توزيع الشنط الرمضانية على المحتاجين».

وجاء رأي رجل تويتر الأول كما لقبّه أحد الظرفاء الدكتور محمد البرادعي حيث قال النشطاء «نشر الدكتور البرادعي تدوينة على «توتير» يطالب فيها بمحاولة التوافق الوطني وجلوس الأطراف كلها للتوافق ووضع إمساكية مؤقتة لمواعيد الصيام لحين الاتفاق على الإمساكية الأساسية، مؤكدا قوله «الإمساكية أولا قبل الصيام لأنها البناء الهندسي للشهر الكريم».

وكان رد فعل النائب أبوالعز الحريري تقديم طعن أمام المحكمة الدستورية ضد زيادة عدد ساعات الصيام في رمضان القادم للحفاظ على هيبة الصيام. كما طرح النشطاء قضية أخري وهي دستورية صيام شهر رمضان من عدمه وإلغاء قرار دار الإفتاء الذي أقر بأن الجمعة غرة رمضان وتأجيل النطق بالحكم إلي ٢٠ رمضان وتناولها بين أطياف الشعب المصري من مؤيد ومعارض وتخبط الآراء فيها، حيث ذهب البعض إلي أن للمحكمة الدستورية العليا الحق في الفصل في مثل هذه القضية لأنها أعلي جهة قضائية في مصر وقرارها نافذ وعلي الجميع احترامه وتنفيذه، وجاءت ردود أفعال أخرى غاضبة من طرح مثل هذه القضية للاستفتاء الشعبي مبررين أن أحكام القضاء لا يمكن الاستفتاء عليها.

أما عن التيار الليبرالي فجاء موقفه بضرورة احترام أحكام القضاء والتكيف مع الوضع الجديد كدولة قانون ومؤسسات، وجاء رد فعل تيار الإسلام السياسي اتهام المجلس العسكري بالتدخل في أحكام القضاء، متهما القضاء بأنه «مسيس».

أميرة العناني - أحمد ناجي

02 المشهد — ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

فتاوى رمضان للشيخ عماد عفت

بمناسبة مرور أول شهر للصوم على وفاة شهيد الحرية الشيخ عماد عفت، الذي صعد شهيداً في أحداث مجلس الوزراء (١٦ ديسمبر ٢٠١١) تقدم «المشهد» بعضًا من فتاواه الرمضانية، تقديرًا لشخص الشهيد الذي كان أمينا للفتوى بدار الإفتاء المصرية.

حكم صيام الحوامل

الأصل فيها أن تصوم ولكن بعض الطبيبات والأطباء يقول لها «أنتِ حامل فأفطري» وهذا غير صحيح..

الحمل في ذاته ليس من الحالات التي يرخص فيها الإفطار كما قال الله سبحانه وتعالي في كتابه العزيز بسورة البقرة «فمن كان مريضًا أو علي سفر فعدة من أيام أخر»، بمعني أن الإفطار يكون في السفر الطويل فقط والذي يكون ٨٣ كيلو مترا فأكثر، والمرض وليس كل أنواع المرض ولكن الذي يشق فيه الصيام ولا يستطيع المريض الصبر علي المرض والصيام ولكن المرض الخفيف مثل (البرد الخفيف والصداع الخفيف) لا يجوز للصائم أن يفطر فبمطلق المرض لا يجوز الإفطار

ومع ذلك «وأن تصوموا خير لكم».

متي يكون الصيام حرام في المرض؟

إذا كان الصيام سيتسبب في زيادة المرض زيادة مهلكة، وهنا يجب الإفطار ويأثم المريض إذا لم يفطر لأن الشخص يعرض نفسه للخطر والهلكة والله سبحانه وتعالي يقول «ولا تلقوا بأيديكم إلي التهلكة»، «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما»

متى تفطر المرأة الحامل؟

المرأة الحامل لا تفطر لمجرد الحمل ولكن إذا وصلت لحالة يقال عليها مريضة أو خافت علي الجنين وهو روح فإذا كان الحمل يسبب لها إعياء، بحيث إذا لم تتناول الطعام أو الشراب والأدوية لم تستطع أن تكمل اليوم أوإذا خافت علي جنينها أن يسقط أو يتأثر تأثرا سلبيا بحيث يضعف أو يمرض مرضا شديدا يجب عليها أن تفطر

ما حكم القضاء لها في هذه الحالة؟

إذا كانت تخشي علي نفسها لا علي الجنين تقضي فقط، أما إذا إذا خافت علي نفسها والجنين معا أو الجنين فقط فتقضي وتفدي (تفدي تعني تطعم عن كل يوم أفطرته مسكينا بمقدار كيلو إلا ربعا من الأرز أو القمح عن كل يوم علي رأي الشافعية أو علي رأي الحنفية تطعم وجبتين عينية طعام يؤكل أو قيمة بالمال)

حكم القطرة والحقنة للصائم

الحقن بجميع أنواعها المعروفة المشهورة منها العضل والوريد وتحت الجلد كالأنسولين وما شابهه أوفي الكلى بسبب الغسيل الكلوي لا يفسد الصيام

وذلك لأن الصيام تعريفة «هو الامتناع عن المفطرات وهو وصول شيء سواء كان مأكولاً أو مشروبا أو حتى غير مأكول أو مشروب من منفذ مفتوح.

فدخول الحقنة أو الأبرة إلي الجلد ليس من منفذ، فمسام الجلد ليست منافذ مفتوحة فالمنفذ المفتوح كالأنف أو الفم أو الاست هي منافذ مفتوحة بالإجماع أما الجلد ليس منفذا مفتوحا، لذلك فهذه الحقن التي تعطى في العضل أو الوريد أو تحت الجلد لا تضر الصيام.

هناك أشياء اختلف فيها العلماء وهي العين والأذن

العين والكحل والقطرة فيها

الشافعية تقول العين ليس منفذًا مفتوحا بمعني لو قطر قطرة في عينه أو وضع الكحل حتي لو وصل طعم ذلك الي حلقه، أما الحنابلة والحنفية وجمهور العلماء يرون أنه منفذ مفتوح وبالتالي القطرة تفطر الصائم والكحل يجوز بشرط ألا يصل طعمه إلي الحلق وإلا أفطر الصائم.

ماذا نفعل في هذه المسائل الخلافية؟

الأمر فيه سعة لا نستطيع أن نضيق ما وسعه الله ولكن الخروج من الخلاف مستحب ولكل مسلم الحرية في أن يقلد من شاء من علماء المسلمين والأفضل الخروج من الخلاف، مثلا القطرة في العين تفطر عند الحنفية والحنابلة ولا تفطر عن الشافعية ولذلك فالصائم إن استطاع أن يؤخر القطرة إلي ما بعد المغرب أو ما بين المغرب والفجر فعندها يكون صيامه محفوظا مما يشينه عند كل العلماء، أما عند وضعها في الصيام يكون صيامه صحيحا عند الشافعية فقط وباطلا يحتاج إلى قضاء عند الحنابلة والحنفية والخروج من الخلاف أن تجعل القطرة والكحل بعد المغرب أو قبل الفجر.

وعن الأذن تعتبر منفذًا عند الشافعية علي عكس من العين وليست منفذًا عند الجمهور بمعني أنك لو قطرت الماء وغير الماء من سوائل في الأذن تفطر في الشافعية ولا تفطر عند باقي العلماء ونعود مثلا للمثال السابق (الخاص بالعين والخلاف فيها) فالخروج من الخلاف مستحب ومن شاء أن يقلد أحد العلماء فله ذلك.

حكم الحقنة الشرجية

تفطر علي المذاهب الأربعة ولا خلاف فيها، هناك خلاف مشهور عند مذهب المالكية، حيث قالوا إذا دخل من الشرج شيء مائع أفطر أما لو لم يكن مائعا لا يفطر(ليس مائع شيء جامد كاللبوس لا يفطر عند المالكية ويفطر وجمهور العلماء يفطر والشيء غير المائع مثل الشيء المهبلي الذي يوضع للمرأة التي تجري الأشعة التليفزيونية (السونار) عن طريق المهبل، حيث يضع الطبيب للمرأة شيئا في جوفها يصور من الداخل ثم يخرج مرة أخرى وهذا شيء صلب مجرد، فعند المالكية يقولون هذا الشيء غير مائع وبالتالي لا يفطر يمكن لهذه المرأة أن تقلد المالكية ولذلك يكون صيامها صحيحا، ومن الأفضل أن تتبع جمهور العلماء خروجا من الخلاف وتقضي اليوم وهذا كله إذا كانت مضطرة أن تصنع ذلك في نهار رمضان والأفضل أن تؤجل ذلك إلى بعد المغرب أو بعد رمضان إن لم يكن يضرها ذلك والله تعالي أعلى وأعلم.

حكم الحجامة للصائم

الحجامة لا تفطر وإنما هي مكروه فقط والسبب أن الحجامة تفقد الجسم بعض الدماء وخروج الدماء يضعف الجسم وهذا مما يؤثر سلبا علي الصيام وربما لا يقوى الإنسان بعد نزول الدماء علي إكمال الصيام ولذلك فهي مكروهة وليست مبطلة للصيام.

من مباحات الصيام

النوم – الاغتسال – المضمضة والاستنشاق مع عدم المبالغة لأنها مكروهة وإذا سبق الماء إلى الخوف ناتجا عن المبالغة بطل الصيام مع وقوعه في الإثم وإذا لم يبالغ المتوضئ ودخل رغما عنه لا يفطر لأنه أتي بمطلوب شرعي.

من المباحات أيضا شم الهواء والروائح وذوق المرأة التي تطبخ الطعام دون أن يدخل جوفها.

حكم مضع اللبان

إذا كان اللبان يتحلل منه أشياء و يبتلعها الصائم فهو ممنوع ويفطر الصائم بمعنى أنه إذا كان لبانا مجردا من هذه الأشياء المتحللة فإنه لا يفطر ومكروه.

نهال دوام

07 المشهد — ملحق رمضان
العدد السابع والعشرون - السنة الأولى - من 22-28 يوليو. 2012 م - 3-9 رمضان 1433هـ

أبرزها «البحر والعطشانة» و«سر علني» و«أشجار النار»:

المشاهد والألفاظ المحذوفة من مسلسلات رمضان

قررت الرقابة على التليفزيون المصري حذف العديد من المشاهد المسيئة لتيار ديني بعينه وهم الإخوان المسلمون أو المشاهد المثيرة للغرائز والألفاظ الخادشة للحياء التي تتضمنها بشكل مبالغ فيه مسلسلات رمضان هذا العام، حيث رأت الرقابة أن تلك المشاهد لا يجوز عرضها علي شاشتها خلال شهر رمضان.

في البداية تقول إيمان فوزي الرقيبة بشركة صوت القاهرة إن معظم المسلسلات المقدمة من شركة صوت القاهرة هذا العام تمت الموافقة عليها رقابيًا قبل ثورة يناير ولذلك لم تكن هناك مشاهد تم حذفها من قبل الرقابة في عرضها الأخير عليها، مشيرة إلي أن من بين هذه المسلسلات: "ابن ليل" و"النار والطين" و"ورد وشوك". وأضافت إيمان أن مسلسل "ويأتي النهار" و"بالأمر المباشر" هما المسلسلان الوحيدان المقدمان للرقابة بعد ثورة ٢٥ يناير المجيدة لأن مضمونهم يقوم علي حصاد ما قبل الثورة أو الأسباب التي أدت إلي اندلاع الثورة. وأوضحت أن أول المسلسلات التي تعرضت لمقص الرقيب مسلسل "البحر والعطشانة" بطولة رولا سعد وأحمد فهمي ومحمود قابيل ومحمود الجندي، وهو أحد الأعمال التي كان لها منتج مشارك، والذي يتضمن العديد من العبارات المسيئة لفصيل ديني بعينه بمعني أنها تشير إلي جانب سلبي لأحد الشيوخ وإتجاره بالدين، فما كان من الرقابة إلا أن حذفت جميع المشاهد في العمل التي تشير إليه بأنه من الإخوان المسلمين وأن يشار إليه أنه مجرد شيخ فقط.

وردًا علي ما ذكره الكاتب محمد الغيطي – مؤلف العمل – في مؤتمره الصحفي أن ما حذفته الرقابة من المسلسل كان سببه الخوف من الإخوان المسلمين، وأن هذا الخوف أدي إلي الضرر الفني بالعمل فقالت إيمان فوزي إن "هوجة" الغيطي هي نوع من الغيرة علي العمل، ويجب ألا تنسيه هذه الغيرة أن الحرية في التناول هي مسئولية بالأساس تجاه الآخرين. وأكدت أنه لا يهمها أن تذاع هذه المشاهد بكاملها علي القنوات الخاصة بعيدا عن مقص الرقيب بالتليفزيون المصري، مشيرة إلي أن الذي يهمها ألا تذاع علي شاشة تليفزيون الدولة، لأن الحيادية في العرض مطلوبة من جميع الأطراف، وأن هناك أعرافا في الرقابة بعدم الإساءة إلي جهة ما أو فصيل أو وزير أو مهنة ما. أما الرقيبة بقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري مها سيف النصر، فقد بادرتنا قائلة إن "مسلسل "فرقة ناجي عطا الله" بطولة عادل إمام من الأعمال الجريئة جدا من الناحية السياسية، التي تحسب لقطاع الإنتاج، ولذلك طلبنا موافقة المخابرات العامة في البداية وبعد الموافقة وبعد مشاهدة واعتماد عشر حلقات حتى الآن لم يكن لمقص الرقيب أي حذف في هذه الحلقات.

وأضافت مها أن أول مسلسلات قطاع الإنتاج التي تعرضت لمقص الرقيب مسلسل "سر علني" بطولة إياد نصار وغادة عادل وأحمد فهمي وسامي العدل وشويكار، الذي تم عمل إعادة عرض له منذ بداية عرضه كنص بعد استبعاد قائمة من المحذوفات، ورغم ذلك قامت الرقابة بحذف مشاهد كثيرة تتضمن مشاهد شرب الخمر وعري تتضمن العديد من الحوارات الخادشة للحياء والإيحاءات الجنسية وصفتها الرقابة "بالمثيرة للغرائز".

كرم فصاد

الدراما الرمضانية تتحدى التيارات الدينية بالرقص والعري!

اغتصاب علا غانم ورقصات فيفي وعلاقات كاريوكا

وصلات ردح ورقص وملابس مكشوفة هي بعض سمات دراما رمضان لهذا العام، حيث توجد أكثر من فنانة ممن ينتمين إلى قائمة الفنانات الأكثر جدلا وإثارة في الوسط الفني، بعض من هؤلاء الفنانات قررن أن يتحدين التيارات الدينية التي وصلت إلى المناصب السيادية والقيادية في مصر، وزودن جرعة الإثارة والعري هذا العام في رسالة تحد واضحة وصريحة لهذه التيارات، لذلك يتوقع البعض أن يشهد رمضان هذا العام أكبر عدد من الدعاوى القضائية التي من المقرر ان ترفع على فنانات، ومن المشاهد التي من المتوقع أن تثير جدلا كبيرا مشهد اغتصاب (علا غانم) ضمن أحداث مسلسل "ابن موت" الذي تظهر خلاله علا بملابس شبه عارية وهو ما يتنافى مع روحانيات وحرمة هذا الشهر الكريم.

على الجانب الآخر تظهر الفنانة فيفي عبده بمجموعة من المشاهد التي تلقي فيها على مسامعنا بعض الجمل والكلمات التي تصنف ضمن عبارات الردح، وجمل الرقص المسف التي لا تليق بهذا الشهر أيضًا، وذلك ضمن مسلسلها "كيد النسا" الجزء الثاني، وقالت فيفي عبده عن هذه الوصلات الراقصة والعبارات الخادشة للحياء "أحترم قدسية شهر رمضان وأعلم أن مشاهد الرقص والعبارات الخادشة لا يجوز عرضها وإذاعتها في هذا الشهر، لذا فسيتأكد الجميع أن تلك المشاهد غير مقحمة على أحداث المسلسل، وأن تلك الرقصات لها مدلولها الدرامي الذي يبررها، وعن مدى تخوفها من رد فعل التيارات المتشددة قالت فيفي عبده، إنها فنانة ولها حدودها التي تعمل وفقها، فهي لا تقدم شيئًا مخلا للآداب أو مخجلا حتى تخشى أحدًا.

وعن السبب في وصلات الردح التي ترددها عبر أحداث المسلسل قالت "أقوم بدور معلمة في سوق، والدور يتطلب مني أن أكون "ست بـ١٠٠ راجل" وكلنا يرى كيف تكون المعلمة في السوق، ونعرف ملامح شخصيتها جيدًا، فلماذا كل هذا الهجوم إذن؟.

كما تظهر الفنانة سمية الخشاب هي الأخرى في عدد قليل من مشاهدها ضمن أحداث مسلسل "ميراث الريح" الذي تشارك في بطولته مع محمود حميدة، ولأنها من الفنانات المعروف عنهن جرأتهن المعتادة، ينتظر البعض هذا المسلسل ليقيموا من الناحية الأخلاقية مشاهدها، وملابسها وملامح دورها لا سيما أنها ظهرت العام الماضي في مسلسل "كيد النسا" الجزء الأول، الذي أثار جدلا واسعا بسبب رقصاتها مع فيفي عبده ووصلات الردح التي ردداها في المسلسل. الفنانة وفاء عامر تدخل هي الأخرى قائمة المهددات بالدعاوى القضائية في رمضان، حيث تجسد دور الراقصة الراحلة "تحية كاريوكا"، ويتوقع البعض أن تظهر في ملابس مثيرة كونها تجسد دور شخصية أثارت جدلا كبيرًا في حياتها، فضلًا عن تطرق المسلسل إلى أحداث جديدة وغامضة في حياتها الشخصية. وعن تخوفها من رد فعل التيارات المتشددة على دورها وملابسها قالت وفاء عامر "الجمهور سيشاهد المسلسل ويحكم بنفسه، وأعتقد أن حرب تشويه المسلسل ومقاطعته تتم بفعل فاعل، لأنه من غير المعقول أن تقوم جهات برفض مسلسل لمجرد أنه يقدم قصة حياة راقصة دون النظر إلى مضمونه او حتى مشاهدته.

وأوضحت ان المسلسل ليست به رقصة مثيرة أو ملابس خادشة، وأن عدم عرضه في التليفزيون المصري جاء نتيجة لإرضاء الجماعات الإسلامية فقط.

أما شقيقتها آيتن فتواجه المصير نفسه، حيث تجسد دور الزوجة الرابعة للفنان مصطفى شعبان ضمن أحداث مسلسل "الزوجة الرابعة"، وتقدم خلال دورها مجموعة من الإغراءات والإيحاءات التي من المتوقع أن تثير غضب البعض ويعرضها للدعاوى القضائية.

محمد مطر